

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



عنوان المذكرة:

**فعالية برنامج إرشادي قائم على أسلوب الدروس المصورة باستخدام الوسائط
المتعددة لخفض نسبة التغيب المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه تربوي

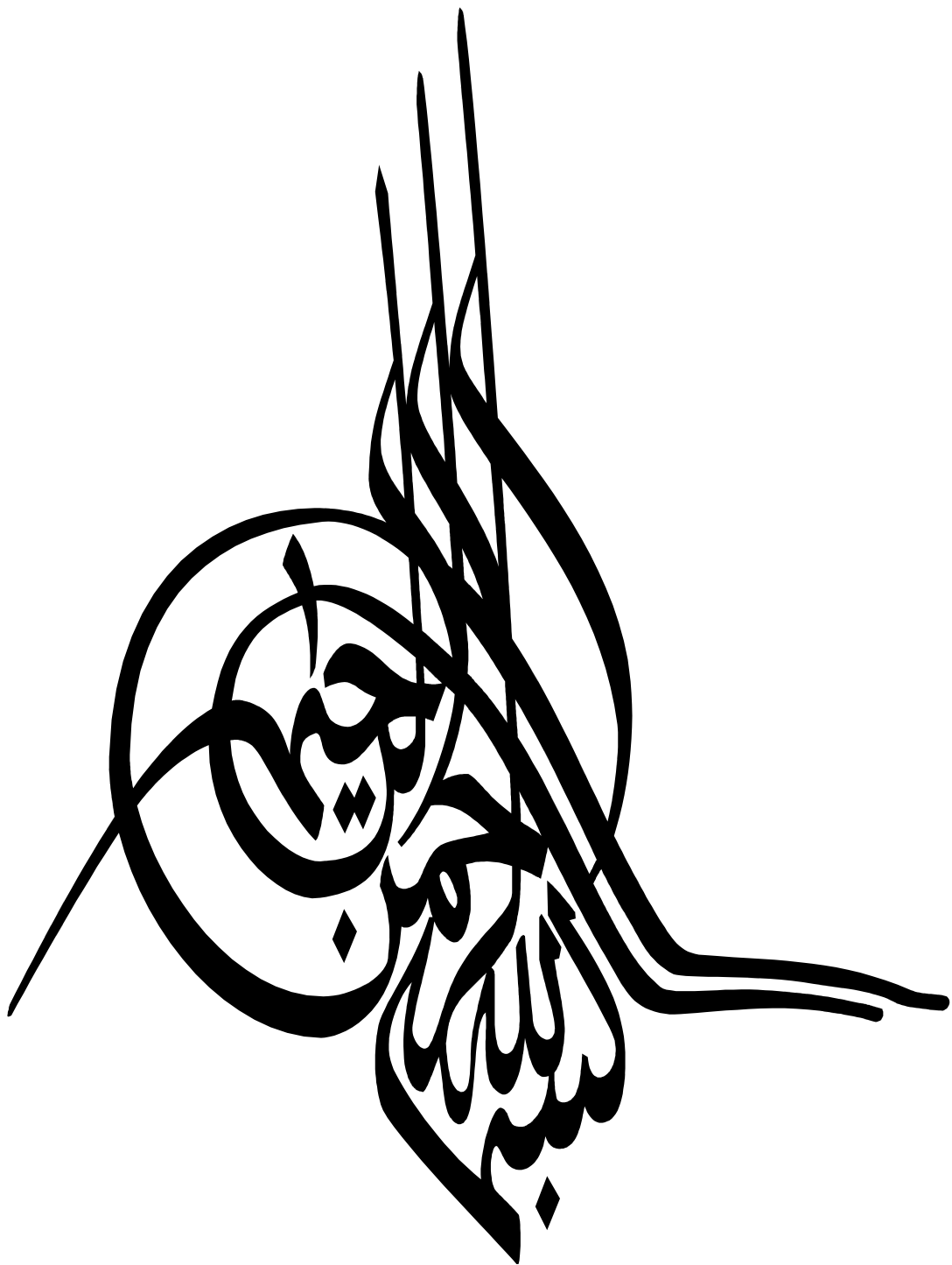
إعداد الطالبين:

- قطيش شهرزاد
- شايب عائشة

أعضاء لجنة المناقشة:

- ❖ الأستاذة: بوكراع إيمان..... رئيسا
- ❖ الدكتور: صيفور سليم..... مشرفا
- ❖ الأستاذة: عبايدية أحلام..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2016-2017م



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	فهرس المحتوى
01	مقدمة
03	الجانب النظري
04	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
05	تمهيد الفصل
06	1- الإشكالية
08	2- فرضية الدراسة
08	3- أسباب اختيار الموضوع
09	4- أهداف الدراسة
09	5- أهمية الدراسة
10	6- تحديد المصطلحات
11	7- الدراسات السابقة
16	خاتمة الفصل
17	قائمة المراجع
18	الفصل الثاني: فصل البرنامج الإرشادي
19	تمهيد الفصل
20	1- تعريف البرنامج الإرشادي
20	2- الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي
23	3- الخصائص العامة للبرنامج الإرشادي
25	4- أهمية وضع البرنامج الإرشادي
25	5- فوائد البرنامج الإرشادي
26	6- تقييم البرنامج الإرشادي
27	خاتمة الفصل
28	قائمة المراجع
29	الفصل الثالث: فصل الدروس المصورة
30	تمهيد الفصل
31	1- تعريف الدروس المصورة
31	2- أهمية الدروس المصورة
32	3- أنواع الوسائل التي تقدم بها الدروس المصورة
33	4- خصائص الدروس المصورة
34	5- تصنيف الوسائل التعليمية وفق مخروط الخبرات
37	6- شروط استخدام الدروس المصورة
37	7- طرق اختيار الدروس المصورة

38	8- طرق تقويم الدروس المصورة
39	9- معوقات استخدام الدروس المصورة في التعليم
40	خاتمة الفصل
41	قائمة المراجع
42	الفصل الرابع: فصل الوسائط المتعددة
43	تمهيد الفصل
44	1- تعريف الوسائط المتعددة
44	2- عناصر الوسائط المتعددة
46	3- أهمية الوسائط المتعددة
47	4- خصائص الوسائط المتعددة
49	5- أهداف استخدام الوسائط المتعددة في التعليم
51	خاتمة الفصل
52	قائمة المراجع
53	الفصل الخامس: فصل الغياب المدرسي
54	تمهيد الفصل
55	1- تعريف الغياب المدرسي
55	2- أشكال الغياب المدرسي
56	3- أسباب الغياب المدرسي
59	4- النتائج المترتبة عن الغياب المدرسي
60	5- طرق علاج ظاهرة الغياب
62	6- بعض المقترحات للتخفيف من حدة الغياب
64	خاتمة الفصل
65	قائمة المراجع
66	الفصل السادس: فصل المرحلة الثانوية
67	تمهيد الفصل
68	1- تعريف المرحلة الثانوية
68	2- أهمية المرحلة الثانوية
69	3- خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية
72	4- أهداف التعليم الثانوي
73	5- أهمية التعليم الجيد
74	6- معايير جودة التعليم الثانوي
74	خاتمة الفصل
75	قائمة المراجع
76	الجانب التطبيقي
77	الفصل السابع: الإطار التطبيقي

78	تمهيد الفصل
79	1- حدود الدراسة
79	1-1- الحدود المكانية
79	1-2- الحدود الزمنية
80	2- عينة الدراسة
80	3- منهج الدراسة
81	4- أداة الدراسة
82	5- المعالجة التجريبية
84	6- أساليب المعالجة الإحصائية
84	خاتمة الفصل
85	قائمة المراجع
86	الفصل الثامن: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
87	تمهيد الفصل
88	1- عرض نتائج الدراسة
88	1-1- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة
89	2- عرض نتائج الدراسة حسب الأبعاد المدروسة
96	3- مناقشة نتائج الدراسة
96	3-1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة
100	خاتمة
102	الاقتراحات والتوصيات
103	قائمة المراجع
109	الملاحق
	ملخص

مقدمة

مقدمة:

يعتبر المجتمع الطلابي مجتمعا متميزا نظرا لتركيبته المميزة لأفراده الذين تربطهم علاقات خاصة وتجمعهم أهداف موحدة في ظل مجتمع تربوي تحكمه أنظمة وقوانين تنظم سير العمل داخله، وعلى الرغم من مجانية التعليم والزاميته فقد عرف هذا المجتمع بالكثير من المشكلات التربوية والتعليمية التي أفلقت المسؤولين والتربويين، ومن بين تلك المشكلات مشكلة الغياب المدرسي وذلك لما لها من أثر سلبي على حياة الطالب الدراسية وسبب في كثير من إخفاقاته التحصيلية وانحرافات السلوكية.

فغياب التلاميذ عن المدرسة يمثل مشكلة كبيرة حيث تعد من أخطر الآفات التي تواجه العملية التعليمية، ومستقبل الأجيال في المجتمعات المختلفة لكونها إهدار تربوي لا يقتصر أثره على الطالب فحسب بل يتعدى ذلك إلى جميع نواحي المجتمع ، فهي تزيد معدلات الأمية والجهل والبطالة وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد وتزيد الاتكالية والاعتماد على الغير، كما تمثل هذه المشكلة جانبا خطرا خاصة في المرحلة الثانوية نظرا لحساسيتها بالإضافة إلى قابلية التلميذ للاستهواء، مما أدى إلى البحث عن طرق جديدة لتقديم الدروس المواكبة لتطورات العصر ومتماشية معه خاصة في ظل التطور المبهر للتكنولوجيا حيث أصبحت هناك أنواع حديثة يمكن توظيفها في قطاع التربية والتعليم والتي تسهل عملية التعلم وتكون مبنية على أسس نفسية واتجاهات وقدرات المتعلم العقلية ، ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى تحسين الطرق التدريسية التي تناسب البيئة الاجتماعية للمتعلم وتثير فيه الروح الإبداعية، فالدروس المصورة لها دور بارز في نقل الخبرات والمعلومات إلى الطلبة من قبل المدرس إلى جانب استعمال طرائق التدريس المناسبة، ونظرا للتطور الهائل في كم المعلومات المتاحة والتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات أصبح من الواجب الإهتمام بالوسائل التعليمية بكل أنواعها والعمل على استغلالها بشتى الطرق بغرض الاستفادة منها في حياتهم العملية والمستقبلية، وهذا ما أدى إلى توظيفها في البرامج الإرشادية، حيث تعتبر هذه الأخيرة من بين أهم الأساليب التوجيهية والعلاجية التي تساعد التلميذ على فهم قدراته وطاقاته وتوظيفها بشكل جيد ومناسبة للزمان والمكان، وما يميز هذه البرامج الإرشادية هي توجيهها للإرشاد الفردي والجماعي بهدف التخفيف من السلوك السلبي أو تدعيم سلوك ايجابي وذلك باستخدام حصص إرشادية تكون ملزمة بالوقت وتطبيق الأسس العلمية المتعارف عليها في العملية الإرشادية وعليه تسعى من خلال بحثنا هذا للكشف عن أسباب الغياب المدرسي وما فاعلية برنامج إرشادي قائم على الدروس المصورة باستخدام الوسائط المتعددة للحد منه عند تلاميذ المرحلة

الثانوية، وعليه سنحاول توضيح ذلك من خلال فصول الدراسة التي قسمت بين جانب نظري وجانب تطبيقي، فالجانب النظري يضم ستة فصول متمثلة في: الفصل الأول الذي تناول موضوع الدراسة والمبررات الأساسية لاختيار هذا الموضوع منها ذاتية وأخرى موضوعية ن وكذا أهداف وأهمية الدراسة إلى جانب إبراز الإشكالية في الإطار المفاهيمي وإعطاء لكل مفهوم مفهومه الإجرائي وأخيرا أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

والفصل الثاني تم التطرق فيه إلى البرنامج الإرشادي والتي تتمحور فيه الأسس التي يقوم عليها، الخصائص، الأهمية، فوائده، وأخيرا تقييم البرنامج الإرشادي.

أما الفصل الثالث فتناول الدروس المصورة والتي تتمحور فيه التعاريف وأهمية الدروس المصورة، ثم أنواع الوسائل التي تقدم بها الدروس ن خصائصها، تصنيف الوسائل التعليمية وفق مخروط الخبرات، شروط استخدامها وأخيرا طرق تقويم الدروس المصورة.

والفصل الرابع تم التطرق فيه إلى الوسائط المتعددة التي تتمحور في التعاريف، عناصرها، أهميتها، خصائصها، أهداف استخدامها في التعليم.

وأما الفصل الخامس فتم التطرق فيه إلى الغياب المدرسي الذي تتمحور فيه التعاريف، أشكاله، أسبابه، النتائج المترتبة عنه وطرق علاجه، وأخيرا بعض المقترحات للتخفيف من حدته.

والفصل السادس الذي تناول المرحلة الثانوية والذي تتضمن تعريفها، أهميتها، خصائص نمو طلابها، أهدافها، وأهمية التعليم الجيد فيها، وأخيرا أهمية الجودة في التعليم الثانوي.

وأما الجانب التطبيقي فضم فصلين: حيث فصل تناول الإطار التطبيقي للدراسة الذي تطرق إلى حدود الدراسة المتمثلة في الحدود المكانية والزمنية، عينة الدراسة، المنهج المتبع، المعالجة التجريبية وأساليب المعالجة الإحصائية.

وفصل تناول عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضية العامة والدراسات السابقة وقائمة المراجع التي تضمنت تسعة وثلاثون كتاب عربي وثلث كتب أجنبية وسبع رسائل جامعية وأربع مجلات وثلث مواقع إلكترونية وخاتمة للموضوع وأخيرا ملخص للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد الفصل

- 1- الإشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب إختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- الدراسات السابقة

خاتمة الفصل

مراجع الفصل

تمهيد الفصل:

إن الباحث مهما كان مستواه العلمي أو تخصصه لا يستطيع أن يشرع في دراسة موضوع بحثه دون أن تكون لديه معرفة مسبقة عن هذا الموضوع، فهذه النظرة المسبقة هي التي تثير لدى الباحث الرغبة في دراسة مثل هذا الموضوع، وعلى هذا الأساس فإنه عند انطلاقنا في دراسة هذا الموضوع قمنا بتحديد الإطار العام للدراسة وذلك من خلال تجديدها للأسباب التي كانت وراء اختيارنا للموضوع ، وكذا تبيان أهمية وأهداف الدراسة التي نسعى لتحقيقها، إضافة إلى تحديدنا الإشكالية وكذا مجموعة من المفاهيم الإجرائية المتعلقة بموضوع الدراسة ،مع التطرق إلى الدراسات السابقة والتعليق عليها، حيث تشكل هذه العناصر في مجملها منطلق الدراسة.

الإشكالية:

تعتبر الدراسة مجالاً خصباً لتطوير وصقل المواهب وتحفيز الإمكانيات والقدرات النفسية والعقلية للتلاميذ، ورغم هذا فإن كثيراً من المواقف التعليمية التعلمية تفرز حالات نفسية وشعورية تتسم بشيء من التعقيد وحتى الاختلال، فالمتعلم كثيراً ما يجد نفسه أمام تحديات ومواقف غير طبيعية لظروف خاصة تتعلق بالدراسة ذاتها أو بإجراءات الاختبار.

فالمدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية التي تقوم بالعملية التربوية التعليمية وتنتقل بموجبها المعارف العلمية و المعايير الاجتماعية، بحيث تسعى هذه العملية إلى تحقيق أهداف مخططة لدى المتعلمين من خلال تنفيذ العديد من الإجراءات المنظمةة التي تركز على غرس القيم السلوكية في نفوس التلاميذ، بحيث تعتبر من أهم الواجبات التي يجب إعطاؤها الأولوية في منظومة تحقيق الأهداف التربوية، غير أن هناك بعض العوامل التي تؤثر سلباً في سير العملية وتعرقها أحياناً (اسماعيل ومرسي:1974)، ومن أهم هذه المشكلات التي جلبت الانتباه في السنوات الأخيرة على مستوى مدارسنا حسب شكوى المدرسين والآباء هي ظاهرة الغياب المدرسي، والتي تعتبر من المشكلات التي لها نتائج وخيمة على التلاميذ، بحيث تعمل على فاقدين الشعور بأهمية المزاولة في المسار الدراسي، وهذا ما يشكل خطراً على المدرسة و المجتمع (الفتلاوي:2008)، حيث أن المسيرة أو المتابعة في الدراسة دون انقطاع يولد الجدية و الاهتمام المتواصل و التعلق الشديد بالدراسة و التعلق الشديد بالدراسة دون انقطاع يولد الجدية و الاهتمام المتواصل و التعلق الشديد بالدراسة و العمل التربوي والتعليمي، مما يؤدي إلى التطور والتقدم وهم أساس النجاح في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحيث تعتبر مراحل التعليم العام وخاصة المرحلة الثانوية مرحلة نضج توصل التلاميذ إلى مرحلة الشباب والاعتماد على النفس، كما أنها تعتبر فترة تمايز للقدرات يسير فيها الأداء العقلي للطالب من العام إلى الخاص ومن الكل الغير مميز إلى الوحدات المميزة (التميمي:2010)، لكن مشكلة الغياب المدرسي تشكل تحدياً كبيراً للمشرفين والمعنيين بالعملية التربوية والتعليمية، إذ تعتبر هذه الأخيرة ظاهرة اجتماعية وتربوية فمن الناحية الاجتماعية تشير إلى عدم إحساس التلاميذ و أولياء الأمور بأنهم يعيقون العملية التربوية والتعليمية ويسلكون مسلكاً خاطئاً وهذا كله راجع إلى نقص في المثل والمبادئ التي يتحلى بها المجتمع، أما من الناحية التربوية فيشير إلى وجود خلل تربوي يتمثل في المناخ الدراسي غير السليم والذي يكرهه التلاميذ وذلك لعدم احتوائه على خبرات محببة إلى نفوسهم مما يؤثر على أفكارهم وبالتالي عدم تلبية احتياجاتهم و متطلباتهم والذي يؤدي إلى سوء

التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، وهذا ما ينعكس سلبا على نشاطاتهم المدرسية والتربوية، حيث أن المسابرة أو المتابعة في الدراسة دون انقطاع يولد الجدية والاهتمام المتواصل والتعلق الشديد بالدراسة والعمل التربوي والتعليمي(بدران:2001).

ونظرا للتطور التكنولوجي والانفجار المعرفي الذي أدى إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعلم، حيث اتفق العديد من التربويين على أن التدريس باستخدام الوسائط المتعددة يخلق التفاعل النشط و الإيجابي و المتبادل بين البرنامج التعليمي من خلال الممارسة والتدريب والمحاكاة وحل المشكلات وحرية التعامل مع المحتوى التعليمي، وما توفره الوسائط المتعددة من بيئة فعالة تسمح للمتعلم بالاستعراض و البحث و التعلم و يشجع على التعلم الذاتي حيث يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و إعطاء البدائل للبدء السليم في البرنامج، بمعنى أن المتعلم يستطيع ضبط المادة التعليمية وفق استجابته وفي إطار تنوع أساليب التدريس و التدعيمات و التدريبات و الأمثلة(زاهر:2001).

فقد اصبحت اليوم البرامج و التطبيقات التي تعتمد على عرضها للمعرفة والخبرات المتنوعة ودمج وتكامل إثنين أو أكثر من الوسائط الحسية في بيئة تعليمية تعتمد على الحاسوب، هي إحدى الإتجاهات الحديثة في تحقيق نتائج تعليمية متعددة وغالبا ما تشتمل هذه الوسائط على نص مكتوب أو صوت أو صورة ثابتة أو رسوم توضيحية أو خرائط (رضا:1998).

حيث أكد عدد من المربين على أهمية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس حيث يمكن من خلالها تسهيل عمليتي التعليم والتعلم وبناء قاعدة بيانات معلوماتية تمكن المتعلم من التفاعل والتجول بحرية داخل البرنامج التعليمي والوصول إلى المعرفة في أشكال وصيغ متعددة تساعد المتعلم على إكتساب عدد من المهارات و المعلومات التي تقدم عبر شاشات الكمبيوتر في شكل نصوص وأصوات و رسوم وصور بأنواعها و التي تمكنه من الإستمرارية في عملية التعلم، فعند تصميم البرامج التعليمية بالوسائط المتعددة يجب التركيز على الوسائط التي تحقق النتائج التعليمية المحددة .

و نجد الدروس المصورة لطلاب المدارس حلقة مهمة في منظومة تطوير التعليم والتي تواكب مشروعات التطوير المتكاملة مما يشكل منظومة متجانسة ومتكاملة من عمليات التطوير و التحديث والإثراء، حيث تهدف هذه الدروس إلى إتاحة مصادر تعلم متنوعة وجاذبة وعالية الجودة للطلبة وتزويدهم بمجموعة من الدروس التعليمية المصورة الرقمية المرتبطة بمعايير المناهج الدراسية من أجل تشجيعهم

على المشاركة والتفاعل ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي و ضمان تحقيقهم أهداف المواد الدراسية وذلك ضمن خطة زمنية محددة، كما روعي في إعداد الدروس المصورة ان يتم تقديمها وفقا للمعايير و الأهداف التي يغطيها الدرس المصور وذلك بأسلوب جذاب وجودة عالية صوتا وصورة .

ومما سبق نطرح التساؤل القائل:

ما فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب الدروس المصورة باستخدام الوسائط المتعددة لخفض نسبة التغيب المدرسي ؟

2- فرضية الدراسة:

تتمثل فرضية الدراسة في:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة في القياس القبلي و البعدي علي مقياس الغياب المدرسي التي تعزى إلي أثر البرنامج الإرشادي؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

هناك مجموعة من الأسباب التي أدت إلى اختيار موضوع الدراسة، منها ما هي ذاتية متعلقة بالطالب نفسه من ميولاته ورغباته ومنها ما هي موضوعية متعلقة بالموضوعات بحد ذاته من أهمية وخطورة ومدى إنتشاره وتتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

3-1 أسباب ذاتية:

إن أي موضوع تربوي قابل للدراسة يفتح مجالاً واسعاً للبحث ولكن يجب أن يراعي مجموعة من الشروط قبل الإختيار، فيرجع اختيارنا لهذا الموضوع في نطاق إمكانياتنا و قدراتنا المعرفية. فهذا الموضوع قد لفت إنتباهنا وأعجبنا لأنه يشمل ظاهرة منتشرة وبكثرة في مجتمعنا التربوي، كما تم اختيارنا للبرنامج الإرشادي نظراً لجذته ولمسته الجديدة في ميدان علوم التربية، وذلك في حدود إمكانياتنا وميولاتنا والوقت الممنوح لإتمام هذه الدراسة، كما اننا أردنا إضافة هذا الموضوع للإفادة به في هذا المجال.

3-2- أسباب موضوعية:

هناك مبررات موضوعية لاختيارنا هذا الموضوع في حد ذاته وفي إنجازها، منها ما هو متعلق بإتمام دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر، كما أن تأثير ظاهرة الغياب المدرسي وما تخلفه من نتائج سلبية وسلوكيات خاطئة وبالتالي تدني التحصيل الدراسي بالإضافة إلى على المصالح الشخصية للمدرسة وللأولياء مما يستلزمه اقتراح حلول وبدائل لخفض هذه الظاهرة والتقليل من حدتها ونسبة انتشارها. ونظرا لأهمية البرامج الإرشادية التي أصبحت مطلوبة في وقتنا الحالي والتي تولي للفرد اهتمام كبير من جميع الجوانب والنواحي.

4- أهداف الدراسة :

- إن لكل بحث علمي أهداف يسعى إلى تحقيقها ونتائج يعمل على إثبات أو نفي صحتها بالدليل العلمي وبهذا كان الهدف من دراستنا هو:
- إعداد برنامج إرشادي قائم على الوسائط المتعددة في تقديم الدروس المصورة لتلاميذ المرحلة الثانوية.
 - معرفة الفروق في خفض نسبة التغيب للتلاميذ الذين تعلموا باستخدام الوسائط المتعددة في تقديم الدروس وبين التلاميذ الذين تعلموه بالطريقة العادية.
 - بيان فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تقديم الدروس المصورة لخفض نسبة التغيب في المرحلة الثانوية.
 - الوقوف على الدور الذي تلعبه المدرسة في إعداد طلابها ووقايتهم من الانحرافات التي يتعرضون لها أثناء المرحلة الدراسية.
 - فتح آفاق جديدة في مجال توظيف الوسائط المتعددة في تقديم الدروس.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التحقق من فعالية برنامج إرشادي قائم على الدروس المصورة باستخدام الوسائط المتعددة لخفض نسبة التغيب المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه الدراسة تتطوي على أنها تتناول موضوع جدير بالاهتمام وهو الغياب المدرسي والذي ينضرب إليه على أنه مشكلة أكاديمية حيث يعتبر متغيرا هاما وفعالا في العملية التعليمية وهو مشكلة حقيقية تواجه كثيرا من التلاميذ في جميع

المراحل التعليمية، بالإضافة إلى الدور الفعال الذي يلعبه البرنامج الإرشادي في التخفيف من حدة الغياب المدرسي والرفع من نسبة الانضباط وزيادة الحضور لتلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك نظرا لأن هذه المرحلة الدراسية تظهر فيها عدة مشكلات دراسية وتزداد حدتها نتيجة مقابلة هذه المرحلة الحساسة لمرحلة المراهقة والتي تعتبر مهمة حيث تتبلور وتتشكل فيها ميولات واهتمامات التلاميذ.

كما تفيد هذه الدراسة المهتمين بمجال الإرشاد المدرسي و القائمين عليه بالتعرف على البرنامج الإرشادي وأساليبه بإستخدام المنهج التجريبي في إرشاد التلاميذ والذي يعتمد على مقياس أسباب الغياب المدرسي وذلك من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة ، حيث أن المجموعة التجريبية هي التي خضعت للبرنامج الإرشادي بينما المجموعة الضابطة لم تخضع للبرنامج، وأسفدنا فقط من إجابتها على مقياس أسباب الغياب المدرسي لكي نلاحظ مدى تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية واستخدام أداة القياس النفسي المتمثلة في مقياس الغياب المدرسي، بالإضافة إلى تقديم برنامج و مقترحات تربوية تفيد في هذا المجال.

6- تحديد المصطلحات إجرائيا:

6-1- البرنامج الإرشادي:

المقصود بالبرنامج الإرشادي في هذه الدراسة: برنامج مخطط على أسس و فنيات حيث تتضمن مجموعة من الجلسات من خلال عدد من النشاطات و المهارات التي تقدم بشكل مباشر بهدف تبصير أفراد عينة البحث بمشكلاتهم وتدريبهم على مزاولة الدراسة.

6-2- الوسائط المتعددة:

المقصود بالوسائط المتعددة أنها: بمثابة قاعدة بيانات تصمم وتنفذ بواسطة الكمبيوتر بصورة تسمح للمستخدم بالوصول إلى المعلومات في أشكال مختلفة كالنص المكتوب، الرسومات الخطية، الفيديو، الصوت، وذلك من خلال عقد اتصالات متشابكة من المعلومات التي تمكن المتعلم من استدعاء ما يحتاجه من معلومات بناءا على اهتماماته واحتياجاته الفردية .

3-6- الغياب المدرسي:

المقصود بالغياب المدرسي: هو الانقطاع المتكرر للطالب عن المدرسة وعدم تواجده بها خلال الدوام الرسمي أو جزء منه وذلك بصورة غير طبيعية.

4-6- المرحلة الثانوية:

المقصود بالتعليم الثانوي في هذه الدراسة هو المرحلة الاخيرة من التعليم المدرسي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويليه التعليم العالي، بحيث يعتبر التعليم الثانوي هو فترة تعليم المرافقة اي للطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 19 سنة.

5-6- الدروس المصورة:

المقصود بالدروس المصورة: طريقة لتلقي المعارف والتعليمات باستخدام الحاسوب صوتا وصورة، وتصمم على أساس مشاركة ومناقشة بين الدارسين و المعلم ، وذلك للاستفادة من التعليم بطريقة فورية و يعتمد المعلم بصفة أساسية على استخدام المساعدات السمعية والبصرية أثناء الدرس لتحقيق أهداف معينة كإكتساب و تطوير معارف و مهارات معينة.

7- الدراسات السابقة:

يمكن تلخيص أهم الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال ما يلي:

1-7- الدراسات الأجنبية:

1-1-1- دراسة ستيننت Stennett,1967:

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الحضور إلى المدرسة بجنس التلاميذ ومستوى الصف المقيد به وذلك من خلال عينة كبيرة مشتقة من مدارس ولاية مينسوتا الأمريكية ووجد الباحث أن نسب حضور الفتيات في مستويات الفصول كلها وأن معدلات الغياب للمجموعتين قد انخفضت على نحو سريع.

7-2-2- دراسة ريد 1983:raid

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العوامل ذات الصلة بالمدرسة والمؤثرة في غياب الطلبة المستمر عن المدرسة وقسم الطلبة على ثلاث مجموعات:

- مجموعة الغياب ممن بلغت نسبة غيابهم (65%) من مجمل أيام الفصل الدراسي.

- مجموعة ضابطة أولى من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية منخفضة.

- مجموعة ضابطة ثانية من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية متوسطة وفوق المتوسط.

وقد روعي أن تكون نسبة الحضور في المجموعتين الضابطين حوالي (100%) وقام بجمع البيانات باستخدام المقابلة الشخصية مع أفراد العينة فضلا عن التقارير المدرسية وتقارير الأخصائيين الاجتماعيين مع تحليل البيانات باستخدام مربع كاي وقد أسفرت النتائج عن:

ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطلبة مجموعة الغياب وطلبة المجموعتين الضابطين من عشرة متغيرات المدرسة السادسة عشرة التي تمت دراستها وشملت أكثر المواد الدراسية تفضيلا وأقلها تفضيلا للاستمتاع بالمدرسة.

7-2-3- دراسة ستينيت وإسحاق 1980:stennett&isaac

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين الغياب المدرسي وتحصيل الطلاب على المستوى الثانوي وقد استخدم الباحثان المعلومات المتضمنة في ملفات الكمبيوتر من التاريخ الأكاديمي في المرحلتين الابتدائية والثانوية (2179 طالب) التحقوا في الصف التاسع في إحدى مدارس لندن لعمل تحليل مفصل عن حضور الطلاب وعلاقته بتقدمهم الأكاديمي ولجأ الباحثان إلى معيار الصف، الجنس كمقياس للغياب (متوسط عدد الأيام التي تغيب كل الصف والجنس في كل عام دراسيا) وقسمت العينة إلى مجموعتين في ضوء النسب المئوية للغياب في أعوام الدراسة إلى ذوي حضور جيد ودوي حضور ضعيف وقورنت درجاتهم التحصيلية فوجد أنها تضاعلت، ولكن كان معدل هذا التضاؤل لذوي حضور أقل بكثير من معدله بالنسبة لذوي الحضور الضعيف.

ولاختبار ما افترضه الباحثان من أن عمق وحجم الآثار السالبة للغياب عن المدرسة على تحصيل الطالب يتوقف على قدراته العقلية.

قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات في ضوء عدد أيام الغياب (غياب منخفض، غياب مرتفع، غياب متوسط) قسمت كل مجموعة من هذه المجموعات بدورها إلى مجوعات وفق للعمر العقلي لأفرادها (عمر عقلي منخفض ومتوسط ومرتفع) حسب النسب المئوية لنجاحهم، ووجد أن القدرة العقلية كلما قلت زاد تأثير الغياب في تحصيلهم.

ومن دراسة الباحثين للعلاقة بين الغياب وتحصيل الطلاب على المستوى الثانوي قورن النجاح الأكاديمي للطلاب ونسب ذكائهم بعد تصنيفهم إلى أربع مجموعات وفق النسب المئوية لغيابهم (تاريخ غيابهم السابق) ووجدت فروق دالة بين المجموعات الأربع في التحصيل في صالح الطلاب ذوي نسبة الغياب الأقل كلما وجد أن متوسطات نسب الذكاء لا تختلف على نحو له وزنه بين مجموعات الغياب الأربع.

7-2- الدراسات العربية:

7-2-1- دراسة عمر (1987):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الغياب لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، كما هدفت إلى التعرف على الجوانب النفسية ذات الصلة بظاهرة الغياب المدرسي فضلا عن تحديد العلاقة بين الغياب ومتغير التحصيل.

تم تطبيق الاستبيان على عينة مؤلفة من 76 طالب وطالبة في المرحلة الثانوية من الصفوف الأولى والثانية (علمي وأدبي) بمدارس الدوحة.

بلغ عدد الطلاب 302 منهم (65,1%) من القطريين و(34,9%) من غير القطريين (فلسطينيين، مصريين، أردنيين، سوريين، صوماليين، باكستانيين) في حين بلغ عدد الطالبات (404 طالبة) منهن (69,31%) من القطريات و(30,69%) من غير القطريات (فلسطينيات، مصريات، بحرينيات، سوريات) أما عينة الإداريين والمعلمين والمشرفين الاجتماعيين من الذكور كانت (2مدراء، 3وكلاء، ومشرفان اجتماعيان، و30مدرسا) أما من الإناث كانت (مديرة واحدة، ومشرفتين اجتماعيتين و28مدرسا) اختيروا

عشوائياً من المدارس الثانوية بالدوحة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً وتحليلها توصلت الدراسة إلى تحديد (33) سبباً مشتركاً فيه الطلاب والطالبات، أكثرها أهمية مرض الطالب، المشكلات الأسرية، عدم الرغبة في الدراسة، الملل من الدراسة، عدم احترام المدرسين للطالب ولتعب والإرهاق والعمل أثناء الدوام الدراسي، والسهر أثناء التلفاز والحاسوب إلى ساعة متأخرة من الليل، كذلك الحديث في الهاتف إلى ساعة متأخرة من الليل، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة متبادلة بين الغياب والتحصيل الدراسي (عمر: 1987، ص510).

7-2-2- دراسة منسي وآخرون (1990):

هدفت الدراسة إلى تحديد أسباب غياب الطلبة من المدارس ثم سبل حلها، واتبع الباحثون المنهج الوصفي المسحي لدراسة تلك الظاهرة، واستخدم الباحثون استبانته طبقت على عينة مكونة من (380 طالب) من ثماني مدارس في المدينة المنورة.

وكشفت الدراسة عن عدة أسباب أدت إلى ظاهرة الغياب المدرسي منها أسباب مرتبطة بالمعلمين وأخرى مرتبطة بالمنهج وأحياناً بالبيئة المدرسية، وقد أوصى الباحثون بتدريب المعلمين على التدريس العلاجي واستخدام أساليب التعزيز وعدم إرهاق الطلاب.

7-2-3- دراسة بدران (2001):

هدفت الدراسة لتحديد عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي مع مقترحات لحلها، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج، وقد تكونت عينة الدراسة من (600 تلميذ) تم اختيارهم باستخدام الأسلوب العشوائي الطبقي من عدد من المدارس وقد تم استخدام الباحث استبيان كأداة رئيسية للدراسة حيث تكونت من (30) فقرة في ست مجالات وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: حيث جاءت أعلى الأسباب:

عدم متابعة شؤون الطلبة بالمدرسة للحصر الدقيق للغياب بنسبة (96,6%) وأدنى الأسباب تقليد بعض التلاميذ الذين انقطعوا فعلاً عن الحضور للمدرسة (52,4%) كما أوصى الباحث باستمرار متابعة الموجهين للمعلمين في الفترة الأخيرة وعلى مديري التربية والتعليم والإدارة تكثيف حملات التوعية بأهمية الفترة الأخيرة .

7-1-4- دراسة عمرو (2002):

هدفت دراسة عمرو إلى التعرف على العوامل المؤثرة في مواظبة المنتظمين وغير المنتظمين، وأكثر تلك العوامل من خلال دراسة ميدانية تضمنت إجراءاتها عينة قوامها (65 طالب) حيث استخدم الباحث استبانته مكونة من سؤالين طرحهما على كل من هيئة التدريس حول العوامل المؤثرة في مواظبة الطلاب من وجهة نظرهم وعلى الطلاب حول العوامل المؤثرة في مواظبتهم أو التي تعرقلهم عن المواظبة من وجهة نظرهم وقد تضمنت الدراسة ثلاث محاور هي: العوامل الذاتية، العوامل التعليمية، العوامل الاجتماعية وقد أوصى الباحث بجملة من التوصيات أهمها:

1- العمل على توفير السكن الداخلي للطلاب.

2- العمل على تهيئة وإنشاء أماكن للترويح والاستراحة.

3- ضرورة حزم أعضاء هيئة التدريس في تسجيل مواظبة الطلاب.

7-3- التعقيب على الدراسات السابقة :

إن معظم الدراسات ركزت على موضوع أسباب الغياب وعلاقته بالمتغيرات، كما استخدمت معظم الدراسات السابقة أداة الاستفتاء، لأنها وسيلة مناسبة لإجراء البحوث التي تتعلق بالآراء ومعرفة الأسباب، وهي أداة تناسب طبيعة البحث وتحقق أهدافه.

كما تباينت الدراسات في حجم العينات وجنسها حيث اعتمدت بعض الدراسات كلا الجنسين.

واختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث النتائج التي توصلت إليها، ويعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف الأطر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات الدراسة فضلا عن اختلاف المعالجات الإحصائية التي عولجت بها فضلا عن اختلاف العينات من حيث أحجامها وأنواعها.

خلاصة الفصل:

ومن خلال هذا الفصل فقد تم تحديد أهم الخطوات التي توجه بحثنا والتي تم إتباعها، وذلك من خلال تحديد الإشكالية وفرضية الدراسة، كما تناول أهم أهداف الدراسة ومختلف المفاهيم الأساسية والمفتاحية التي تساعد على فهم واستيعاب الموضوع، مما أتاح لنا تجنب الخروج عن موضوع الدراسة والوصول إلى إجابة لسؤال إشكالتنا المطروح.

مراجع الفصل:

- 1- إسماعيل الغريب زاهر : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، القاهرة، 2001 .
- 2- إسماعيل محمد عماد الدين ومرسي: بطاقة تقييم الشخصية ، الطبعة الثانية، القاهرة، 1974.
- 3-البغدادي محمد رضا: تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 4- التميمي ،عواد جاسم محمد : طرائق التدريس العامة ، دار الحوراء، العراق، 2010.
- 5- بدران عبد الكريم أحمد :عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قبل نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها ، مذكرة ماجيستر منشورة ، مستقبل التربية العربية ، عمان ، 2001.
- 6- سهلية محسن كاظم الفتلاوي : الجودة في التعليم (المفاهيم ، المعايير ، المواصفات ، المسؤوليات)، دار الشروق، القاهرة، 2008.

الفصل الثاني

البرنامج الإرشادي

تمهيد الفصل

- 1- تعريف البرنامج الإرشادي
- 2- الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي
- 3- الخصائص العامة للبرنامج الإرشادي
- 4- أهمية وضع البرنامج الإرشادي
- 5- فوائد البرنامج الإرشادي
- 6- تقييم البرنامج الإرشادي

خاتمة الفصل

قائمة المراجع

تمهيد:

إن البرنامج الإرشادي يتضمن عدة أنشطة تهدف إلى مساعدة الفرد على الإستبصار سلوكه والوعي بمشكلاته وتدريبه على حلها واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها، وفي هذا الفصل سوف نتحدث عن البرنامج وأساسه وفوائده وأهميته والخدمات التي يقدمها للفرد وأخيرا تقييم البرنامج الإرشادي .

1- تعريف البرنامج الإرشادي:

- يعرف البرنامج الإرشادي بأنه: عبارة عن مجموعة من الأنشطة والفعاليات والتجارب التي تمارسها المدرسة والأجهزة التربوية وتخططها لتساعد على تحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية، لأنه لا يمكن تصور وجود جماعة دون أن يتضمن وجودها برنامج تخطط له وتنفذه وتتابعه وتقيم نتائجه، مما يبرز دور البرنامج كجهاز تفاعل تربوي و اجتماعي (صباح:2001، ص140)

ويعرف أيضا بأنه: برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة سواء فرديا أو جماعيا، لجميع من تضمهم المدرسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي و القيام بالإختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المدرسة وخارجها (زهران:1998، ص499).

ويعرف تريكر البرنامج على أنه : أي شيء وكل شيء تمارسه الجماعة لتحقيق حاجاتها ورغباتها بمساعدة المرشد(فهمي: 1998، ص212).

ومنه نستنتج أن البرنامج الإرشادي: هو جميع الخبرات التربوية التي تنتجها المدرسة لتلاميذها داخل حدودها أو خارجها، بغية مساعدتهم على إنماء شخصيتهم في جميع جوانبها المتعددة نمو يتسق مع الأهداف التربوية بما تعمل على توظيف طاقاتهم وإمكانياتهم فيما يتعلق بميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة.

2- الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

لتخطيط برامج إرشادية فعالة ينبغي أن يعتمد هذا التخطيط على أسس عامة وأسس فلسفية وأسس نفسية وتربوية و أسس اجتماعية وأسس دينية وأسس عصبية وفسولوجية وأسس أكاديمية، وهي تتلخص فيما يلي:

1-2- الأسس العامة (المسلمات والمبادئ):

تتمثل الأسس العامة في المسلمات والمبادئ التي تتعلق بالسلوك البشري والمسترشد وعملية الإرشاد، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- مراعاة ثبات ومرونة السلوك الإنساني وإمكانية التنبؤ به، وقابليته للتعديل و التغيير .
- إحترام حق الفرد في التوجيه والإرشاد وفي تقرير مصيره .
- مراعاة استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد .
- تقبل المسترشد كما هو وبدون شروط وبلا حدود.
- تشجيع استمرار المسترشد في عملية التوجيه والإرشاد النفسي .
- الإهتمام بالسلوك الإنساني سواء كان فرديا أو جماعيا(زهران: 1994، ص303).
- وهذه الأسس تساعد الفرد أو التلميذ على تحقيق التوافق النفسي و التكيف داخل بيئته.

2-2- الأسس الفلسفية:

تتعلق الأسس الفلسفية بطبيعة الإنسان وأخلاقيات الإرشاد النفسي، وقد لخصها كارلتون بيك

فيما يلي:

- الإهتمام بالفرد واحترام ذاتيته والتأكيد على كرامته وقيمه، والإهتمام بتحقيق أقصى ما يمكن من نمو لإمكانياته ، وتحقيق حاجاته وتحرير إرادته وتنمية خبراته وإتجاهاته (باقر: 1988، ص 22) .
- مراعاة أخلاقيات الإرشاد النفسي المتمثلة في: العلم، الخبرة، الترخيص، القسم وسرية المعلومات، العلاقات المهنية، العمل المخلص، العمل كفريق، إحترام إختصاص الزملاء، الإستشارة المتبادلة، الإحالة وكرامة المهنة(زهران:1994، ص 303).

فالبرنامج الإرشادي يجب أن يراعي طبيعة النسق الفلسفي الخاص بالمرحلة التي يمر بها الأفراد الذين يعانون من المشكلة و الإطار العام الذي يتناول أسلوبها في تحقيق تلك الأهداف بحيث يحرص على عدم حدوث أي تناقض بين أهداف البرنامج وبين خصائص الأفراد الخاضعين للبرنامج وأهدافهم التي تتمثل في رغبتهم أو رغبة المحيطين بهم في التغلب على مشكلاتهم، وهو ما يهدف إليه الإطار العام للبرنامج وذلك للوصول إلى أفضل الوسائل التي تناسب قدراتهم وإمكانياتهم.

2-3- الأسس النفسية والتربوية:

تتعلق الأسس النفسية و التربوية التي تستند إليها برامج الإرشاد النفسي المدرسي بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد كما وكيفا، وبين الجنسين فسيولوجيا وجسميا واجتماعيا وعقليا وانفعاليا(عياد:1998، ص24).

- مراعاة خصائص النمو في كل مرحلة عمرية من حيث أهمية تحقيقها و خطورة عدم تحقيقها في مراحل النمو المتتالية(زهران: 1994، ص 304).

- إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد.

فكل مرحلة من مراحل حياة الفرد تتميز بخصائص جسمية ونفسية معينة تميزه في مراحل نمو مختلفة، وهذا بالضرورة يجب أن يؤثر على حاجات واهتمامات الفرد وهي تتعلق بالمتعلم من حيث معرفة خصائصه وميوله ومطالب نمو وأنسب طرق التعليم والتعلم التي تتناسب مع تلك الخصائص، فهو الأساس الذي ينطلق منه البرنامج ، فالمتعلم محور العملية التعليمية وجوهرها وله خصائص ومطالب نمو يجب معرفتها ويجب مراعاتها عند تخطيط البرامج التعليمية.

2-4- الأسس الاجتماعية:

تعني الأسس الاجتماعية الإهتمام بالفرد كعضو في جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها، وهي تتعلق بدراسة طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم ومعرفة أهداف هذا المجتمع وموارده وما يسوده من قيم وعادات وتقاليد وذلك حتى يبنى البرنامج بما يتناسب مع هذا المجتمع ، فالإنسان يعيش في فراغ بل يمارس نشاطه في مجتمع معين وهذا المجتمع له خصائص ومؤثراته التي تؤثر في النشاط البشري فيه.

ولذا فمن المهم أن تراعي قوة الصلة بين ما يقدم للدارسين وبين جوانب حياتهم واحتياجاتهم وذلك من كل منهج يقوم على دعائم فلسفية تربوية معينة وهذه الفلسفة ترتبط بفلسفة المجتمع وتتصل اتصالا وثيقا به(الزيادي والخطيب:2001، ص170).

2-5- الأسس الفسيولوجية:

حيث أنه على المرشد أن يدرك تمام الإدراك هذه العلاقة الوثيقة بين النفس والجسد ويأخذها بالحسبان ، وتتضمن التدريب على الإسترخاء العضلي ومراعاة الأسس التي تساعد الجسم للوصول إلى حالة الإسترخاء الكامل(الزبادي والخطيب :2001، ص 171).

2-6- الأسس الأكاديمية:

تتعلق الأسس الأكاديمية بالمادة أو المواد المتعلمة التي يتضمنها البرنامج المقترح وذلك من حيث فلسفة هذه المادة ومكوناتها و طبيعة تعليمها وتتابع موضوعاتها واختيار أفضل تنظيم لمحتوى البرنامج بما يتفق مع طبيعة المتعلم(علوان : 2001، ص 171).

3- الخصائص العامة للبرنامج الإرشادي:

أهم الخصائص والسمات التي يتمتع بها البرنامج الإرشادي مايلي:

- التخطيط والتنظيم:

يجب أن يكون للبرنامج الإرشادي استراتيجية منظمة ومخطط لها من قبل الخبراء الذين يملكون خبرات علمية وتطبيقية في مجال تصميم البرامج الإرشادية، فالتخطيط والتنظيم يتضمن تغطية عناصر البرنامج الإرشادي من حيث التمهيدي له، ووضع الأهداف واختيار الأفراد المستهدفين وخطوات سيره.

- المرونة:

ويقصد بها أن البرنامج ليس ثابتا ثابتا قطعيا من حيث الجلسات والفنيات المستخدمة فيه، وإنما هو مرن وقابل للتعديل في ظل المستجدات والظروف التي تطرأ على العملية الإرشادية والبيئة المحيطة بها والمتغيرات الطارئة التي تحدث للمسترشد .

- الشمول:

أي أن الشمولية في البرنامج تعني وقوف البرنامج عند جزئية من المشكلة ، بل يجب أن يكون شاملا لجميع أبعادها الإجتماعية والنفسية والإنفعالية، ويتضمن الشمول أدوات القياس المناسبة والفنيات وغيرها من العناصر الأساسية في البرنامج .

- التكامل:

بمعنى أن تتكامل عناصر البرنامج مع المعطيات التي تم جمعها، ينبغي أن تنتظم وتتكامل ضمن الشخصية برمتها في وحدتها التاريخية والدينامية والحالية .

- الموضوعية:

يجب أن يكون البرنامج موضوعيا من حيث النظرية التي تستند إليها نظرة المرشد إلى المشكلة ، الأدوات والمقاييس الخاصة بالفحص والتشخيص والتقييم والفنيات الإرشادية المستخدمة ، أحكام المرشد والآخرين على عملية الإرشاد النفسي برمتها والإطار المرجعي الثقافي الذي يطبق فيه البرنامج ، بحيث تكون النتائج التي يحصل عليها البرنامج مناسبة للبيئة الإجتماعية بما فيها من قيم وعادات اجتماعية أصيلة .

- الدقة وسهولة التطبيق:

بمعنى أن يكون البرنامج دقيقا في تحديد أهدافه ويسره وتفسير نتائجه ، وأن تكون إجراءاته سهلة التطبيق من قبل المرشد النفسي.

- إمكانية التعميم:

أي إمكانية تطبيقه إذا توافرت الشروط اللازمة له على أفراد يعانون من المشكلة نفسها التي يتصدى لها البرنامج (سليمان، 1997).

4- أهمية وضع البرنامج الإرشادي:

البرنامج المستخدم يتناول معالجة ظاهرة الغياب لدى الطلاب، وتظهر أهميته في معرفة مدى تأثير الغياب على تحصيل الطلاب لذا يعتبر هذا البرنامج نموذجاً واقعياً وعملياً من الممكن أن يساعد الطلاب على انتهاز الأسلوب العلمي والعملية وتمثل أهميته في النقاط التالية:

- يساعد الطلاب في التقليل من سلوكهم الغير سوي، حيث يقدم خدمات إرشادية متميزة لشريحة هامة تصبح في المستقبل نواة المجتمع (بطرس:2010).

- يساعد هذا البرنامج في التقليل من ظاهرة الغياب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تطبيقه على الطلاب.

- نتائج هذه الدراسة قد تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تقترح طرق وأساليب جديدة تمكن المعلمين والمرشدين من استخدامها لمساعدة الطلبة في التغلب على مشاكلهم.

فالبرنامج الإرشادي يساعد على سير ونجاح العملية الإرشادية نظراً لأهميته الواضحة والأثر الذي يخلفه فيها وفي نفسية الطلاب كي يتمكنوا من تحقيق التوافق والصحة النفسية التي تساهم في ارتفاع مشوارهم التعليمي (دياب:1998).

5- فوائد البرنامج الإرشادي:

إن أي عمل ناجح من الأعمال يجب أن يكون مخططاً ومدروساً دراسة جيدة من حيث الغاية والوسائل والنتائج التي نحصل عليها من جراء ذلك، وفي العمل الإرشادي يكون التخطيط في التدخل الإرشادي لمساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية هدفاً يسعى إليه كل من يعمل في تصميم البرامج الإرشادية ، لأن هذا يساعده في وضع الخطة الإرشادية وفق خطوات مدروسة من حيث

تكمال أهدافه مع أهداف العملية الإرشادية والمجتمع الذي يطبق فيه البرنامج وكذلك حاجات العينة والأدوات والوسائل المساعدة، ويمكن إجمال تلك الفوائد في النقاط التالية: (محمود:2000)

- البرنامج المنظم للإرشاد يمكن الطلبة من تلقي برنامجاً متوازناً في عملية الإرشاد دون أن يطغى نشاط أو مجال على الآخر.

- تخطيط البرامج الإرشادية يعد الدليل الموجه لكل من المرشد والطالب ويجب أن يتفقوا على الخطة الإرشادية قبل تنفيذها.
 - تعد مفيدة للمرشد والطلبة وذلك لتبيان جدواها بعد الانتهاء من تطبيقها، ومعرفة الأثر الذي أحدثته في الطلبة سلوكيا وانفعاليا ونفسيا.
 - البرنامج الإرشادي المنظم مهم في التعرف على مدى ماتحقق من الأهداف المرحلية (الأهداف المتعلقة بالعملية الإرشادية) المتفق عليها وكذلك الأهداف النهائية للخطة (الأهداف المتعلقة بالنتيجة).
 - تسهل الخطة الإرشادية المعدة بإتقان التي توضح مشكلات الطلبة وأساليب التدخل الإرشادي التي يقوم المرشد بتنفيذها خلال الجلسات الإرشادية (رشيدي: 2014، ص 213).
- وهذه الأهداف تساعد على إنجاح العملية التربوية وتحقيق التوافق والصحة النفسية للفرد.

6- تقييم البرنامج الإرشادي:

التقييم هو عملية تحديد القيمة وهو عملية نقدية هامة تكشف عن مدى فاعلية البرنامج ومدى نجاحه أو فشله، وهو عملية جماعية تعاونية يشترك فيها المسؤولون عن البرنامج تخطيطا وتنفيذا وحتى الذين يخدمهم البرنامج.

ويكمن الهدف من تقييم البرنامج الإرشادي في التصحيح والتحسين ومعرفة نقاط الضعف في خدماته ووسائله وطرق تنفيذه أي أن التقييم يجب أن لا يكون هدفا في حد ذاته بل أن يكون وسيلة للتقويم، ويمر تقييم البرنامج بعدة خطوات أولها تحديد أسئلة التقييم والإجابة عنها ثم تحديد معايير التقييم وتقدير حال البرنامج بالنسبة لها إضافة إلى تحديد طرق التقييم ووسائله واستخدامها لتحديد فاعلية البرنامج ومدى تحقيقه للأهداف ، وأخيرا تحليل نتائج عملية التقييم وتفسيرها واقتراح خطوات إصلاح البرنامج في ضوء نتائج عملية التقييم من خلال تطويره وتدعيمه أو تعديل عناصر البرنامج(مشاقية: 2008، ص152).

خاتمة الفصل:

تعتبر البرامج الإرشادية من أهم الأساليب التوجيهية والعلاجية، التي تساعد التلميذ على فهم قدراته وطاقته وتوظيفها بطريقة جيدة وبالتالي قدرته على مواجهة مشكلاته وإيجاد حل لها.

مراجع الفصل:

- 1- أحمد محمد الزبادي وهشام الخطيب: مبادئ التوجيه، الدار العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010.
- 2- إسماعيل دياب: استخدام الحاسب الالى في تطوير بعض جوانب الإرشاد الأكاديمي في نظام الساعات المعتمدة (دراسة تطبيقية بالمدينة المنورة)، مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، العدد18 .
- 3- حافظ بطرس: المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2010.
- 4- حامد زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب، ط 3، القاهرة ،1997.
- 5- رشاد عبد العزيز موسى ومحمد يوسف محمد محمود : العلاج الديني للأمراض النفسية وأثر الدعاء كأسلوب إرشادي نفسي في تخفيف بعض الإضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الجامعة الملتمتات وغير الملتمتات دينيا ، ط1، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، رسالة ماجستير، القاهرة، 2000.
- 6- صباح باقرة واخرون : المشكلات الإرشادية ، مطبعة دار السلام ، بغداد، 1976.
- 7- عبد الكريم سليمان: لمحة عن التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مركز الإرشاد النفسي، المؤتمر الدولي الرابع، جامعة عين شمس،1997.
- 8- عثمان فريد رشدي : الإرشاد والتوجيه المهني ، دار الزاوية ، ط1، الأردن ،2014.
- 9- محمد أحمد خدام مشاقبة : مبادئ التوجيه والإرشاد ، دار المنهج ، ط1، الأردن ، 2008 .
- 10- محمد سيد فهمي: التحليل في طريقة العمل مع الجماعات ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة، 1998.
- 11- مواهب إبراهيم عياد : إرشاد الطفل وتوجيهه في سنواته الأولى، دار المعارف، القاهرة، 1998.

الفصل الثالث

الدروس المصورة

تمهيد الفصل

- 1- تعريف الدروس المصورة
- 2- أهمية الدروس المصورة
- 3- أنواع الوسائل التي تقدم بها الدروس المصورة
- 4- خصائص الدروس المصورة
- 5- تصنيف الوسائل التعليمية وفق مخروط الخبرات
- 6- شروط استخدام الدروس المصورة
- 7- طرق اختيار الدروس المصورة
- 8- طرق تقويم الدروس المصورة

خاتمة الفصل

قائمة المراجع

تمهيد:

تعتبر الدروس المصورة جزء من تكنولوجيا التعليم، فهي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بغرض بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وذلك لنقل المحتوى إلى مجموعة من الدارسين داخل الغرفة الصفية أو خارجها، بحيث تهدف إلى تحسين العملية التعليمية، ومن هنا حاولنا في هذا الفصل أن نشير إلى مفهوم الدروس المصورة وأهميتها، وخصائصها، كما تطرقنا إلى شروط استخدامها وطرق تقويمها، ومعوقات استخدامها.

1- تعريف الدروس المصورة:

تعرف على أنها: هي الدروس السمعة الحسية التي تستخدم في حجرات الدراسة وفي المواقف التعليمية بهدف توضيح معاني الكلمات المنطوقة والمكتوبة (الطيبي وآخرون: 2007، ص14).

كما تعرف على أنها: كافة الدروس التي تقدم باستخدام الوسائل التعليمية، سواء كانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأفلام، أو بسيطة كالصورة والرسوم التوضيحية، أو بيئية كالأثار والمواقع الطبيعية (وطاس: 1988، ص57).

كما تعرف: أنها مواد صممت لتساعد عملية التعلم والتعليم باستخدام الحواس وخاصة حاسة السمع والبصر (الطيبي وآخرون: 2007، ص14).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الدروس المصورة: هي دروس تقدم بواسطة أجهزة وأدوات يستخدمها المعلم لتحسين التعليم والتعلم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام فقط وذلك للوصول بالمتعلمين إلى الحقائق العلمية والتربوية بسرعة وقوة وبأقل تكلفة.

2- أهمية الدروس المصورة :

تلعب الدروس المصورة دورا بارزا ومؤثرا في نجاح العملية التعليمية، التي تجري في المؤسسات، ويتمثل ذلك في تحقيق الأهداف التربوية المستوحات من هذه العملية ويمكن بيان أهمية الدور التي تقوم به الدروس المصورة في مجال التعلم من خلال انعكاساتها الإيجابية عليه والمتمثلة في عدد من النقاط والتي من أبرزها مايلي:

- تعزيز الإدراك الحسي من خلال ما توفره من خبرات حسية للتلاميذ.
- تجذب انتباه التلاميذ من خلال ما تضيفه على الدرس من حيوية وواقعية.
- تشوق التلاميذ للدراسة وتستثير اهتمامهم بتعلم المادة الدراسية والإقبال عليها.
- تزيد مشاركة التلاميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمي قدراتهم على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل للمشكلات ،مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم ورفع نوعية الأداء.
- تزيد خبرة التلاميذ، الأمر الذي يجعلهم أكثر استعدادا واشد إقبالا عليه.

- توفر خبرات تكون أقرب إلى الواقعية، مما يساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم وإشباع رغباتهم.
- تسهل عملية التعلم واكتساب خبرات عميقة تؤدي إلى انتقال اثر التعلم.
- تنمي ميول ايجابية وتعمل على تكوين قيم سليمة واتجاهات مرغوب فيها لدى المتعلمين.
- توفير الخبرات المباشرة وغير المباشرة للتلاميذ مما يساعد على اكتساب المهارات و ترابط الأفكار.
- تنمي المهارات الفكرية والعلمية وتزيد الطاقة اللفظية لدى المتعلمين.
- تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.
- تساعد على تكوين وبناء مفاهيم وتعميمات تساعد على إتمام عمليات الاتصال والتفاهم.
- تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنوع في عرض الدروس المصورة التي تتوافق وخصائص المتعلمين.
- توضيح المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صورة مرئية لها في الأذهان(الطيبي:2007،ص28).

ومن هنا نستنتج بأن الدروس المصورة مهمة للمتعلم حيث تنمي حب الإطلاع، وتقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، وتنمي الاتجاهات وتعالج اللفظية والتجريد، كما تشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل، كما أنها مهمة للمادة التعليمية، حيث تعمل على تبسيطها وتساعد في توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات وتساعد على إدراك المعلومات الواردة فيها، كما تساعد أيضا على بقاء المعلومات حية فتعرضها بصورة أو متحركة بطريقة تفاعلية.

3- أنواع الوسائل التي تقدم بها الدروس المصورة:

تعمل الدروس المصورة على تقديم الكثير من الفائدة للمعلم والمتعلم كما أنها تساعد على تحسين الموقف التعليمي وتزيد من التفاعل، وللدروس المصورة عدة وسائل تقدم بها ومن أنواعها نذكر مايلي:

3-1- الوسائل التعليمية البصرية:

تعتبر حاسة البصر من الحواس التي يعتمد عليها الإنسان في اكتساب المعرفة وذلك عن طريق المشاهدة والإدراك، ومن الوسائل التعليمية البصرية الرموز التصويرية والنماذج والمقاطع، والعينات والخرائط والصور والأفلام الصامتة منها والثابتة والشرائح، إذ تعتبر الحواس منافذ المعرفة إلى عقل المتعلم حيث يرى ويسمع ويختبر باللمس أو الذوق أو الشم، وكلما قل عدد الحواس المستعملة تقل فاعلية التعلم ومن

أشهر وسائل التعلم بالملاحظة المحسوسة هي المشاهدات الواقعية والرحلات والمعارض (الطيبي وآخرون: 2007، ص 67).

3-2- الوسائل التعليمية السمعية:

الوسائل التعليمية السمعية هي تلك الوسائل التي تعمل على توفير المعرفة للطلاب عن طريق تفعيل واستخدام حاسة السمع لديهم ومن أهم الوسائل التعليمية السمعية نذكر ما يلي: الإذاعة، التسجيلات الصوتية وغيرها (الطيبي وآخرون: 2007، ص 78).

3-3- الوسائل السمعية البصرية:

يشهد عصرنا الحالي ثورة معرفية تكنولوجية متطورة بشكل كبير إلى حد يعجز عنه الإنسان عن متابعة ما يصدر منه من معلومات أو اكتشافات تظهر في كل يوم في كل يوم وهذه الثورة تفتح للإنسان أفقا جديدة تزداد اتساعا وعمقا كلما زادت التكنولوجيا تطورا وتقدما.

ويعد التلفزيون والفيديو وجهاز عرض الشرائح الناطق والحاسوب من الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في مجال الاتصال، والتي ساهمت بقفزة نوعية في سلسلة التطور والتقدم التكنولوجي التواصلي الذي انتقل من السينما إلى التلفاز الناطق والملون والبيث عبر الأقمار الاصطناعية التي تكون فيها تقوم فيها سيول الحزم الالكترونية بنقل الصوت والصورة بالألوان ليستفاد منها في الاتصال والتعليم (عطية: 2007، ص 82).

ولكن بعض هذه الوسائل يقتصر على المثيرات أو تسجيل الاستجابات أمام الفيديو فيجمع بين تقديم المثيرات وتسجيل الاستجابات وإعطاء التغذية الراجعة، وهذا ما جعل هذه التقنية وسيلة تعليمية لها مكانتها المتميزة في العملية التربوية.

4- خصائص الدروس المصورة:

للدروس المصورة صفات تؤثر في الموقف التعليمي وتزيد من التفاعل الصفي وتحقق الهدف منها بالرغم من قلة تكلفة إنتاج الوسيلة في بعض الأحيان وقد تكون الوسيلة غالية الثمن، ولكن مردودها التعليمي قليل ولا أثر له في الموقف التعليمي، وحتى يختار المعلم الدروس المصورة عليه مشاركة التلاميذ في بعض الأحيان، ولذلك لا بد من معرفة صفات الوسيلة التعليمية الجيدة حتى تكون هذه الصفات معايير يحتكم إليها عند تقديم الدرس، ومن خصائص الدروس المصورة نذكر مايلي:

- أن تكون الدروس مرتبطة مع المنهاج الدراسي وتحقق أهدافه وتثري نشاطاته.
- أن يراعي في إعداد الوسيلة وإنتاجها أسس التعلم ومطابقة الواقع قدر المستطاع.

- أن تراعي خصائص المتعلم العقلية والانفعالية والجسمية.
- أن تتسم بالبساطة والوضوح وعدم التعقيد .
- أن تتناسب مع الوقت والجهد الذي يتطلب استخدامها.
- أن تكون مشوقة وتنمي الاطلاع والبحث والاستقصاء وتساعد على استنباط خبرات جديدة.
- أن تتناسب من حيث الجودة والحجم والصوت والخط وعدد المتعلمين في الصف وأن تعرض في وقت مناسب لكي لا تفقد عنصر الإثارة فيها.
- أن تكون صحيحة خالية من الأخطاء دقيقة من الناحية العلمية يمكن أن يستخدم أكثر من مرة.
- أن تربط التعلم الجديد بالتعلم السابق.
- أن تكون ملونة جذابة تنسجم ألوانها مع أفكار التي تتضمنها ولا تطفي عليها.
- أن تتسم بالحركة والتصميم الجيد والتسلسل في الأفكار التي تعرضها.
- أن تتناسب الوسيلة مع التطور التكنولوجي والعلمي للمجتمع.
- أن تتناسب مع البيئة التي تعرض فيها، من حيث عاداتها وتقاليدها ومواردها الصناعية أو الطبيعية (الطبيعي:2007، ص33).

ومن هنا نرى بأن الدروس المصورة تساعد على وضع الخطة التعليمية التي تبسط المنهاج في تقديم الدروس، فهي تعتمد على وسائل من مصادر عدة جذابة، مشوقة، مرتبطة بأهداف دراسية مثيرة للدافعية ناقلة لأثر التعلم موضحة لمفاهيم المنهاج والكتاب المدرسي.

5- تصنيف الوسائل التعليمية وفق مخروط الخبرات:

يتم تصنيف الوسائل التعليمية في مخروط الخبرات إلى عدة مجموعات توضح هذه المعلومات توزيع الخبرات التي يمر فيها المتعلم أثناء عمليات الاتصال التعليمي وتقديم الدروس وهذه المعلومات تتمثل في الآتي:

5-1- وسائل العمل المحسوس:

وهذه الوسائل تسمح للمتعلم باكتساب الخبرة من خلال ما يقوم به من ممارسة فعلية لأنشطة ومهام علمية واقعية تتطلب استخدام كافة حواسه،السمع،البصر، الذوق، الشم، اللمس ومن المستويات التي تمثل هذه المجموعة:

5-1-1- الخيرة المباشرة الهادفة:

تمثل هذه الخبرات مساحة واسعة في مخروط الخبرات وتمثل العمل المباشر الهادف الذي يتفاعل فيه المتعلم من خلال استخدام كافة حواسه ويضمن الجوانب العلمية أو المنحني العلمي في التعلم، وهي تلك الخبرات التي يكتسبها المتعلم نتيجة المشاركة الفعلية في جميع المهام والنشاطات العلمية بنفسه وفي مواقف واقعية مباشرة، ومن الأمثلة عن الخبرة التي تتيحها هذه الوسائل الدراسات العلمية و النشاطات العلمية كالصلاة والوضوء في مادة التربية الإسلامية والمشاهدة أو المشاركة في عملية التشريح (الطبيي وآخرون: 2007، ص107).

5-1-2- الخيرة غير المباشرة:

وتمثل ثاني مستوى في مخروط الخبرة حيث يلجأ المعلم أو المتعلم إلى هذا النوع من الوسائل عندما يتعذر توافر وسائل الخبرة الهادفة المباشرة ، وهي تلك الخبرات التعليمية التي يكتسبها المتعلم نتيجة الاعتماد على وسائل تعليمية بديلة عن الوسائل الواقعية المباشرة ، ويلجأ إلى هذه الخبرات عندما يتعذر العمل المباشر الهادف فيعرض بنموذج للقلب أو الرأس أو الرئتين لصعوبة الوصول إلى هذه الأجهزة كما في الواقع (الطبيي وآخرون: 2007، ص107).

5-1-3- الخيرة الممثلة:

وهي ثالث مستويات مخروط الخبرة وأخر المستويات التي تنتمي إلى المجموعة الأولى حيث يعتمد المعلم أو المتعلم عليها إذ تعذر توافر وسائل الخبرة المباشرة ووسائل الخبرة البديلة وتشمل الأعمال الدرامية والتمثيل وتقمص شخصيات لعرض أحداث تاريخية ماضية تقرب إلى أذهان المتعلمين من خلال خبرات ممثلة (الطبيي وآخرون: 2007، ص108).

5-2- وسائل المحسوس بالملاحظة:

وتحتوي هذه المجموعة على مستويات خمسة من الوسائل التعليمية التي وردت في مخروط الخبرة وهي عبارة عن الوسائل التي تمكن المتعلم من التعلم من خلال ما يشاهده أو يسمعه في آن واحد وتتجلى هذه المستويات في الآتي:

5-2-1- المشاهدة الواقعية:

وهي التي تشمل جميع الأنشطة والأجهزة والمواد التعليمية التي يقوم المعلم بعرضها على المتعلم بغية إكسابه خبرات تعليمية محددة أو من أجل توضيح الأفكار الغامضة وتتنوع العروض التوضيحية من

حيث درجة واقعتها، فيمكن للمعلم أن يجري عرضاً لتجربة عملية أمام الطلبة مستخدماً الأدوات والمواد الحقيقية، ويمكن أيضاً أن يكتفي بعرض نماذج أو عينات قطاعات بديلة للأشياء الحقيقية .

5-2-2- المعارض والمتاحف التعليمية:

وهي تقع في المستوى الخامس من مخروط الخبرة وفي المرتبة الثانية من المجموعة الثانية ، حيث أنها تحتوي على كافة الأماكن التي يتم تجهيزها لعرض مواد أو منتجات تعليمية سواء كان ذلك بشكل دائم أو مؤقت وقد تكون داخل المدرسة أو خارجها(الطيبي وآخرون:2007، ص110).

5-2-3- الرحلات والزيارات الميدانية:

قد تكون الرحلات مشياً على الأقدام كزيارة المستشفى أو أماكن أثرية أو معارض أو متاحف أو معالم اقتصادية كالمصانع والشركات ويفضل أن تكون هذه الرحلات ضمن خطة المعلم ومنسجمة مع المناهج ومثيرة لها .

5-2-4- الوسائل السمعية والبصرية المتحركة:

وتشمل على التلفاز التعليمي والسينما وأشرطة الفيديو وأفلام الرسوم المتحركة، وتعتبر هذه الوسائل من وسائل الملاحظة المحسوسة التي يستخدم فيها المعلم حاسة السمع والبصر في آن واحد، وهكذا نلاحظ أن استخدام الحواس يقل كلما صعداً جدران المخروط(الطيبي وآخرون:2007 ، ص111).

5-2-5- الوسائل السمعية والبصرية الثابتة:

وتقع في المرتبة الأخيرة عن الملاحظة المحسوسة ويستخدم فيها المتعلم حاسة واحدة فقط في الغالب أما السمع أو البصر مثل الرسومات والصور واللوحات والخرائط والاسطوانات، وأشرطة الكاسيت والمسجلات وهي من الوسائل المنتشرة بشكل كبير، حيث تستخدم في كافة المواقع والبيوت والسيارات والرحلات، وعلى كافة المستويات الاقتصادية(الطيبي وآخرون :2007،ص112).

5-3- الوسائل البصرية المجردة:

الوسائل التعليمية الواردة في هذه المجموعة الثالثة تقع في قمة مخروط الخبرة وأكثر مستوياته تجريداً، حيث تخاطب العقل مباشرة وتكسب المتعلم خبرات تعليمية ليس عن طريق الممارسة أو الملاحظة أو عن طريق سماعه الألفاظ المجردة أو رؤية لكلمات ورموز ليس فيها صفات الشيء الذي تدل عليه وتتمثل مستويات هذه المجموعة في:

5-3-1- الرموز البصرية:

وهي عبارة عن الأشكال والعلامات البصرية المجردة التي تنطوي على مدلولات الأشياء ومواقف محددة دون أن تعرض صفات وخصائص هذه الأشياء أو تلك المواقف كالرسوم البيانية والجداول، والمخططات، الرسومات التوضيحية، وإشارات المرور والرسوم الكاريكاتورية وغيرها .

5-3-2- الرموز البصرية:

وهذه الرموز تقع في قمة مخروط الخبرات وبالذات في المستوى العاشر والأخير من هذا المخروط وتعتبر ثاني أنواع الوسائل التعليمية في مجموعة البصيرة المجردة في حين أن الرموز اللفظية تمثل أعلى مستويات التجريد(الطيبي وآخرون:2007، ص113).

6- شروط استخدام الدروس المصورة:

لكي نقوم باستخدام فعال وبناء للوسائل التعليمية بمختلف أنواعها من مراعاة العديد من القواعد الأساسية التي تسهم في تحقيق ذلك الاستخدام الفعال ، وهذه القواعد تمتاز بأنها لاقتصر على جانب محدد من الوسائل، بل تتعلق في العديد من الجوانب التي تخص بالوسائل التعليمية ومن هذه القواعد كيفية التخطيط لتصميم وإنتاج الوسائل وكذلك خطوات إنتاجها إضافة إلى مستويات هذا الإنتاج وعلاوة على مراحل إنتاج برنامج تعليمي مستقل وأيضا المعوقات التي تحول دون استخدام هذه الوسائل في عملية التعليم وكيفية الحد منها (عطية:2007،ص93).

7- طرق اختيار الدروس المصورة:

يعود نجاح أي موقف تعليمي تعليمي إلى مساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف المخطط لها وإلى حسن اختيار المعلم للوسائل التعليمية التي تنظم عملية التعليم والتي تيسر لهم بلوغ الأهداف و الأداء بدرجة عالية من الإتقان.

7-1- معايير اختيار الدرس المصورة:

من أهم معايير اختيار الدروس المصورة:

- أنها تعبر عن الرسالة المراد نقلها للمتعلم وعلاقة محتواها بالموضوع.
- تلائم أعمار المتعلمين وخبراتهم وظروفهم البيئية وحالاتهم الاجتماعية والاقتصادية والتحصيلية وخصائصهم من حيث قدراتهم العقلية إضافة إلى اختيار الوسيلة التعليمية يتوقف على خصائص جسمية ومعرفية ووجدانية وعقلية ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي وخصائصهم النفسية واتجاهاتهم وميولهم.

- أن توافق طريقة التعليم والنشاطات المراد تكليف المتعلمين بها.
- أن تكون الوسيلة التعليمية بسيطة وواضحة وغير معقدة وخالية من المؤثرات التشويشية والدعائية بعيدة عن المحتوى والمنهاج المرتبطة به.
- أن تعمل الوسيلة التعليمية على جذب انتباه الطلاب وتثير اهتمامهم.

7-2- قابلية الدروس المصورة للتطبيق:

من المفروض أن يقوم المعلم بدراسة مدى كون الوسيلة عملية في ضوء المواد التعليمية التي يرغب في استخدامها والأجهزة التعليمية اللازمة لذلك وعندما يصل الأمر إلى المواد التعليمية فلا يفاجأ المعلم إذا كانت مدرسته لا تملك كثيرا من الوسائل التعليمية المتنوعة.

7-3- خصائص الطلبة:

من المهم للمعلم عند التفكير باستخدام وسيلة تعليمية أن يأخذ بعين الاعتبار مدى مناسبتها للطلبة وأحد هذه العوامل الواجب اعتباره هو اتجاه الطلبة نحو الوسيلة التعليمية، كما أنه من المهم أيضا أن يأخذ المعلم بعين الاعتبار معارف الطلبة ومهاراتهم في مجال معين وما الذي يعرفه الطالب عن المحتوى الذي تعالجه الوسيلة التعليمية والمهارات ذات العلاقة بالمحتوى.

7-4- النشاطات التعليمية:

إن مسألة إمكانية استخدام وسيلة تعليمية معينة يجب دراستها أيضا في ضوء النشاط التعليمي المقصود عرضه، إذ تختلف الوسائل من حيث قدرتها على عرض النشاطات التعليمية والنشاطات قد تكون تعليمية عندما يقوم بالنشاط المتعلم، وقد تكون النشاطات تعليمية عندما يقوم بها المعلم. كما أن الدروس المصورة إضافة إلى قدرتها على عرض المعلومات وتقديم الأمثلة تختلف غالبا في طرق عرضها للنشاطات التعليمية مما يزيد من خبرات المتعلمين، حيث تعرف الخبرة بأنها علاقة تأثير وتأثر بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية والوسيلة التعليمية، والنشاط جهد يقوم به المتعلم لتحقيق الأهداف (عطية: 2008، ص 93-94).

8- طرق تقويم الدروس المصورة:

تعتبر عملية التقويم جزء أساسي من الموقف التعليمي، وذلك بهدف زيادة فاعليتها في تحقيق الأهداف التعليمية عن طريق تعديلها وتحسين المواد المستخدمة في إنتاجها أو طريقة تصميمها، ولهذا

فإن التقييم لا يكون في مرحلة معينة بل هو تقييم مستمر يبدأ من تحديد الأهداف وأثناء تنفيذ البرنامج التعليمي وبعد الانتهاء من الموقف التعليمي، حيث تمر عملية التقييم بعدة مراحل نذكر منها مايلي:

- مرحلة تحديد الأهداف السلوكية.
 - مرحلة التخطيط لإنتاج الوسيلة.
 - مرحلة تصميم الوسيلة.
 - مرحلة الإنتاج للوسيلة .
 - مرحلة تجربة الوسيلة على عينة استطلاعية في مجتمع الدراسة .
 - مرحلة تعديل وتطوير الوسيلة بعد مرحلة التجربة في ضوء التغذية الراجعة من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية عنه.
 - مرحلة ما بعد الاستخدام على المجتمع الأصلي الذي سوف يستفيد من الوسيلة.
- وهناك العديد من الأسس التي يجب مراعاتها عند عملية التقييم والتي نذكر منها مايلي:
- مدى صحة المعلومات والحقائق التي تعرضها الوسيلة.
 - مدى مناسبة المعلومات لمستوى التلميذ من حيث اللغة وتوضيح الأفكار، ومطابقتها للواقع ومدى جودة الوسيلة من الناحية الفنية، من خلال وضوح القراءة والصوت واللون والإضاءة (عطية:2007، ص97).

9- معوقات استخدام الدروس المصورة في التعليم :

- على الرغم من حاجتنا إلى استخدام الدروس المصورة لمواجهة المشكلات اليومية للطلبة في الفهم واستيعاب الدروس، إلا أن هناك معوقات تحول دون استخدامها في مدارسنا والتي يمكن ذكرها في الآتي:
- عدم قدرة المعلم على التخلص من الأسلوب اللفظي في التدريس أو البعد عن الطرق التقليدية المتكررة بحكم العادة لأنه يعلم كما يتعلم.
 - الخوف من المبادأة أو المحاولة أو المشاركة في تجارب جديدة .
 - النقص الواضح في استعدادات كثيرة في المباني المدرسية وخاصة القديمة منها وانعدام أماكن الإضاءة في الغرف الصفية وعدم وجود قاعة الاجتماعات أو العروض الضوئية.
 - قلة الحوافز المادية والأدبية التي تخصص لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس أو لاستخدام الوسائل الرخيصة المحسنة من البيئة المدرسية.

- زيادة نصاب المدرس من ساعات التدريس إلى جانب تعدد الأعمال الإضافية والمسؤوليات المكلف بها مما يجعله عن بدل الوقت والجهد لتحضير دروس بوسائل متعددة.

- التعقيدات الروتينية التي تفرضها قوانين الإدارية في المدارس وذلك فيما يختص بنقل الأجهزة والأدوات وإجراءات الإصلاح والصياغة والاستهلاك.

حيث يمكن التخفيف من حدة المعوقات والتغلب عليها بتبني النظرة النظامية الشاملة للعملية التعليمية وكذلك استخدام التعليم غير النظامي والتعليم المفتوح والتعليم المستمر داخل المدرسة وخارجها لأن وسائل الإعلام وأنظمة المعلومات التي غزت جميع مرافق حياتنا المعاصرة ولا بد للتعليم النظامي من مواكبة أنظمة الإعلام والمعلومات والتقنيات المتقدمة في البيئة (سلامة: 2008، ص192).

خاتمة الفصل:

ومما سبق يمكن القول أن الدروس المصورة لها دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم بحيث يمكن الاستفادة منها بشكل كبير، وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة التي تزود الدارسين بخبرات لها أثر كبير على المتعلمين وهذا ما حاول هذا الفصل إبرازه.

مراجع الفصل:

- 1- إبراهيم وحيد محمود: التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006.
- 2- التميمي عواد جاسم محمد: طرائق التدريس العامة (المألوف والمستحدث)، دار الحوراء ، العراق، 2010 .
- 3- ربيع هادي مشعان وطارق أحمد الدليمي: معلم القرن الحادي والعشرون (أسس إعدادة وتأهيله)، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن ، 2009 .
- 4- عبد الحافظ سلامة: تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الإحتياجات الخاصة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، 2008 .
- 5- محسن علي عطية: تكنولوجيا الإتصال في التعليم الفعال ، ط1 ، دار المناهج ، للنشر والتوزيع، عمان، 2008 .
- 6- محمد عيسى الطيطي وآخرون: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ط1 ، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، 2008.
- 7- محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 2008 .

الفصل الرابع

الوسائط المتعددة

تمهيد الفصل

- 1- تعريف الوسائط المتعددة
- 2- عناصر الوسائط المتعددة
- 3- أهمية الوسائط المتعددة
- 4- خصائص الوسائط المتعددة
- 5- أهداف الوسائط المتعددة

خاتمة الفصل

قائمة المراجع

تمهيد:

يمر العالم في تغيرات كثيرة تناولت جميع نواحي الحياة وأثرت على التعليم من كافة جوانبه و أهدافه و مناهجه ووسائله، حيث أصبح من الضروري على رجال التربية أن يواجهوا تحديات العصر بالأساليب والوسائل الحديثة حتى يتغلبوا على ما يواجههم من مشكلات ويدفعوا بالتعليم لكي يقوم بمسؤوليته في تطوير المجتمع خاصة وأن الرغبة في التعليم تزداد حينما تضاف المؤثرات البصرية والسمعية إلى نظام التعليم ومن أجل هذا كله تم التركيز على اختيار واستخدام تقنيات الوسائط المتعددة في عرض المعلومات بحيث تناولنا في هذا الفصل تعريف الوسائط المتعددة وأهميتها في مجال التعليم، كما تطرقنا إلى أهداف استخدامها والخصائص التي تتمتع بها.

1- تعريف الوسائط المتعددة:

تعرف على أنها: عرض النص مصحوب بالصوت والصورة مما يزيد من قوة العرض و يعمق من خبرة المتلقي في أقل وقت وأقل تكلفة، وهذه الطريقة تنتشر في كل فروع المعرفة والخدمات بشكل يثير الدهشة(سلامة: 2013).

كما تعرف أنها: قاعدة بيانات تصمم وتنفذ بواسطة الكمبيوتر بصورة تسمح للمستخدم بالوصول إلى المعلومات في أشكال مختلفة كالنص المكتوب، الرسومات الخطية والفيديو والصوت، وذلك من خلال عقد اتصالات متشابكة من المعلومات التي تمكن المتعلم من استدعاء ويحتاجه من معلومات بناء على اهتماماته الفردية (عزمي: 2001، ص12).

2- عناصر الوسائط المتعددة:

1-2- النصوص المكتوبة:

عرفت اللغة المكتوبة بين الشعوب منذ أكثر السنين في الحضارات القديمة مثل الحضارة المصرية القديمة والبابلية و السومرية، واليوم أصبحت الكتابة أحد مفاتيح الاتصال بين البشر والتعامل في جميع مناحي الحياة.

يعتبر النص المكتوب في برامج الوسائط المتعددة هو الكلمة المعروضة على الشاشة ومن أولويات الوسائط الخاصة بتوصيل المعنى والمحتوى من خلالها، فهي القاسم المشترك في جميع شاشات الكمبيوتر فتوجد على الأقل في العناوين الرئيسية وأعلى النوافذ أو داخل القوائم أو شاشات المساعدة يعني أنه على الرغم من تواجد عدة وسائط لتقديم المحتوى إلا أن النص المكتوب سوف يبقى أبسط من هذه الوسائط .

2-2- اللغة المنطوقة والموسيقى:

يتم تسجيل اللغة المنطوقة من خلال شرائط الكاسيت أو بإدخال الصوت مباشرة باستخدام mic، وبذلك يجب أن يحتوى جهاز الكمبيوتر على كارت صوت، وتسهل اللغة والفهم وتزيد الملحقة بالجهاز وتستخدم لإعطاء توجيهات للمتعلم، أما الموسيقى والمؤثرات الصوتية فهي أصوات موسيقية تصاحب

المثيرات البصرية التي تظهر على الشاشة، ويمكن أن تكون نبرات صوتية كمؤثرات خاصة أو صوتية كأصوات الرياح والأمطار والحيوانات والطيور، ويمكن إدخال هذه الأصوات من خلال وصلة midi، وذلك لربط الآلات الموسيقية بالكمبيوتر والتحكم بها.

2-3- الرسوم الخطية:

تعرف الرسوم الخطية بأنها تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال وتظهر في صورة رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة أو بالصور وأيضا قد تكون خرائط مساريه تتبعيه أو رسوم توضيحية أو لوحات زمنية أو رسوم كاريكاتورية أو رسوم منتجة بالكمبيوتر، مثل رسم الخرائط على الجهاز وتلوينها باستخدام برنامج Photoshop.

2-4- الرسوم المتحركة:

الرسوم المتحركة هي مجموعة من الرسومات المتشابهة والمتتابعة في تسلسلها التي يتم عرضها بصورة سريعة توحى بتحركها وفي كل مرة يتم إزاحة أبعاد الشكل قليلا وذلك بعد إخفاء الشكل وذلك بعد إخفاء الشكل السابق له، ويتم ذلك في سرعة متوافقة مع حركة الشكل وابتكر الرسوم المتحركة الأمريكي والت ديزني، وذلك باستخدام سلسلة من الإطارات المرسومة بحيث كل إطار منها لقطة واحدة وتعرض هذه اللقطات بسرعة 24 إطار في الثانية، وعلى ذلك فكل دقيقة من الرسوم المتحركة تحتاج إلى 1440 لقطة أو دقيقة، ويمكن للكمبيوتر أن يقوم بإنتاج الرسوم المتحركة بالأسلوب التقليدي، فيتم رسم شكل أولي وتعديله وتلوينه باستخدام أدوات الرسم بالكمبيوتر وعن طريق برامج الرسوم المتحركة، ويتم التحكم في تحريك الرسوم التي يتم تكرارها بسرعة معينة أو نقلها من نقطة إلى أخرى على الشاشة.

2-5- الرسوم الثابتة:

وهي لقطات ساكنة لأشياء حقيقية يمكن عرضها لفترة زمنية طويلة أو قصيرة ويمكن أن تكون صغيرة أو كبيرة وقد تملأ الشاشة بأكملها أو قد تملأ الشاشة بأكملها أو قد تكون ملونة وقد تؤخذ هذه الصورة بعدة طرق منها:

- صورة تؤخذ عن طريق الماسح الضوئي للكتب والمراجع و المجلات.

- صورة مخزنة على الأقراص المدمجة.

- أو عن طريق برامج أخذ الصور مثل power point وبعد أخذ هذه الصور يتم إجراء التعديلات عن طريق البرنامج السابق وغيره من البرامج الأخرى.

2-6- الصور المتحركة:

هي مجموعة من لقطات الفيديو والتي يتم تشغيلها بسرعة معينة لتراها العين مستمرة الحركة، وحتى نحصل على صورة متحركة ولمدة ثانية واحدة نحتاج حوالي 15 إلى 25 لقطة أو صورة ثابتة.

وتظهر الصورة المتحركة في شكل لقطات فلمية سجلت بطريقة رقمية وتتعدد مصادرها لتشمل كاميرا الفيديو وعروض التلفزيون وأسطوانات الفيديو عن طريق مشغلاتها الموجودة بالكمبيوتر، وتلك اللقطات التي يتم إصراعها وإبطاءها (حامد:2012، ص94-97).

ويمكن استخدام الصور المتحركة لوصف بيئة من البيئات الجغرافية المتعددة حيث تتضح لنا الفكرة أكثر من النصوص فقط أو النصوص على الرسوم الثابتة.

3- أهمية الوسائط المتعددة:

إن استخدام الوسائط المتعددة في التعليم ضرورة لا غنى عنها في تحقيق أهداف التربية خاصة وأننا أصبحنا الآن نعيش زمن صنع المعرفة بشكل متزايد وسريع، حيث تطل علينا في كل يوم اختراعات واكتشافات جديدة في كافة المجالات المعرفية خاصة وأن أساليب عرضها تتصف بالتشويق والإثارة لأنها تقدم المادة التعليمية بأسلوب جديد يختلف عن الطريقة العادية، وهذا ما يحجب إلى نفس المتعلم ويثير الرغبة لديه، ومن أهمية الوسائط المتعددة في التعليم نذكر مايلي:

-أنها تساعد التلاميذ على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة من بينها النص الكتابي، الرسوم، وغيرها.

- تساعد على تحقيق الأهداف التربوية المختلفة (معرفية، وجدانية، حركية).

- تهتم بالتعليم التعاوني بين الطلبة.

- تساعد على التفكير فيما وراء التفكير .
- استخدامها يوفر جاذبية ومتعة للمتعلم.
- تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم.
- تقدم أساليب تعلم ذاتية متنوعة الأشكال وحسب قدرات التلاميذ المختلفة.
- تقدم المفاهيم المجردة كالمعلومات الواقعية (vue le 03 /01/2017.www.psy.cognitive.net).

ومن هنا نرى أن استعمال الوسائط المتعددة في التعليم يساعد على تكوين مدركات ومفاهيم علمية سليمة ومفيدة، فكلما كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلم كلما يبقى أثرها أكثر في القدرة على الاستيعاب.

4- خصائص الوسائط المتعددة:

تتميز الوسائط المتعددة بالخصائص التالية:

4-1- التكاملية:

هي عبارة عن استخدام أكثر من وسيطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي وليس مستقلاً، وحتى يتحقق التكامل فلا بد من التقيد بعدة أمور منها:

- عدم استخدام الصوت منفرداً دون مصاحبة بعض المواد البصرية مثل الرسوم المتحركة.
- لا يجوز التعليق الصوتي قبل ظهور الصورة.
- عدم الجمع بين وسيلتين بصريتين في نفس الوقت.
- عدم استخدام المؤثرات الصوتية في التعليق الصوتي فلا بد أن تكون الموسيقى خافتة مع وضوح التعليق الصوتي (vue le 03/01/2017.www.knol.google.com).

4-2- التفاعلية:

يشير التفاعل في مجال الوسائط المتعددة إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وما يعرضه الحاسوب ويضمن ذلك قدرة المتعلم على التحكم فيما يعرض عليه وضبطه عند اختيار زمن العرض وتسلسله وتتابع الخيارات المتاحة من حيث القدرة على اختيارها والتجوال فيما بينها، ولذلك فإن التفاعل هو العلاقة المتبادلة بين المتعلم من جهة وبين البرنامج التعليمي من جهة أخرى، وكلما زاد كم التفاعل المطروح في البرنامج كلما زادت كفاءة البرنامج تعليمياً، وكذلك زادت رغبة المتعلم في التعامل معه والتعلم من خلاله.

4-3- الفردية:

تسمح عروض الوسائط المتعددة بتفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة، وتصمم تلك العروض بحيث تعتمد على الخطوات الذاتية للمتعم وهي بذلك تسمح باختلاف الوقت المخصص للمتعم وبين متعلم آخر.

4-4- النوعية:

توفر عروض الوسائط المتعددة بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام كل متعلم، وتتمثل تلك الخيارات في الأنشطة التعليمية وكذلك المواد التعليمية والاختبارات ومواعيد التقدم، لهذا يعتبر مبدأ التنوع اتجاهاً جديداً في تكنولوجيا الاتصال.

4-5- الكونية:

تتيح الوسائط التعليمية للمتعم لكي يتعامل مع المعلومات على مستوى أكبر من مستوى المادة المتعلمة ويمكن للمتعم الاتصال بشبكة الأنترنت للحصول على ما يحتاجه من معلومات في كافة مجالات العلوم.

4-6- التزامن:

التزامن يعني مناسبة توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة في برنامج الوسائط المتعددة كأنها تظهر صورة في شكل متوازي مع التعليق عليها ويراعي أن تتوافق سرعة العرض وإمكانات المتعلم ومراعاة التزامن مما يساعد على تحقيق خاصيتي التكامل والتفاعل.

4-7- الإتاحة:

يعني إتاحة فرصة عروض الوسائط المتعددة في الوقت الذي يحتاج المتعلم إلى التعامل معها، وتتطلب هذه الخاصية تصميم وإنتاج مزيد من عروض الوسائط المتعددة بحيث تشمل معظم المقررات الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة (سيد:2012).

إذن فالوسائط المتعددة التعليمية توفر الوقت الكافي للمتعلم ليعمل حسب سرعته الخاصة دون الإحساس بضغط عصبي، بحيث تجعل من العملية التعليمية ممتعة وشيقة وتزود التلميذ بالتغذية الراجعة وتساعد على معرفة مستواه الحقيقي من خلال التقويم الذاتي، خاصة وأنها تيسر الحصول على المعلومات عن طريق استثارة أبكر قدر ممكن من الحواس.

5- أهداف استخدام الوسائط المتعددة في التعليم:

يواجه العالم بشكل عام تحديات متسارعة ومتزايدة نتيجة التطورات السريعة في شتى الميادين، وعلى وجه الخصوص الميدان العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم خلال الربع الأخير من القرن الماضي والذي يتوقع استمرارها بشكل كبير، وقد تسبب هذا التقدم العلمي والتقني في السيطرة على جميع مناحي الحياة، حيث واكب هذا التطور وسائل التعليم وتجديد طرق التدريس ودخول الآلة مجال التعليم، حيث أصبحت ضرورة حتمية لها أبعاد وأهداف تعمل على تحقيقها ومن بين هذه الأهداف نذكر مايلي:

- تشير الوسائط المتعددة إلى اهتمام الطلاب ودافعيتهم لما يدرسونه وتنمي ميولهم نحو المادة الدراسية، فالوسيلة التعليمية مثل الكمبيوتر وما تتضمنه من وسائط تعليمية متعددة وواضحة للدرس والمستوى الطلاب والتي تؤدي إلى تحقيق الهدف إذا استخدمت استخدام جيد وذلك من شأنه أن يجعل انتباه الطلاب مستمرا.

- تجعل التعلم أسرع وأكثر فائدة وأبقى أثرا فقد أثبتت التجارب أن الطلاب يتقنون التعلم ويسرعون فيه إذا استخدمت الوسائل التعليمية وما تتضمنه من وسائط متعددة استخدام سليما أثناء عملية التعلم وأن وقت الشرح يكون قليلا باستخدام هذه الوسائط ويتذكر الطلاب هذه الحقائق لمدة طويلة.
- تحل الوسائط لمتعددة محل الخبرة المباشرة وذلك في حالة دراسة حوادث ماضية مثلا.
- تساعد على توضيح وتبسيط كثير من النظريات والآراء والمعاني فتيسر فهمها وتعلمها.
- تساعد على إدخال الحياة في كثير من أجزاء الدرس وزيادة تركيز انتباه التلاميذ وترغبهم في جمع المعلومات.
- تساعد في تنمية الملاحظة والدقة والنقد والمقارنة وتثير رغبتهم في الاستطلاع وتمدهم برغبات جديدة.
- تعدد مصادر المعرفة و أوعيتها، فكيف يعتمد التلميذ على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للتعلم في الوقت الذي توجد فيه وسائط متعددة تثري المنهج وتحقق أهدافه.
- تساعد على تنمية المهارات واكتسابها ويمكن استخدام الوسائط المتعددة المدرجة على الكمبيوتر تنمية المهارات الخاصة.
- تعمل الوسائط المتعددة على تنويع وسائل التعزيز فالكومبيوتر يعمل على تثبيت الاستجابات الصحيحة ويستمر الطالب في تعلمه.
- تزود الوسائط المتعددة الطلاب بالخبرات المختلفة والمتصلة بالتعلم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال أسلوب حل المشكلات الموجودة في بعض البرامج التعليمية بعكس المادة الدراسية البسيطة التي يتعلمونها في الفصل الدراسي التقليدي وتجعل الوسائط المتعددة الطلاب يقومون بعملية الألعاب التعليمية مما يزيد ارتباطهم بهذه التكنولوجيا(اليقوي:2011).
- ومن هنا فالوسائط المتعددة في التعليم تهدف إلى تزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات التي تساعده على النجاح في الحياة ومواكبة مشكلات المستقبل لذلك فمن الضروري توفير الوسائل التعليمية التي تسمح بتنويع مجالات الخبرة والتي تؤدي إلى امتداد فرص التعليم والإعداد على مدى الحياة.

خاتمة الفصل:

وفي الأخير نستنتج بأن توظيف الوسائط المتعددة في مجتمعنا ضرورة حتمية لا بد منها لان مجتمعنا بحاجة إلى شخصيات قادرة على مواكبة تغيرات وتطورات العصر خاصة في مجال التعليم من كافة جوانبه.

مراجع الفصل:

- 1- أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل: أساليب التعليم والتعلم النشط، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 2- حمدي أحمد محمود حامد: تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة وتدرّيس الدراسات الإجتماعية، ط1، دار الراهبة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2012.
- 3- طارش بن غالب اليعقوبي: الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم ، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ، 2011 .
- 4- عبد الحافظ سلامة: أساسيات في تصميم التدريس، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 5- نبيل جاد عزمي: التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

6- www.knol.google.com.

7- www.psy.cognitive.net.

الفصل الخامس

الغياب المدرسي

تمهيد الفصل

- 1- تعريف الغياب المدرسي
- 2- أشكال الغياب المدرسي
- 3- أسباب الغياب المدرسي
- 4- النتائج المترتبة عن الغياب المدرسي
- 5- طرق علاج ظاهرة الغياب
- 6- بعض المقترحات للتخفيف من حدة الغياب

خاتمة الفصل

قائمة المراجع

تمهيد:

يمثل المجتمع الطلابي مجتمعا متميزا نظرا لتركيبته المتميزة لأفراده الذين تربطهم علاقات خاصة وتجمعهم أهداف موحدة في ظل مجتمع تربوي تحكمه أنظمة وقوانين تنظم مسيرة العمل داخله، وعلى الرغم من ذلك فقد زخر هذا المجتمع بالكثير من المشكلات المختلفة التربوية و التعليمية التي أقلقنا مضاجع المسؤولين والتربويين، ومن تلك المشكلات مشكلة الغياب المدرسي التي سنتحدث عنها في هذا الفصل والتعرف على أسبابها والنتائج المترتبة عنها ووضع البرامج لعلاجها و القضاء على أثارها و التخفيف من حدتها.

1- تعريف الغياب المدرسي:

يعرف على أنه : انقطاع الطالب المتعمد عن الحضور الى المدرسة (بسيوني :1991، ص302).
كما يعرف ب: عدم حضور الطالب وهروبه من المدرسة دون سبب شرعي أو عذر وجيه (عمر:1987، ص445).
ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا القول بأن الغياب المدرسي: عبارة عن مشكلة سلوكية تتمثل في الحضور غير المنتظم داخل الحجرة الدراسية لأسباب معينة.

2- أشكال الغياب المدرسي:

للغياب المدرسي عدة أشكال يمكن إجمالها فيما يلي:

1-2- الغياب عن المدرسة:

وهو الغياب الذي ينصرف إليه الذهن إذا ما أطلق مفهوم الغياب وهو عنوان الإتصال اليومي بين البيت والمدرسة، ويسببه تتأثر درجة المواظبة وهي مائة درجة ويستدعي فيه ولي أمر الطالب، وقد يحال الطالب فيه وولي أمره إلى شؤون الطلاب بالإدارة العامة إذا تعدى الأسبوعين غياباً، وتحسب درجة كاملة عن كل يومي غياب وذلك من درجات المواظبة (الحنفي:1994).

2-2- الغياب عن الفصل الدراسي:

وهو غياب الطالب عن قاعة الدرس دون سبب ،ويقل تأثيره على الطالب عن النوع الأول وربما يزيد إذا يوصف صاحبه بأنه ذا ضوضاء بممرات المدرسة وعادة من خلال الملاحظة، غالباً يتصف به الطالب الذي يستطيع الاستمرار بالمتابعة مع المعلم في الدرس لأي سبب، أو معاقبة إدارة المدرسة للطالب، لهذا ينبغي أن تنتبه إدارة المدرسة في أن تعاقب طالب بحرمانه من دخول الفصل أو تسند إلى الطالب أعمال تبعده عن قاعة الدرس، فتكون الإدارة بهذا التصرف أداة لغياب الطالب عن الفصل (الحو:2002).

2-3- الغياب الذهني:

وللغياب الذهني عدة مظاهره هي:

1-3-2- غياب النوم:

وهو النوم داخل الفصل ويتصف به الطالب السهران ،ولم يأخذ كفايته من النوم ليلاً فالطالب هنا الحاضر الغائب، ولن يتمكن من متابعة معلمه وهو في هذه الحالة الذهنية.

2-3-2- غياب الضوضاء:

ويتصف به الطالب كثير الحركة والكلام، فهو لن يتمكن من تذكر ما تم دراسته في الفصل وبسبب الضوضاء لم يكتب الطالب ولم يستمع للدرس، وقد تعرضه ضوضاؤه إلى الطرد من الفصل حتى يتمكن بقية الطلبة من متابعة الدرس.

2-3-3- غياب السرحان:

السرطان حالة ذهنية مسيطرة غالبا فالطالب السارح هنا هو الحاضر الغائب، وقد يكون المعلم أحد أسباب سرحان الطالب إذا اتصف درسه بالإلقاء فقط أو كان المعلم جالسا أو يشترك الطلبة في درسه بالكتابة في دفتر الطالب الخاص أو تعليق على الكتاب لبيان فكرة(الدبولي:2002).

2-3-4- غياب الأدوات:

الأدوات المدرسية ضرورة ملحة للطالب، فكما أي مهنة لها أدوات فكذلك التحصيل الدراسي له أدواته فلا تتوقع تحصيلاً دراسياً ما لم تتوفر له الأدوات المعنية، وقد يخطئ المعلم في التقليل من أهمية الأدوات في الإيعاز إلى شراء المذكرات من محلات النسخ دون العناية في إحضار الأدوات، فيكون الطالب اعتمد على جهد غيره من المتفوقين وبهذا الخطأ يتدنى مستوى الطالب التحصيلي ويتبعه تدني مستوى الخط عنه أيضاً(قورة: 1970).

الواقع أنه قلما ينجو طالب من مجموعة أشكال الغياب أو بعضها، فبعضهم لديهم شكل واحد وبعضهم لديه شكلان وآخر لديه عدة أشكال وقد يسلم احدهم من الغياب وأشكاله فيدعى بالطلاب المتفوق.

3- أسباب الغياب المدرسي:

يرجع غياب الطالب وهروبه من المدرسة لأسباب وعوامل عدة منها ما يعود إلى الطالب نفسه ومنها ما يعود للمدرسة ومنها ما يعود لأسرته ومنها عوامل أخرى، وسنتطرق لهذه الأسباب في النقاط التالية:

3-1- العوامل الذاتية :

وهي عوامل تعود للطالب نفسه وتتمثل في:

- شخصية الطالب وتركيبته النفسية بما يمتلكه من استعدادات وقدرات وميول تجعله يتقبل العمل المدرسي ويقبل عليه.

- الاعاقات و العاهات الصحية والنفسية الملازمة للطالب والتي تمنعه من مسايرة زملائه فتجعله موضعاً لسخريتهم فتصبح المدرسة خبرة غير سارة له مما يدفعه الى البحث عن وسائل يحاول عن طريقها اثبات ذاته (الدبولي: 2002).

- عدم قدرة الطالب على استغلال وتنظيم وقته وجهل أفضل طرق الاستذكار مما يسبب له احباطاً وإحساساً بالعجز عن مسايرة زملائه تحصيلياً.

- الرغبة في تأكيد استقلالية واثبات الذات فيظهر الاستهتار والعناد وكسر الأنظمة والقوانين والتي يلجأ إليها كوسائل ضغط ثبات وجوده.

- ضعف الدافعية للتعلم وهي حالة تتدنى فيها دوافع التعلم فيفقد الطالب استئارة ومواصلة التقدم، مما يؤدي الى الاخفاق المستمر وعدم تحقيق التكيف الدراسي والنفسي (البياتي: 1973).

وهذه العوامل تؤثر سلباً على دافعية الطالب وتساعده على الهروب من المدرسة.

3-2- العوامل المدرسية:

وهي عوامل تعود لطبيعة الجو المدرسي والنظام القائم والظروفالسائدة التي تحكم العلاقة بين عناصر المجتمع المدرسي مثل:

- عدم سلامة النظام المدرسي وتأرجحه بين الصرامة والقسوة وسيطرة عقاب كوسيلة للتعامل مع الطلاب أو التراخي والإهمال وعدم توفر وسائل الضبط المناسبة .

- سيطرة بعض أنواع العقاب بشكل عشوائي وغير مقنن مثل تكليف الطالب بكتابة الواجب عدة مرات و الرمان من بعض الحصص الدراسية والتهديد بالإجراءات العقابية .

- عدم الإحساس بالحب والتقدير والاحترام من قبل عناصر المجتمع المدرسي حيث يبقى الطالب قلقاً متوتراً فاقد الأمن النفسي .

- إحساس الطالب بعدم إيفاء التعليم لمتطلباته الشخصية والإجتماعية.

- عدم توفر الأنشطة الكافية والمناسبة لميول الطالب وقدراته واستعداداته التي تساعده في خفض التوتر لديه وتحقيق المزيد من الإشباع النفسي.

- كثرة الأعباء والواجبات الخاصة المنزلية التي يعجز الطالب عن الإيفاء بمتطلباتها.

- عدم تقبل الطالب والتعرف على مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لها ،مما أوجد فجوة بينه وبين بقية عناصر المجتمع المدرسي ،فكان ذلك سببا في فقد الثقة في مخرجات العملية التعليمية برمتها واللجوء إلى مصادر أخرى لتقبله(الكيسي وجعاطة: 1982).

3-3- العوامل الأسرية:

وتتمثل في طبيعة الحياة المنزلية و الظروف المختلفة التي تعيشها والروابط التي تحكم العلاقة بين أعضائها، ومما يلاحظ في هذا الشأن مايلي:

- اضطراب العلاقات و المشاجرات بين أعضائها، مما يشعر الطالب بالحرمان وفقدان الأمن النفسي .
- ضعف عوامل الضبط والرقابة الأسرية بسبب ثقة الوالدين المفرطة في الأبناء أو إهمالهم وانشغالهم عن متابعتهم .

- سوء المعاملة الأسرية والتي تتأرجح بين التدليل والحماية الزائدة التي تجعل الطالب اتكاليا سريع الانجذاب وسهل الانقياد لكل المغريات وبين القسوة الزائدة و الضوابط الشديدة التي تجعله محاطا بسياج من الأنظمة والقوانين المنزلية الصارمة ،مما يجعل التوتر والقلق هو سمة الطالب لتعمد الغياب منعا للإحراج ومحاولة للبحث عما يفي بمتطلباته (البياتي: 1973).

3-4- العوامل النفسية :

وهي عوامل تتعلق بنفسية الطالب وتتمثل فيما يلي:

- عدم شعور الطالب بحب المدرسة والانتماء إليها.
- تدني مستوى الطموح و الدافعية.
- الخوف من المدرسين و الرسوب من الامتحان.
- عدم وضوح المستقبل لدى الكثير من الطلبة.
- محدودية القدرات العقلية للطلبة.
- التأثر بأصدقاء السوء(الجبالي: 1973).

3-5- عوامل أخرى تتمثل في:

- جماعة الرفاق وما يقدمه أعضاؤها للطلاب من مغريات تدفعه لمجاراتهم و الإنصياع لرغباتهم في الغياب.

- عوامل جذب مختلفة تصبح في متناولهم مجرد الخروج من المنزل مثل: الأسواق، أماكن التجمعات الشبابية، مقاهي الانترنت (الكبيسي والجناي:1982).

4- النتائج المترتبة عن الغياب المدرسي:

يكثر الطلبة من الغياب عن المدرسة لفترة ليست بقصيرة قبل بدء الإمتحانات النهائية والفترات التي تسبق الإجازة والسبب هو عدم تقديرهم لعواقب هذا الغياب، وتعد هذه الفترة حرجة وهامة حيث تعد الطالب إعدادا مناسباً، بالإضافة إلى العواقب التي يمكن أن تنتج عن المراجعة الشاملة من قبل المعلم حيث يساهم غياب الطالب هنا إلى فقدان كثير من فرص التفوق والنجاح (خلف:1983).

4-1 الغياب وأثره على التحصيل الدراسي:

يعتبر التغيب عن المدرسة مشكلة من المشاكل النفسية والاجتماعية التربوية المنتشرة في وقتنا المعاصر ويقوم التعليم بمختلف مراحله دوراً جوهرياً في تطور حركة المجتمع وذلك بسبب أنه يركز في جوهره على تنمية العامل البشري، ولا شك أن كل مجتمع بحاجة إلى كوادر علمية مؤهلة في مختلف مجالات الحياة وقدرة على اكتساب العلوم والمعارف والعمل على تنميتها، ولعل مجتمعنا العربي أحوج ما يكون في الاعتماد على القوة الذاتية من أبنائه ولكن بسبب الغياب المتكرر من أبناء المجتمع عن المدرسة سيحدث تدني في التحصيل الدراسي و بالتالي يتسبب في مشكلات نفسية و اجتماعية واقتصادية للدولة.

إن الغياب المتكرر للطلاب عن مدارسهم يتسبب في تدني التحصيل الدراسي، الأمر الذي يؤثر على الطلاب في:

- يكون الطالب في معظم حالاته متساهلاً في كل أموره حتى في الأمور الأساسية والضرورية بالنسبة له.

- يكتسب صفة الانقياد للغير، ويوجد لديه الاعتماد على النفس وروح المبادرة الذاتية .

- يقف الطالب في جميع حالاتهم وقفة المدافع عن نفسه وعما يقوم به من أعمال بسبب عدم الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز.

- يمكن استفزازه بسهولة لذا فهو يثور في وجه الآخرين بسرعة، ويكون التغيير لديه سريعاً حيث يتحول من وضع لآخر بأبسط ما يكون .

- يتصف بعدم الثبات في الأعمال التي يقوم بها.

- يبدو عليه الحزن والتشاؤم والقلق الزائد لأبسط الأسباب (البياتي:1973).
- ومن أثر تدني التحصيل الدراسي نستطيع حصر النتائج في:
- التسرب من المدرسة .
- الرسوب المتكرر للطالب (فشل بالدراسة).
- تخريج جيل غير قادر على العطاء سواء لنفسه أو لوطنه.
- الشعور بالإحباط وعدم الثقة بالنفس .
- عدم قدرة المجتمع على التطور و التقدم بسبب أن عناصره الفعالة ضعيفة.
- تدمير البنية الفوقية للمجتمع .
- تشكيل أعباء إضافية على الدولة.
- زيادة البطالة والانحراف وتفشي الجرائم كالسرقة.
- ارتفاع نسبة الجهل في المجتمع (الحسون: 1979).

فالغياب المتكرر من المدرسة يعد مشكلة ذات أبعاد خطيرة على العملية التعليمية و التربوية وتستدعي ضرورة الإهتمام بها ومحاولة علاجها.

5- طرق علاج ظاهرة الغياب:

على الرغم من التأثير السلبي لغياب الطالب و هروبه من المدرسة على الطالب نفسه وعلى أسرته و المجتمع، إلا أن تأثيره على المدرسة أكثر وضوحاً ذلك أنه عامل كبير يساهم في تفشي الفوضى داخل المدرسة والإخلال بنظامها العام .فتكرار حالات الغياب والهروب من المدرسة و بروزها كظاهرة واضحة في مدرسة ما يسبب خللاً في نظام المدرسة وتدهور مستوى طلابها التعليمي والتربوي خاصة في ظل عجز المدرسة عن مواجهة مثل هذه المشكلات، ومن هنا فعلى المدرسة أن تكون قادرة على اتخاذ الإجراءات الإدارية والتربوية المناسبة لعلاج مشكلة الغياب و الجدية في تطبيقها والحد من خطورتها و التي قد تتجاوز أسوار المدرسة إلى المجتمع الخارجي فتظهر حالات السرقة و العنف وإيذاء الآخرين والتخريب و الإعتداء على الممتلكات العامة وكسر الأنظمة وما إلى ذلك من مشكلات تصبح المدرسة والمنزل عاجزين عن حلها ومواجهتها (الخرجي:2003).

ومن أهم ما يمكن أن تقوم به المدرسة في هذا المجال مايلي:

5-1- الإجراءات الفنية:

- تتمثل الإجراءات التي يجب أن تتبعها المدرسة للتغلب على مشكلة الغياب عن طريق:
- دراسة المشكلات الطلابية الحقيقية والتعرف على أسبابها مع مراعاة عدم التركيز على أعراض المشكلات وظواهرها وإغفال جوهرها، واعتبار كل مشكلة حالة لوحدها متفردة بذاتها.
 - تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق مزيد من التوافق النفسي والتربوي للطلاب عن طريق:
 - تهيئة الفرص للإستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن.
 - الكشف عن قدرات وميول واستعدادات الطلاب وتوجيهها بشكل جيد.
 - إثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعليم بثتى الوسائل.
 - تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب والتعامل بحكمة مع الجوانب السلبية.
 - الموازنة بين ما تكلف به المدرسة طلابها وما يطبقون تحمله.
 - إثارة التنافس والتسابق بين الطلاب وتشجيع التعاون والعمل الجماعي بينهم.
 - خلق المزيد من عوامل الضبط داخل المدرسة عن طريق وضع نظام مدرسي مناسب، يدفع الطلاب إلى مستوى معين من ضبط النفس ويساعد على تلاشي المشكلات المدرسية وعلاجها مع ملاحظة أن يكون ضبطا ذاتيا نابعا من الطلاب أنفسهم، وليس ضبطا عشوائيا يفرض تعليمات شديدة بقوة النظام وسلطة القانون.
 - دعم برامج وخدمات التوجيه و الإرشاد المدرسي وتفعيلها، وذلك من أجل مساعدة الطلاب لتحقيق أقصى حد ممكن من التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي و إيجاد شخصيات متزنة من الطلاب تتفاعل مع الاخرين بشكل ايجابي وتستغل امكاناتها وقدراتها أفضل استغلال.
 - توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة لخلق المزيد من التفاهم و التعاون المشترك بينها حول أفضل الوسائل للتعامل مع الطلاب و التعرف على مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لكل ما يعيق مسيرة حياته الدراسية والعامية (الكبيسي والجناني:1982).

5-2- الإجراءات الإدارية:

تتمثل تلك الإجراءات فيما يلي:

- وضع نظام واضح للطلاب لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم بسبب الغياب من المدرسة مع توضيح الإجراءات التي تنتظر من يتكرر غيابه من الطلاب، وأن تطبيق تلك الإجراءات لا يمكن التساهل معه أو التغاضي عنه.
- التأكيد على ضرورة تسجيل الغياب في كل حصة عن طريق المعلمين وأن يتم ذلك بشكل دقيق وداخل الحصص.
- المتابعة المستمرة لغياب الطلاب وتسجيله في السجلات الخاصة به للتعرف على من يتكرر غيابه منهم، وتتم المتابعة بشكل يومي مع التأكد من صحة المبررات التي يحضرها الطالب رمن ولي أمره أو الجهات الأخرى كالتقارير الطبية وما شابه ذلك، وليكن ذلك عن طريق أحد الإداريين لإعطائه صفة أكثر رسمية.
- تحويل حالات الغياب المتكررة إلى المرشد الطلابي لدراستها و التعرف على أسبابها ودوافعها ووضع البرامج و الخدمات التوجيهية والإرشادية المناسبة لمواجهة تلك المشكلات وعلاجها.
- إبلاغ ولي أمر الطالب بغياب ابنه بشكل فوري وفي نفس يوم الغياب وحبذا لو يتم ذلك خلال الحصة الأولى أو الثانية على أقصى حد، لكي يكون على بينة بغياب ابنه، وبالتالي إمكانية متابعته للتعرف على حالته والتأكد على ولي الأمر بضرورة الحضور إلى المدرسة لمناقشة الحالة.
- الأکید على الطالب الغائب بالالتزام بعدم تكرار الغياب وكتابة التعهدات الخطية عليه وعلى ولي أمره مع الأکید بتطبيق اللوائح في حالة تكرار الغياب.
- إتباع إجراءات أشد قسوة لمن يتكرر غيابه من المدرسة.
- تنفيذ التعليمات والتنظيمات التي تضمنها اللائحة الداخلية لتنظيم المدارس والتي تنص على بعض الإجراءات التي يلزم العمل بها عند التعامل مع حالات الغياب (بدران: 2001).
- ومهما يكن من أمر فإنه لا يمكن أن تتجح المدرسة في تنفيذ إجراءاتها ووسائلها التربوية و الإدارية لعلاج مشكلة غياب الطلاب، إذا لم تبد الأسرة تعاوناً ملحوظاً في تنفيذ تلك الإجراءات ومتابعتها، وإذا لم تكن المدرسة جدية في ممارسة دورها التربوي فسيكون الفشل مصير كل محاولات العلاج والوقاية.

6- بعض المقترحات للتخفيف من حدتها:

6-1- مقترحات بشأن المعلمين:

من الضروري توعية المعلمين وتدريبهم على الأمور الآتية:

- إدراك ومراعاة الفروق الفردية بين الطالب.
- العمل على استخدام أساليب التعزيز المناسبة.
- الدقة في وضع درجات التحصيل.
- العمل على عدم إرهاق الطالب بالواجب المنزلي.
- التعاون مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور لعلاج صعوبات التعلم لدى بعض التلاميذ(الكبيسي والجناني:1982).

6-2- مقترحات بشأن المناهج الدراسية:

حيث تتمثل في :

- الإهتمام بالكيف وتخفيف الكم في المناهج.
- تبسيط المناهج الدراسية ومناسبتها لقدرات وميول التلاميذ.
- يجب أن تتضمن المناهج الدراسية بعض الأنشطة التعليمية.
- ربط المناهج بالبيئة المحلية.
- ينبغي مراجعة المناهج بشكل دوري وتجديد الموضوعات(الخرجي:2003).

6-3- مقترحات بشأن البيئة المدرسية:

تتمثل فيما يلي:

- الإهتمام بالإرشاد الطلابي وتفعيل دوره.
- تفهم ظروف الطلاب الذين يتغيبون عن المدرسة وعلاجها.
- تحسين الوسائل المساعدة لعملية التعليم.
- التوسع في إنشاء المباني المناسبة والمهيئة.
- تحسين العلاقة مع التلاميذ وتخفيف العقاب البدني(قورة:1970).

6-4- مقترحات بشأن ميول التلاميذ نحو المدرسة:

وتكون كما يلي:

- تطبيق نظام المقررات الإختيارية في المدارس.
- توعية التلاميذ عن طريق وسائل الإعلام .
- منح جوائز للطلاب المتفوقين.
- التوسع في الحفلات الترفيهية والأنشطة المناسبة لميول التلاميذ(خلف:1983).

6-5- مقترحات حول علاج الأسباب النفسية لغياب التلاميذ:

ويتمثل العلاج فيما يلي:

- التخفيف من قلق الإمتحانات باستخدام الإختبارات الدورية.
- توثيق العلاقة بين المعلمين والتلاميذ من ناحية وبين التلاميذ وزملائهم من ناحية ثانية عن طريق الإشتراك في الأنظمة الجماعية.
- عدم استخدام العقاب اللفظي(الحنفي:1974) .

6-6- مقترحات لعلاج الأسباب الصحية لغياب التلاميذ:

وتتمثل هذه المقترحات في:

- تزويد كل مدرسة بمررض لتقديم الإسعافات الأولية .
- نشر التوعية الصحية داخل المدارس وعمل بطاقات صحية .
- الإشراف الصحي على المحيط المدرسي(الدبولي:2001).

6-7- مقترحات حول الأسباب المتعلقة بالأسرة المرتبطة بغياب التلاميذ:

تتمثل فيما يلي:

- توعية الآباء بأهمية انتظام أبنائهم في المدرسة.
 - استمرار الإتصال بين البيت والمدرسة.
 - توعية الآباء بأهمية الجو المناسب للمذاكرة في البيت ومراعاة ظروف سن المراهقة.
 - توفير وسائل المواصلات للتلاميذ من وإلى المدرسة(الكيسي والجناني:1982).
- وهذه المقترحات تساهم بشكل كبير في خفض نسبة غياب التلاميذ وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

خاتمة الفصل:

تعتبر مشكلة الغياب المدرسي من المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي، وذلك لما لها من تأثير على حياة التلميذ الدراسية وسببا في كثير من الإخفاقات التحصيلية والانحرافات السلوكية، وهذا بدون شك يرجع إلى أسباب عديدة أدت إلى ظهور هذا المشكل وبالتالي ايجاد الحلول المناسبة لتحقيق التوافق النفسي والتكيف المدرسي للتلميذ .

قائمة المراجع:

- 1- البياتي عبد الجبار توفيق، امال أحمد يعقوب: أسباب غياب الطلبة في كلية الآداب (دراسة استطلاعية)، ماجستير، مركز البحوث التربوية والنفسية ، 1975 .
- 2- الجبالي صلاح : المراهقة (أزمة الشباب مع المجتمع) ، مكتبة الفكر ، ليبيا ، 1973 .
- 3- الحسون عبد الرحمان: ظاهرة الغيابات لكلية التربية بجامعة بغداد ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد3 ، 1979 .
- 4- الحلو علي حسين: الإنحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ماجستير ، 2002 .
- 5- الحنفي عبد المنعم: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط4، مطبعة أطلس ، القاهرة ، 1994 .
- 6- الخزرجي علي عبد اللطيف حمودي : الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2003 .
- 7- الدبولي عبد الله: الصحة النفسية للشباب وحمايته من الإنحرافات السلوكية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ماجستير ، 2002 .
- 8- الكبيسي وهيب مجيد، جعاطة عبد الله خلف: أسباب غياب الطلبة لجامعة بغداد من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 7، بغداد ، 1982 .
- 9- بسوني مجدي عبد اللطيف: دراسة تحليلية لبنية التعليم الثانوي ومشكلاته ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنصورة ، مصر ، 1991 .
- 10- خلف فليح حسن: الظواهر السلوكية الخاطئة لدى الطلبة وتأثيرها على المستوى العلمي للإتحاد العام للطلبة وشباب العراق ، بغداد ، 1983 .
- 11- قورة حسين سليمان وآخرون : الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي ، دار النصر للطباعة والنشر، القاهرة، 1970.

الفصل السادس

المرحلة الثانوية

تمهيد الفصل

- 1- تعريف المرحلة الثانوية
- 2- أهمية المرحلة الثانوية
- 3- خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية
- 4- أهداف التعليم الثانوي
- 5- أهمية التعليم الجيد
- 6- معايير جودة التعليم الثانوي
- 7- أهمية الجودة في التعليم الثانوي

خاتمة الفصل

قائمة المراجع

تمهيد:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي ينظر إليها بقدر كبير من الأهمية، حيث تخرج قادة المجتمع وتعد أبنائها للعمل ومواصلة و مواصلة التعليم الجامعي، ومن واجب المدرسة أن تدرك أهمية العناية بطالب هذه المرحلة و تعده إعدادا جيدا، لذلك تناولنا في هذا الفصل مفهوم المرحلة الثانوية وأهميتها، كما تناولنا أهم الخصائص التي يتميز بها طلاب هذه المرحلة، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بصفة عامة.

1- التعليم الثانوي:

يعرف على أنه: المرحلة الثانوية التعليمية العامة التي تستغرق ثلاث سنوات دراسية و تأتي مباشرة بعد تسع سنوات في مرحلة التعليم الأساسي، و التي تعد السنة الأولى تعد السنة الأولى من هذه المرحلة عامة أما السنتان الثانية والثالثة فينقسم التعليم فيهما إلى قسمين رئيسيين هما: القسم الأدبي و القسم العلمي.

كما يعرف على أنه: هو السلم التعليمي بين المرحلة الأساسية و المرحلة الجامعية و هو نظام تعليمي معروف وسائد في معظم دول العالم وحتى الآن ومدته في الغالب ثلاث سنوات تكون السنة الأولى مخصصة للمنهج العام أما السنتان الثانية و الثالثة فينقسم فيهما التعليم إلى قسمين أدبي و علمي.

2- أهمية المرحلة الثانوية:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان حيث يبدأ فيها سن المراهقة والذي يتطلب خصوصية عالية في التعامل مع التلاميذ من مختلف الجوانب الإدارية و الأكاديمية حيث تتمثل أهمية هذه المرحلة فيما يلي:

- تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية المرجوة ومنها تخريج كوادر مؤهلة لسوق العمل والإنتاج بمختلف الاختصاصات التي تسهم بعملية التنمية والتقدم.
- تهتم بدراسة متطلبات المجتمع واحتياجاته واحتياجات الطلبة.
- إشباع حاجات الطلبة لزيادة الإحساس بالرضا.
- تنمية العديد من القيم و منها ومنها ما يتعلق بالعمل الجماعي.
- أداء الأعمال و الخدمات التعليمية بشكل صحيح.
- تحقيق مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية متمثلة بإعداد المتعلم معرفيا و مهاريا ووجدانيا.
- المساعدة على تخفيف الهدر التربوي من تسرب وهروب ورسوب وضعف المستوى التحصيلي.

ومن خلال هذه النقاط نقول بأن المرحلة الثانوية تحرص على مساعدة التلاميذ في إكتساب المعارف والخبرات الاساسية وفي الوقت نفسه التمتع بالحياة الإجتماعية السليمة كأعضاء فاعلين في المجتمع.

3- خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية:

تعتبر المرحلة الثانوية هي مرحلة البلوغ و المراهقة حيث ينظر إليها على أنها عالم جديد يكتشف فيه الفرد قدراته و ميوله باعتبارها فترة تميز ونضج في القدرات العقلية و الجسمية لذلك لابد من التعرف على الخصائص المختلفة لطلاب هذه المرحلة وذلك من أجل فهمهم وتلبية حاجاتهم والتعامل معهم بطريقة صحيحة وسليمة حيث تتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

3-1- الخواص الطبيعية:

تصل الغالبية العظمى مرحلة النضوج الجسمي ، وبالرغم من أن أغلب البنات تصل الطول النهائي (للمرأة)، يستمر بعض الأولاد في النمو حتى بعد التخرج من هذه المرحلة، هناك تباينات كثيرة بين الأولاد في الطول والوزن ومعدل النضج، ويعاني المتأخرون كثيرا من الشكوك حول تباطؤ معدلات نموهم كثيرا منهم لا يفهمها أو يتقبلها.

يصاحب النمو الجسمي للشباب ومظاهر البلوغ عنده تغيرات أخرى ، ناهيك عن علمه بأنه قد بلغ الحد الأقصى من النمو الجسمي، كل هذا يبعث على زيادة الاهتمام بالنفس والمظهر العام (بقدر يزيد عن الحاجة أحيانا)، إذ يعتري بعضهم الخجل من كبر بعض الأعضاء فيهم (ككبر الأنف أو الأذنين أو القدمين مثلا).

3-2- الخواص الاجتماعية:

قواعد الأصدقاء تسيطر على حياة الفرد ، وتزيد الهوة اتساعا بين قواعد الشباب وقوانين الكبار، كما يزيد الضغط عليهم ليخضعوا لتلك القوانين ومن جهة أخرى يسعى الشباب لتحقيق المزيد من الاستقلالية، ويظهر ذلك في أزياءهم وولعهم بالموضة، وهي طريقة للتعبير عن اختلافاتهم وسعيهم المتواصل إلى تحقيق حياتهم الخاصة، وإذا تعرض للضغط من قبل والديه يستغل الشباب حب العائلات للمقارنة مع العائلات الأخرى ويدعي أنه يريد أن يعيش مثلهم خاصة وأنه يعلم بأن والديه لن يذهبا

للتحقق، وبهذه الطريقة يحصل على جزء مما يريد تحقيقه من تحكم أكبر في طريقة حياته، ولا تزال الإناث في هذه المرحلة أكثر نضجا من الأولاد في النواحي الاجتماعية، وعلى المعلم أن ينتبه لبعض المواقف خاصة وأن التفكير في الحياة العاطفية والجنسية هي الشغل الشاغل للشباب، وأحيانا تصدر بعض التصرفات التي تحتاج إلى معالجة حكيمة (الطشاني:1998ص140).

3-3- الخواص العاطفية:

يسعى الشاب في هذه المرحلة لإثبات وجوده والآخرين من خلال عمل ما، من أجل أن يكتسب اعترافاتهم به (كرجل أو كامرأة)، حيث كانت قديما تحقق للشباب فرصة إثبات ذاته من خلال الحفلات والأعراس، لكن هذه الأساليب لم تعد قائمة في هذا العصر مما يلجأ الشباب إلى محاولات عشوائية لتحقيق الاستقلالية وكسب الاعتراف كالتدخين أو شرب الخمر أو مقاومة سلطة الكبار والتصدي لها وقد يكون المعلم أو مدير المؤسسة هدفا عدوانيا، ولكن مع الأسف كثيرا من مديري المدارس والمعلمين لا يتفهمون دوافع التلميذ ويعتبرون ما يصدر عنه أعمالا فوضوية، ويتصدون له بأنواع شتى من العقاب، فيشوق الأمر عليه، ولم يعد يرى في المدرسة مكانا آمنا يجد فيه التفاهم والتعليم والمحبة، لذلك يتهرب منها لجوءا إلى أماكن أخرى، مما يؤدي إلى زيادة التسرب في كل عام، حيث لم تعد الكثير من المدارس مجارية للعصر الذي نعيشه سواء في مناهجها أو نشاطاتها، ناهيك عن التفنن في أساليب المعاملة الجافة وطرق العقاب المتنوعة التي تستخدم بدون وعي كرادع لهم مما يؤدي إلى هروبهم من المدرسة وعدم اقتناعهم بها كمؤسسة يفترض أن ترعاهم، كم أن سوء الفهم لا يقتصر على المدارس فقط بل يمتد أيضا لبعض الأسر، حيث تفتقد إلى طرق المعاملة السليمة والتفاهم مع أبنائها، فإذا لم يجد الشاب تفاهما في أسرته أو مدرسته فإنه كثيرا ما يلجأ إلى الانحرافات (الطشاني:1998،ص142).

3-4- الخواص العقلية:

في هذه المرحلة يكون الشباب أقرب ما يمكن من النهاية العظمى في قدراته الفكرية ولكن تنقصهم الخبرة، وهذا ما يحد من قدراتهم على تطبيق المعرفة فهناك أشياء كثيرة لا يمكن تعلمها إلا من خلال التجربة، لذلك يستمر الكثير منهم في مواجهة بعض الصعوبات على استيعاب المفاهيم المجردة، كذلك تنقصهم في كثير من الأحيان القدرة على الفهم الكامل للعواطف كما ترد في الشعر والقصص والمسرحيات، ولكن المناقشات الحرة وتبادل الآراء يجلي كثيرا من الغموض، لكن هناك حاجة ملحة لدى

الشباب في بناء وتطوير فلسفة حياتهم خاصة فيما يتعلق بالأخلاق والسياسة والدين، وقد تكون هذه الفلسفة مصدرا لمضايقة الآخرين، حيث يستطيع معلم المواد الإنسانية مناقشة هذه الأمور وتوضيحها لهم مع ملاحظة أن البيئة المجاورة للمدرسة قد لا تحبذ مناقشات صريحة لبعض الأمور الأخلاقية أو السياسية أو الدينية (الطشاني، 1998).

كما أن هناك خصائص أخرى تميز طلاب هذه المرحلة:

- إن التلاميذ في هذه المرحلة يتصفون بالطموح الكبير الذي يكون في أغلب الأحيان فوق طاقتهم و يظهر لديهم الولاء للمبادئ و المثل العليا مع الرغبة في الاختلاط بالآخرين و الرغبة من التأكد من صحة المعتقدات.
- الميل إلى الحرية الذهنية والحاجة إلى الإرشاد في كيفية استعمالها بحيث يميلون إلى المعلومات الدقيقة التي يحاولون الحصول عليها من المصادر الموثوقة لذلك تعد هذه المرحلة مرحلة اليقظة العقلية.
- الحرية العاطفية التي تتكون في هذه الفترة حيث يميل المراهق إلى تكوين العلاقات مع الجنس الأخر.
- زيادة قدرة التلميذ على الاستفادة من العملية التعليمية التي تهدف إلى النجاح مع زيادة المقدرة على العمليات العقلية مثل التخيل و التفكير.
- يمر التلميذ في هذه المرحلة بصراع بين الثغرات الجديدة و الإتجاهات التي تأثر بها سابقا وبين سلطان الإرادة التي لا يعترف بهذه الثغرات و الإتجاهات الجديدة.
- حاجة الطالب إلى تكوين صداقات مع من يختارهم و يحس بالراحة معهم و يتركز تفكيره حول المجموعة التي يختارها حيث يرتبط بها ويتميز سلوكه بالولاء لها و التضحية من أجلها.
- تزداد قدرة التلميذ على تنظيم أوقات فراغه بحيث يستعملها في تنمية مهاراته و زيادة خبراته و لذلك يهوي الرحلات والمعسكرات والتنظيمات الإجتماعية المختلفة.
- الإشتراك في تقديم الخدمات العامة التي يحتاجها المجتمع بعد أن زاد إحساسه بأهمية المجتمع الذي يعيش فيه.

- غياب دور الخدمة الإجتماعية عن طلاب المرحلة الثانوية يؤدي إلى إختلال التوازن الإنفعالي و الإجتماعي للتلاميذ مما يؤدي إلى صعوبة تكيفهم مع المجتمع.
- رغبة التلميذ واهتمامه واثباته رجولته بشكل يفسر بأنه متحرر عن سلطة الكبار الذي يصفه دائما بأنهم لايفهمونه ولذلك يميل إلى التوجهات ولا يأخذ منها إلا ما اقتنع به بعد عدة مناقشات كبيرة.
- شعور التلميذ بذاته والبحث عن حرية واستقلاليته.
- كثيرا ما يلجأ إلى أحلام اليقظة و تظهر عليهم علامات القلق و التوتر النفسي و يصبح غير قادر على فهم وجهات نظر الكبار.

ومن خلال هذه الخصائص يتضح لنا بأن المرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة والتي تكمل المراحل السابقة بحيث تظهر المميزات و الخصائص الجديدة بوضوح على التلاميذ والتي تتصل بالقدرات الجسمية و الذهنية والعاطفية في مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق مع ذاته والتكيف مع مدرسته.

4- أهداف التعليم الثانوي:

- تسعى المرحلة الثانوية إلى مساعدة التلاميذ في إكتساب المعارف والخبرات الأساسية و في الوقت نفسه التمتع بالحياة الإجتماعية السليمة وتمثل أهدافها فيما يلي:
- رعاية التلاميذ وعلاج مشكلاتهم الفكرية و الإنفعالية و مساعدتهم على إجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح .
- تهيئة شخصية الطالب على مواجهة واقع الحياة العلمية و العملية.
- دفع الطالب نحو الإبتكار والتجديد من خلال تمتعه بالعديد من المهارات الفكرية.
- التعرف على قدرات الطلبة و مهاراتهم و تطويرها.
- تحضير الطالب لمواصلة التعليم العالي من باب تحقيق اعلى نقطة في عملية التعليم وهي تكامل جميع مراحل الوصول إلى نتيجة عملية مستحقة.
- تعريف التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم.

- الاتصال بواقع الحياة لمعرفة حاجات المجتمع من جهة وإعداد جيل من الطلبة الذين يشاركون في تطوير المجتمع من جهة أخرى.

حيث تساعد هذه الأهداف التلميذ على مواصلة التعليم الجامعي أو إعداده للالتحاق بسوق العمل وتلبية احتياجاته المختلفة واكتساب المعرفة و المهارات.

5- أهمية التعليم الجيد:

إن نوعية التعليم الجيد تركز على مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات التي يتم من خلالها توظيف المواهب واستثمار القدرات في مختلف المجالات لتحقيق التحسين المستمر للأهداف التربوية والتعليمية ، وذلك من خلال البحوث التي تناولت تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية والتوصل إلى مجموعة من الفوائد التي يمكن أن تتحقق في حالة تطبيق الجودة في التعليم منها:

- تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة ومنها تخريج كوادر مؤهلة لسوق العمل والإنتاج بمختلف التخصصات التي تسهم بعملية التنمية والتقدم.

- دراسة متطلبات المجتمع واحتياجاته واحتياجات الطلبة.

- إشباع حاجات الطلبة لزيادة الإحساس بالرضا.

- تنمية العديد من القيم ومنها ما يتعلق بالعمل الجماعي.

- أداء الأعمال والخدمات التعليمية بشكل صحيح(الفتلاوي: 2008، ص249).

- تحقيق مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية متمثلة بإعداد المتعلم معرفيا ومهاريا ووجدانيا.

- تحسين سمعة المؤسسات التربوية والتعليمية والعاملين بها من إداريين ومعلمين وطلاب، من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

- تحقيق الترابط والتواصل الفاعل بين جميع شرائح المجتمع.

- توفير الوثائق والمعلومات ووضوحها عن سير العملية التعليمية.

- تحقيق المساعدة الفاعلة والمستمرة.

- مشاركة جماعية في إدارة المؤسسات التعليمية.

- المساعدة على تخفيف الهذر التربوي من تسرب، ورسوب وضعف المستوى التحصيلي (الفتلاوي: 2008، ص250).

إن الجودة في التعليم تتطلب إعادة تشكيل النظام التعليمي الداخلي للمؤسسات التعليمية والخارجي الذي يتعلق بالعلاقات والروابط بين المدارس وسائر مؤسسات المجتمع.

6- معايير جودة التعليم الثانوي:

تكمن معايير جودة التعليم الثانوي في أنها مجموعة الخصائص والمواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في بنية التعليم الثانوي والتي تتمثل في:

السياسة الإدارية و التنظيمية، الأهداف التعليمية، سياسة القبول و الخطوط الدراسية، الكتاب المدرسي ونظام الدراسة، الطالب و المعلم، طرائق و أساليب التدريس و أساليب القياس و التقويم، مراقبة العملية التعليمية ومتابعتها، بحيث تعمل على إيفاء احتياجات المستفيدين من الخدمة التعليمية المقدمة في المدارس الثانوية، سواء كانوا داخليين من طلاب أو إداريين أو مدرسين أو موجهين، أم خارجيين من أولياء الأمور أو المجتمع بمختلف مؤسساته وكافة شرائحه و مؤتمراته فضلا عن إيفاء احتياجاتهم بمخرجات تتصف بالجودة.

وبذلك فإن جودة التعليم ليست فقط ضمان مخرجات على مستوى عال من الجودة بل أيضا ضمان جودة النظام التعليمي بمدخلاته و عملياته.

خاتمة الفصل:

مما سبق نستنتج أن الثانوية أهم مرحلة من مراحل التعليم فهي تقابل مرحلة المرحلة المراهقة ويكون الطالب فيها بحاجة إلى الأمن و الاستقرار، حيث تظهر على الطالب في هذه المرحلة ميزات و خصائص جديدة تتصل بالقدرات الجسمية و الذهنية و العاطفية فهم بحاجة إلى المساعدة و تلبية حاجاتهم المختلفة لتحقيق التوافق النفسي و التكيف داخل المدرسة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة .

مراجع الفصل:

- 1- أبو رياش حسين محمد: التعلم المعرفي، دار المسيرة، عمان، 2007.
- 2- الحقبل سليمان بن عبد الرحمان: نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط13، الرياض، 1420.
- 3- الزواوي طارق أحمد: دراسة مختارة من مشكلات التعليم ، الثانوي العام بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ، ماجستير ، 1401.
- 4- العساف صالح بن حمد: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، 1409.
- 5- رؤوف إبراهيم عبد الخالق: العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية والتحصيل المدرسي في المرحلة الثانوية ، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد، 1978.
- 6- زيدان محمد مصطفى: المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية، دار الشروق، 1402.
- 7- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: الجودة في التعليم، دار الشروق، القاهرة، 2008.
- 8- عبد الرازق الصالحين الطشاني: طرق التدريس العامة، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 1998.
- 9- عبد اللطيف حسين فرج: نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، دار وائل، عمان، 2009.
- 10- فرج عبد الطيف حسين: تربية وتعليم للشباب السعودي، دار الرياض للنشر والتوزيع، 1982.
- 11- معوض خليل ميخائيل: سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)، ط2، دار الفكر الجامعي، القاهرة، 1983.

الجانب التطبيقي

الفصل السابع

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد الفصل

- 1- حدود الدراسة
- 1-1 الحدود المكانية
- 1-2- الحدود الزمنية
- 2- عينة الدراسة
- 3- منهج الدراسة
- 4- المعالجة التجريبية
- 5- أساليب المعالجة الإحصائية

خاتمة الفصل

قائمة المراجع

تمهيد الفصل:

من خلال هذا الفصل سوف نقوم بعرض جميع الاجراءات التنفيذية والمنهجية المتبعة في البرنامج، وذلك بعرض المنهج المتبع والأساليب الإحصائية والحدود الزمانية والمكانية للدراسة .

1- حدود الدراسة:

1-1- الحدود المكانية:

- تم تطبيق البرنامج في ثانوية ترخوش أحمد الواقعة في مدينة جيجل .
- العدد الإجمالي للتلاميذ 584 .
- أخذنا عينة من التلاميذ بمختلف المستويات وجميع التخصصات والفروع .

1-2- الحدود الزمنية:

المرحلة الأولى:

تمت من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الطالبتين، بعد أخذهما الإذن من إدارة القسم ومن مديرية التربية للولاية، حيث زارتا الثانوية كخطوة أولى يوم 05 ديسمبر 2017 للاستطلاع حول التلاميذ وجمع العينة اللازمة للدراسة، كما قامت بجمع معلومات حول الوضع العام للثانوية، وذلك من خلال معاملة الموظفين والإداريين بها ومدى مساعدتهم لنا.

المرحلة الثانية:

قامت فيها الطالبتين بزيارة أخرى للثانوية وإجراء مقابلات عشوائية مع التلاميذ من مختلف المستويات والتخصصات وطرحنا عليهم سؤال رئيسي حول الأسباب التي يرونها مؤدية إلى الغياب عن المدرسة.

حيث جمعت من خلاله الطالبتان مجموعة من الآراء حول الأسباب المؤدية إلى الغياب المدرسي من وجهة نظر التلاميذ ، كما قامت الطالبتان أيضا بتوزيع إستمارة مبدئية تتضمن أسباب مقترحة لغياب التلاميذ، حيث قام التلاميذ بالإجابة عليها وإبداء آرائهم الخاصة.

المرحلة الثالثة:

قامت فيها الطالبتان بتحديد الوقت الذي يستمر فيه تطبيق البرنامج والإنطلاقة الأولى له.

المرحلة الرابعة: انطلاق تطبيق البرنامج يوم 18 فيفري 2017.

2- عينة الدراسة:

إعتمدنا في دراستنا على عينة عشوائية وذلك لملائمتها طبيعة موضوع الدراسة والمجال الجغرافي والبشري له وكانت العينة مجموعة من تلاميذ السنوات الثلاث بمختلف التخصصات، ولكون منهج البحث يتضمن مجموعة تجريبية، اكتفت الطالبتان بأخذ عينة مكونة من 20 تلميذ في المجموعة التجريبية، كما حاولتا أن تجعل العينة متكافئة من خلال إجراء قياس قبلي لاختبار أسباب الغياب المدرسي، وبهذا قامت الطالبتان بضبط التكافؤ من حيث الجنس والتخصص الدراسي.

3- منهج الدراسة:

3-1- المنهج شبه تجريبي:

نتيجة لصعوبة تطبيق المنهج التجريبي على الكثير من الظواهر الإنسانية ودراستها في الواقع الفعلي، فإن الباحث يلجأ إلى المنهج شبه التجريبي الذي هو أحد أنواع البحث في التربية وأكثرها دقة (البياتي: 2012)، وهو الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير (الذنيات: 2001).

ويمتاز المنهج شبه التجريبي بأن الباحث يسعى لدراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات ويقوم الباحث بدراسة ظواهر يمكن التحكم فيه.

(vue le 03/12/2017.www.mouzaf-dz.com)

وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لصعوبة تطبيق المنهج التجريبي حيث تظهر هذه الصعوبة عندما لا يستطيع الباحث الحصول على تصاميم تجريبية حقيقية مما يجعله يلجأ إلى البحث شبه التجريبي الذي يتوافق مع طبيعة الظواهر الإنسانية، كما أنه يركز على ضرورة القدرة على تعميم نتائج التجربة على عينة ومجتمع البحث الخارجي ويحاول تعظيم الصدق الداخلي والخارجي على حد سواء.

ونظرا أيضا لمتطلبات الدراسة التي تتضمن مجموعة تجريبية يختارها الباحث اعتمادا على مختلف التخصصات والمستويات وبعد ذلك يتم إدخال المعالجة التجريبية على مجموعة واحدة تسمى المجموعة

التجريبية وبناءا على هذا الأسلوب يتأكد الباحث من صدق الفرضية ومعرفة نوع التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية.

ونظرا لاستخدامات المنهج شبه التجريبي المتلائمة مع دراسة الطالبان، تم إعتماده كمنهج للدراسة.

4- أداة الدراسة:

لغرض هذه الدراسة قامت الطالبتان بإعداد الإستبانة للتعرف من خلالها على الأسباب التي تؤدي إلى انقطاع التلاميذ عن الدراسة ، ومن خلالها تم تحديد الأبعاد التالية:

- الأسباب المدرسية (البعد المدرسي).

- الأسباب النفسية (البعد النفسي).

- الأسباب الأسرية والاجتماعية (البعد الأسري والاجتماعي).

4-1- صدق الأداة:

يقصد به قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه وقد تم التأكد من صدق الأداة بالطرق التالية:

- صدق المحكمين:

وزعت الإستبانة قبل تطبيقها على مجموعة من المحكمين المختصين لمراجعتها للتأكد من مدى مطابقتها لما وضعت لقياسه، حيث أكد الجميع أن تلك الإستبانة تتصف بدرجة عالية من الصدق وتحقق الغرض الذي وضعت من أجله، كما تم التأكد من ذلك عبر حساب درجة الصدق ب:

- طريقة التجزئة النصفية:

وتم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة والذي بلغ (0.71) وهو معامل ثبات عالي أي يؤيد صلاحية استخدام الأداة المعدة لهذه الدراسة مما يشير إلى إمكانية استخدامها في التعرف على أسباب غياب التلاميذ عن مدارسهم.

4-2- ثبات الأداة:

ويقصد به أن يعطي الإستهبان النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على الطلاب أنفسهم مرة أخرى، ولقد تم حساب معامل الثبات ب:

- طريقة ألفا كرونباخ:

حيث كان معامل الثبات بتلك الطريقة (0.85) مما يؤكد على أن الإستهبان على درجة عالية من الثبات.

5- المعالجة التجريبية:

- عرض موجز عن كيفية تطبيق البرنامج الإرشادي:

بعد تحكيم البرنامج وعرضه على لجنة من الأساتذة وأخذ إذن من الأستاذ المشرف ومن الإدارة ومن الثانوية المراد التطبيق فيها ، قامت الطالبتان ببرمجة حصص إرشادية مقدارها (45 دقيقة) كانت موزعة على يوم الأحد، الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء من كل أسبوع، واختارتا التوقيت الذي يتناسب مع التلاميذ ومع الإدارة تفاديا لأي تأخير في البرنامج الدراسي للمؤسسة .

قبل يومين من التطبيق والذي اجتمعت فيه كل من الطالبتان والتلاميذ ومستشارة التوجيه والمراقب العام الذي قام بمساعدتها في جمع التلاميذ المعنيين بالدراسة، وهنا أبدى التلاميذ رغبتهم الشديدة بالمشاركة في البرنامج فقامت الطالبتان بتوزيع استمارة أسباب الغياب المدرسي على تلاميذ المجموعة التجريبية وقدمتا لهم الإلتزام بالحضور حتى انتهاء البرنامج لمن أراد ذلك، والحمد لله كانت نتائج ايجابية إذ حضر جميع التلاميذ المعنيين بالدراسة والمقدر بعشرين تلميذ.

انطلقت الطالبتان في البرنامج الإرشادي وبدأت أول حصة للتعارف وكسب الثقة وكان يوم 10 فيفري 2017 قدمت الطالبتان نفسيهما وهدفهما من هذا البرنامج وقدمتا عرض مختصر عن محتوى البرنامج وكان تفاعل لابأس به معهما.

انطلقتا في أول حصة بعنوان التعريف بالغياب المدرسي وحاولت الطالبتان من خلالها أن تقدم للتلاميذ تعريف مبسط للغياب المدرسي وفتح المجال للتلاميذ للمناقشة وتقديم كل تلميذ تعريف الغياب من

وجهة نظره، وكذلك قامت الطالبتان بتنشيط الحصة من خلال تقديم موعظة ونصائح وفتح المجال للتلاميذ للمناقشة وإبداء آرائهم وتقديم أمثلة حول الموضوع لتختتم الحصة بواجب منزلي حول أهمية الانضباط.

أما الحصة الثانية فكانت يوم الإثنين من نفس الأسبوع ، بعنوان كيف نكون منضبطين ؟ حاولت الطالبتان شرح أهمية الانضباط والالتزام بالمواعيد وقامت بطرح أسئلة على التلاميذ وفتح مجال للمناقشة حول رأيهم بالانضباط ومدى التزامهم به، حيث أعطى كل تلميذ رأيه حول هذا الموضوع، ثم عرضت الطالبتان أمامهم فيديو عن الانضباط وأهمية الالتزام بالوقت والمواعيد، فكانت استجاباتهم ايجابية حيث لاحظت الطالبتان مدى تأثير هذا الفيديو عليهم وفتحتا لهم المجال مرة أخرى للتعليق عليه، وكان التلاميذ يريدون أن يكونوا ملتزمين ويبدون أهمية للوقت حيث رأوا أن لها فائدة تعود عليهم في دراستهم والحياة اليومية.

وانتقلت الطالبتان إلى حصة أخرى بعنوان : ما لمسة الدروس المصورة في تعليمنا ؟ حيث تحدثت الطالبتان عن أهمية التكنولوجيا في عصرنا الحالي خاصة في مجال التعليم، ثم فتحتا مجال للمناقشة وإبداء الآراء حول هذا الموضوع بعدها قدمت الطالبتان تعريف مبسط عن الدروس المصورة فتوضحت الصورة للتلاميذ وتم فهمهم بشكل جيد وقدمتا لهم مثال بعرض درس في مادة التاريخ بعنوان الحرب الباردة والذي هو موضوع مشترك لدى جميع الشعب والمستويات داخل الثانوية وكانت ردة فعلهم ايجابية حول أسلوب تقديم الدرس بطريقة جديدة، ثم أنهتا الحصة بإعطاء واجب منزلي حول الدرس القادم بعنوان: مجازر 8ماي 1945.

انتقلت الطالبتان إلى حصة أخرى بعنوان: كيف أقلل من غيابي؟ حيث قامتا بمناقشة الواجب المنزلي السابق حول المعلومات التي اكتسبوها، ثم عرضتا الفيديو الذي يحتوي على الدرس المصور وإعطاء أهم العناصر الإيجابية التي اكتسبوها، ثم قامتا بالبحث عن الأسباب التي أدت بهم إلى الغياب وإعطائهم نصائح والتقليل من السلوكيات السلبية التي يقوم بها من خلال وضع هدف لكل عمل يقوم به وجعل كل تلميذ يقدر أهمية الوقت الذي يشغله في كل نشاط والموازنة بين الواجبات المدرسية والأنشطة الاجتماعية وترتيبها حسب أهميتها.

كما انتقلت بعدها الطالبتان لحصة أخرى بعنوان: كيف أثق بنفسي؟ وذلك من خلال فتح باب للمناقشة وإبداء الرأي من خلال إعطائهم نظرة تفاعلية للمستقبل من خلال الحديث عن أحلامهم وطموحاتهم وتفحص أهدافهم إن كانت واقعية ومناسبة، ثم عرض فلم وثائقي يتحدث عن شخصية تلقت صعوبات وتفوقت في الأخير عن المشكلة التي واجهتها.

وبعدها انتقلنا إلى حصة أخرى تحت عنوان: هيا لنسترخي؟ حيث قامتا بإعطاء التلاميذ مفهوم واضح لمفهوم الاسترخاء ومدى أهميته في حياته اليومية من أجل التخفيف من مختلف الضغوطات والتوتر الذي يعيشونه وفتح المجال لهم للاسترخاء كما أعطتا الوقت لهم من أجل تقديم مختلف الاستفسارات والتساؤلات حول عملية الاسترخاء وما اكتسبوه من الجلسة.

واخر حصة تم تقديمها في البرنامج كانت يوم الاربعاء من الاسبوع الثاني للتطبيق حيث تم التطرق فيها إلى جميع ما تم تقديمه في البرنامج، وفتح المجال للتلاميذ للتعبير عن آرائهم في كل الجلسات السابقة ، وكذلك فتحت الطالبتان باب للنقاش عن مختلف تساؤلاتهم وانشغالاتهم ومدى استفادتهم من البرنامج ، ثم إنهاء البرنامج بنجاح حسب رأي الطالبتان.

6- أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الإحصائي Spss مع استخدام المعالجة الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي لقياس استجابات أفراد الدراسة على مقياس أسباب الغياب المدرسي في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

- اختبار Anova لقياس الفروق في المجموعة بين القياسين.

خاتمة الفصل:

ومن خلال ما سبق حاولت الطالبتان تقديم جميع إجراءات الدراسة والتي تمهد لعرض ومناقشة النتائج النهائية للدراسة والإجابة على الفرضية العامة لها.

مراجع الفصل:

1- عبد الجبار توفيق البياتي: البحث التجريبي واختبار الفرضيات، ط1، جبهة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

2- عمار بوحوش، محمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.

3- www.mouwazaf-dz.com

الفصل الثامن

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد الفصل

- 1- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة.
 - 2- عرض نتائج الدراسة حسب الأبعاد المدروسة .
 - 3- مناقشة نتائج الدراسة
- 3-1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة

خاتمة

الاقتراحات والتوصيات

قائمة المراجع

الملاحق

ملخص

تمهيد الفصل:

من خلال هذا الفصل سوف نقوم بعرض ومناقشة نتائج الدراسة، هذه العملية سوف تشمل كافة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة للدراسة والمتمثلة في: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس الغياب المدرسي التي تعزى إلى أثر البرنامج الإرشادي، وعرض نتائج الفرضية في ضوء الأبعاد، ومن خلال هذا الفصل نحاول أن نصل إلى أهم النتائج والأهداف التي سعت هذه الدراسة لتحقيقها.

1- عرض نتائج الدراسة :

1-1- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة :

الجدول رقم (01): يوضح قيم المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس الغياب المدرسي.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig	القيمة F(ف)
19.55	21.76	19	0.001	1.14

من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS 20.0

نلاحظ من خلال هذا الجدول المتمثل في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والقيمة (ف) لأفراد المجموعة التجريبية ، وبدرجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.001)، وهذا يعبر عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي، وهذا يدل على أن البرنامج حقق فاعلية .

الجدول رقم (02): يوضح قيم المعالجة الإحصائية المتعلقة بالقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس أسباب الغياب المدرسي .

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة F (ف)
93.60	12.13	0.001	19	1.14
74.05	16.26	0.001	19	1.14

من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS20.0

من خلال ملاحظتنا للجدول والذي يوضح نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، نلاحظ وجود انخفاض واضح في مستوى أسباب الغياب والذي بلغت قيمة المتوسط الحسابي قبل المعالجة (93.60) وكذلك الانحراف المعياري والذي بلغت قيمته (12.13)، أما قيمة المتوسط الحسابي بعد المعالجة بلغت (74.05)، بينما الانحراف المعياري فقد كانت قيمته (16.26) في القياس البعدي، أما

مستوى الدلالة (0.001) وهذا دال على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، وبلغت درجة الحرية (19)، أما قيمة (ف) فبلغت (1.14) في كلا القياسين.

نستنتج من خلال ما سبق أن مستوى الغياب المدرسي انخفض بعد المعالجة مقارنة بالقياس القبلي وهذا ما أكدته النتائج.

2- عرض نتائج الدراسة حسب الأبعاد المدروسة:

الجدول رقم (03): يوضح عرض قيم الإستجابات على الأسباب المدرسية للغياب المدرسي في القياس القبلي والبعدي.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي للقياس القبلي	المتوسط الحسابي للقياس البعدي
01	عدم رغبتني في الدراسة	32	27
02	وجود مشكلة بيني وبين مدرسي	33	19
03	ضعف الإشراف الإداري بالمدرسة وقبول أعذار الغياب	34	30
04	إعتمادي على الدروس الخصوصية أكثر من الدروس المدرسية	37	20
05	سوء التوزيع الزمني لأوقات الدراسة	39	34
06	عدم إهتمام المدرسة بتتبع حالات غيابي	41	32
07	عدم التنوع في طرق التدريس	42	24
08	سوء علاقتي بزملائي	44	24
09	عدم أدائي للواجبات المدرسية المكلف بها	46	32
10	صعوبة فهمي لبعض المواد الدراسية	47	35
11	الإنهاء المبكر للمقررات الدراسية	49	32

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات SPSS 20.0

من خلال قراءتنا لهذا الجدول نلاحظ أن أسباب الغياب المدرسي انخفضت عند أغلب العبارات في القياس البعدي ، حيث نجد أن عدم رغبة التلاميذ في الدراسة انخفضت حسب متوسط القياس البعدي (27) في حين كانت في القياس القبلي (32)، أما وجود مشكلة بين المدرس والتلاميذ هي الأخرى انخفضت حيث بلغ متوسطها في القياس القبلي (33)، أما في القياس البعدي (19) وهي كذلك بالنسبة لضعف الإشراف الإداري بالمدرسة وقبول أعذار الغياب حيث بلغ متوسطها في القياس القبلي (34) أما في القياس البعدي (30) كذلك بالنسبة لاعتماد التلاميذ على الدروس الخصوصية ، حيث كانت في القياس القبلي (37) أما في القياس البعدي انخفضت إلى (20) ، كما نجدها في سوء التوزيع الزمني لأوقات الدراسة هي الأخرى انخفضت حيث كانت في القياس القبلي (39) في حين بلغت في القياس البعدي (34) وهي قيمة منخفضة ، أما بالنسبة إلى عدم اهتمام المدرسة بتتبع حالات غياب الطلبة كذلك انخفضت حيث بلغ متوسطها في القياس القبلي (41) أما في القياس البعدي (32) ، وهذا ما نجده في عدم التنوع في طرق التدريس حيث كانت (42) في حين انخفضت في القياس البعدي إلى (24) وهذا ما يظهره الجدول، كما نجد في عدم أداء التلميذ للواجبات المدرسية المكلف بها انخفاض قيمة متوسطها الحسابي حيث بلغ في القياس القبلي (46) في حين انخفض في القياس البعدي إلى (32)، أما صعوبة فهم التلاميذ لبعض المواد الدراسية فهي بدورها انخفضت فقد بلغ المتوسط الحسابي فيها للقياس القبلي (47) أما في القياس البعدي فقد انخفض إلى (38) وهذا ما نلاحظه أيضا في الإنتهاء المبكر للمقررات الدراسية حيث كان متوسطها في القياس القبلي (49) في حين انخفض في القياس البعدي إلى (32).

ومما سبق نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموع الأفراد في القياس القبلي وفي القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ف) (0.44) وقيمة الدلالة (0.89)، ومنه فهذه الفروق دالة عند هذا المستوى ، فنلاحظ أن مستوى أسباب الغياب المدرسي انخفضت في القياس البعدي وهذا عكس ما جاء في القياس القبلي والتي تعزى إلى فعالية البرنامج الإرشادي المطبق على التلاميذ في القياس البعدي.

الجدول رقم (3-1): يوضح عرض الفرق بين مجاميع متوسطات الاستجابات في كلا القياسين للمجموعة التجريبية لأسباب المدرسية على مقياس الغياب المدرسي.

مجموع :

ق ق: القياس القبلي

ق ب: القياس البعدي

مجموع المتوسطات	درجة الحرية	قيمة F (ف)	مستوى الدلالة	مج متوسطات ق ق - مج متوسطات ق ب
538.33	14	0.44	0.89	-101.67
436.66	5			

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات SPSS 20.0

من خلال استقرائنا لهذا الجدول الذي يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الغياب المدرسي والذي يتضمن البعد المدرسي ، حيث نلاحظ أن مجموع متوسطات القياس البعدي بلغت (436.66) في حين مجموع متوسطات القياس القبلي بلغت (538.33) والفارق بينهما بلغت قيمته (-101.67) وهذا يدل على انخفاض مستوى الأسباب المدرسية المؤدية للغياب المدرسي في المجموعة التجريبية ، حيث نلاحظ اختلاف واضح بين القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوى الدلالة (0.89) والقيمة (ف) التي بلغت (0.44) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المجموعة التجريبية.

الجدول رقم (04): يوضح عرض قيم الاستجابات عل الأسباب النفسية المؤدية للغياب المدرسي في القياس القبلي والبعدي.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي للقياس القبلي	المتوسط الحسابي للقياس البعدي
12	شعوري بالخجل من الأستاذ وزملائي	20	14
13	قلة نومي والأرق ليلا	22	18
14	غياب النشاطات الترفيهية داخل القسم	27	20
15	إعتمادي على قدراتي الشخصية في النجاح	28	25
16	عدم ثقتي بنفسي داخل المدرسة	29	26
17	الخوف والقلق من الإمتحانات	31	15
18	عدم قدرتي على المنافسة داخل القسم	32	28
19	شعوري بالسعادة عند الغياب من المدرسة	33	19

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات SPSS 20.0

من خلال الاستقراء العام للجدول نلاحظ أن الأسباب النفسية للغياب المدرسي انخفضت في القياس البعدي وذلك من خلال استجابات التلاميذ، حيث أن شعور التلاميذ بالخجل من المعلم والزملاء بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمتوسط في القياس القبلي (20) في حين انخفضت في القياس البعدي (14)، وهذا ما نجده كذلك في قلة نوم التلاميذ والأرق ليلا حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي (22) أما في القياس البعدي فبلغت (18)، أما في كون غياب النشاطات الترفيهية داخل القسم فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي (27)، أما في القياس البعدي (20).

كذلك حسب هذا الجدول فإن اعتماد التلاميذ على القدرات الشخصية في النجاح انخفضت في القياس البعدي حيث بلغت (25) في حين كانت في القياس القبلي (28) ، كذلك يظهر لنا الجدول أن عدم ثقة التلاميذ بأنفسهم داخل المدرسة انخفضت فقد كانت في القياس القبلي (29) أما في القياس البعدي فقد بلغ متوسطها (26)، وكذلك الخوف والقلق من الامتحانات والذي بلغت قيمته في القياس القبلي (31) أما في القياس البعدي (15)، وهذا ما نجده عند عدم قدرة التلميذ على المناقشة داخل القسم والذي بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (32) في حين انخفض في القياس البعدي إلى (28)، أما بالنسبة لشعوره بالسعادة عند الغياب من المدرسة فهي الأخرى بلغت قيمتها في القياس القبلي (33) أما في القياس البعدي فبلغت (19).

ومن هنا نرى بأن الأسباب النفسية المؤدية إلى الغياب المدرسي في القياس القبلي انخفضت بعد تطبيق البرنامج على التلاميذ وهذا ما نلاحظه في القياس البعدي ومن هنا يمكننا القول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع متوسطات القياس القبلي ومجموع متوسطات القياس البعدي وهي قيمة دالة حيث بلغت قيمة (ف) (0.69) أما قيمة مستوى الدلالة فبلغت (0.72).

ومما سبق نستنتج بأن نتائج الأسباب النفسية للغياب المدرسي في القياس البعدي اختلفت كثيرا عن نتائج القياس القبلي وهي تعزى لصالح البرنامج الإرشادي في القياس البعدي.

الجدول رقم (4-1): يوضح عرض الفرق بين مجاميع متوسطات الاستجابات لكلا القياسين للمجموعة التجريبية للأسباب النفسية لمقياس أسباب الغياب المدرسي.

مجموع المتوسطات	درجة الحرية	قيمة F(ف)	مستوى الدلالة	مجموع المتوسطات ق-مجموع متوسطات ق ب
441.78	12	0.69	0.72	-68.62
373.16	7			

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS 20.0

من خلال الجدول الذي يمثل الفرق بين مجموع متوسطات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الغياب المدرسي للمجموعة التجريبية والذي يتضمن البعد النفسي ، حيث نلاحظ أن مجموع متوسطات القياس البعدي بلغت (373.16) في حين مجموع متوسطات القياس القبلي فقد بلغت قيمتها (441.78)، فنلاحظ أن هناك فرق واضح بين متوسطات كلا القياسين الذي بلغ (-68.62) عند مستوى الدلالة (0.72) وقيمة (ف) بلغت (0.69) مما يدل على وجود اختلاف واضح بين القياسين.

ومما سبق نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

الجدول رقم (05): يوضح عرض قيم الاستجابات في ضوء الأسباب الأسرية والاجتماعية للغياب المدرسي في القياس القبلي والقياس البعدي.

رقم العبارة	العبارة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي
20	بعد منزلي عن المدرسة	24	16
21	وجود مشاكل داخا أسرتي	26	22
22	تحملي لمسؤوليات تخص أسرتي	27	22
23	ضعف العلاقة بين منزلي والمدرسة	30	20
24	ميلي للأماكن الترفيهية القريبة من المدرسة	32	25
25	عدم تلبية التعليم لاحتياجاتي الشخصية	33	19
26	أفتقر إلى الأمن و الاستقرار الاجتماعي	35	24
27	طموح والدي الزائد للرفع من قدراتي وتحصيلي	37	28
28	الانصياع لرغبات أصدقائي في الغياب والهروب من المدرسة	41	14

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات SPSS 20.0

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن استجابات التلاميذ للمحور الثالث لمقياس أسباب الغياب المدرسي انخفضت في القياس البعدي ، وذلك من خلال استجابات التلاميذ حيث أن بعد منزل التلاميذ عن الثانوية بلغ المتوسط الحسابي فيها للقياس القبلي (24) في حين متوسطها في القياس البعدي (16)، أما كون وجود مشاكل داخل أسرهم فقد بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (26) في حين بلغ في القياس البعدي (22) أما تحملهم لمسؤوليات تخص أسرهم فقد كانت في القياس القبلي (27) في حين انخفضت في القياس البعدي إلى (22)، أيضا كون العلاقة ضعيفة بين المنزل والمدرسة فقد بلغت (30) بالنسبة للمتوسط في القياس القبلي و(20) في القياس البعدي، أيضا كونهم يميلون للأماكن الترفيهية القريبة من المدرسة فقد بلغ متوسطها الحسابي في القياس القبلي (32) أما متوسطها في القياس البعدي (25) وهذا ما عكسته استجاباتهم حيث بلغت قيمة المتوسط في القياس القبلي (33) أما في القياس البعدي (19) أيضا كونهم يفتقرون إلى الأمن والإستقرار الاجتماعي فقد بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (35) في حين بلغ في القياس البعدي (24) ، كذلك نجد أن طموح الأولياء الزائد للرفع من قدرات التلاميذ وتحصيلهم هي الأخرى انخفضت فقد بلغت قيمته في القياس القبلي (37) أما في القياس البعدي (28)، وهذا ما نجده أيضا في الانصياع لرغبات الأصدقاء في الغياب من المدرسة حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (41) في حين انخفض في القياس البعدي إلى (14).

ومن خلال هذا الجدول نستنتج أن الأسباب الأسرية والاجتماعية المؤدية للغياب المدرسي مرتفعة في القياس القبلي في حين انخفضت في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، ومن هنا يمكن القول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي ومتوسطات القياس البعدي، فهي انخفضت إلى حد ما لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ف) (1.64) ومستوى الدلالة (0.28) وهي قيمة دالة وتعزى للبرنامج الإرشادي المطبق في القياس البعدي.

الجدول رقم (1-5): يوضح الفرق بين مجاميع متوسطات الاستجابات لكلا القياسين للمجموعة التجريبية للأسباب الأسرية والاجتماعية لمقياس أسباب الغياب المدرسي.

مج	مستوى الدلالة	قيمة F(ف)	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	
متوسطات ق ق - متوسطات ق ب					
-386.2	0.28	1.64	13	537.2	القياس القبلي
			6	151	القياس البعدي

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS 20.0

من خلال هذا الجدول نلاحظ وجود فروق ظاهرية بين مجموع متوسطات القياس القبلي والبعدي وذلك من خلال قيمة الفرق بينهما الذي بلغت (-386.2) حيث بلغت قيمة مجموع متوسطات القياس البعدي (151) فهي انخفضت عن قيمة مجموع متوسطات القياس القبلي التي كانت قيمته (537.2)، أما قيمة (ف) فبلغت (1.64) ومستوى الدلالة (0.28) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا القياسين للمجموعة التجريبية.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:

من خلال النتائج الموضحة في الجداول رقم (01)، (02)، (03)، (04)، (05)، (1-3)، (1-4)،

(1-5) نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة في القياس القبلي والقياس البعدي التي تعزى إلى فعالية البرنامج الإرشادي عند تطبيقه على العينة التي بلغت 20 تلميذ من إناث وذكور وبمختلف التخصصات، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الطالبتان في دراستهما لمعرفة أهم الأسباب التي أدت بالتلاميذ إلى الغياب والتي تعود إلى طريقة عرض الأساتذة للمادة الدراسية بأسلوب غير مشوق وسوء التنظيم للجدول الدراسي وضعف الصلة بين الأساتذة والتلاميذ

وصعوبة فهم التلاميذ لبعض المواد الدراسية والتي تؤدي به إلى الاعتماد على الدروس الخصوصية وقدراته الخاصة دون الحاجة للذهاب للمدرسة.

وهذا ما أكدته دراسة " البياتي وأمال 1974" التي هدفت دراستها إلى التعرف على أسباب الغياب للطلبة واستخدمت في هذه الدراسة استبانة وزعت على عينة تكونت من 420 طالب من أقسام مختلفة والوصول إلى أهم أسباب الغياب وذلك باستخدام وسائل إحصائية مناسبة ، وكذلك نجد دراسة "خلف وآخرون 1983" التي هدفت إلى التعرف على الظواهر السلوكية الخاطئة لدى الطلبة ومنها معرفة أسباب الغياب حيث استخدم الباحثون استبيان وزع على عينات وباستخدام وسائل إحصائية مناسبة ، حيث توصلت

دراسهم إلى أن أهم الأسباب التي تؤدي بالطالب إلى الغياب هو عدم شعوره بالراحة والإستفادة من حضور بعض المحاضرات كذلك وجود كتاب أو ملخصات تغني عن حضور المحاضرات، وهذا ما لاحظته الطالبتان على عينة الدراسة.

إضافة إلى أن النتائج التي أوضحتها دراسة الطالبتان والتي أكدته الجداول (01) و(02) أن من أكثر الأسباب انتشارا بين التلاميذ هو الخوف والإحراج من أسئلة الأساتذة ، معاناة التلاميذ من الأرق ليلا والسهر لوقت متأخر بسبب الأنترنت أو الهاتف ، كذلك عدم التنويع في طرق التدريس بالإضافة إلى عدم رغبة التلميذ في الدراسة وعدم أدائه للواجبات المدرسية المكلف بها والانتهاز المبكر للمقررات الدراسية ، كذلك نجد تأثير رفاق السوء وهذا ما أكدته دراسة " الكبيسي وجعاطة 1986" والتي هدفت إلى التعرف على أسباب الغياب والتي اعتمدت على استبيان وزع على 240 طالب وطالبة من مختلف الأقسام والتخصصات، وبعد معالجة البيانات إحصائيا وتحليلها توصلت الدراسة إلى الأسباب التالية:

عدم رغبة الطالب في القسم الذي يدرس فيه، معاناة عدد من الطلبة الأرق ليلا و افتقار مجموعة من المحاضرات إلى أسلوب المناقشة العلمية، قلة الأنشطة الاجتماعية، بالإضافة إلى الخوف والإحراج من أسئلة الأساتذة.

ونستنتج من خلال نتائج الجدولين (01) و (02) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.001) والذي يعزى إلى أثر البرنامج الإرشادي.

ومن خلال النتائج المبينة في الجداول رقم (03) و(04) و(05) نلاحظ أنه أيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة في القياس القبلي والقياس البعدي، ومن النتائج المبينة في

الجدول رقم (03) و(04) و(05) نلاحظ أنه أيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة في القياس القبلي والقياس البعدي، ومن خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن مستوى الأسباب المدرسية للغياب انخفضت بصورة واضحة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي والفرق بينهما قدر ب(101.67) وهذا ما أكدته نتائج الجدول (3-1) وقد يرجع هذا الانخفاض إلى الأسلوب الذي اتبعته الطالبتان في إعطاء مثال عن تقديم الدروس بأسلوب حديث ومشوق وباستخدام التكنولوجيا الحديثة والوسائط المتعددة رغم قصر أو ضيق الوقت ، إلا أن الطالبتان خلقا جو يغلب عليه طابع التشويق وفتح باب للحوار والمناقشة بين التلاميذ ، كما ساهمتا في تكوين علاقة جيدة بين التلاميذ وتبادل الأفكار الآراء فيما بينهم الاستفادة من بعضهم البعض وهذا ما حسن العلاقة بينهم، كما فتحت الطالبتان المجال للتلاميذ بالالتزام بأداء الواجبات المنزلية أو المدرسية المكلفين به وذلك من خلال إعطائهم واجبات منزلية وقاموا بأدائها في وقتها المحدد، وذلك راجع للمسة التي تركها البرنامج الإرشادي بأسلوب شيق وجديد في أداء التلاميذ وحبب لهم الدراسة ولو باتباع هذا الأسلوب مع أنفسهم أو داخل القسم، وهذا ما أكدته دراسة "ريد 1983" التي سعت إلى الكشف عن العوامل ذات الصلة بالمدرسة والمؤثرة في غياب الطلبة المستمر عن المدرسة.

ومن خلال النتائج المعطاة نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج عند مستوى الدلالة (0.001) على مقياس أسباب الغياب المدرسي تعزى إلى نجاح البرنامج الإرشادي.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (04) نلاحظ أن مستوى الأسباب النفسية للغياب المدرسي انخفضت هي الأخرى وذلك بصورة واضحة في القياس البعدي عكس ما كانت عليه في القياس القبلي حيث بلغت قيمة الفرق بينهما ب (68.62) وهذا ما أكدته نتائج الجدول (4-1) وهذا راجع إلى الأسلوب الذي اتبعته الطالبتان المتمثل في بناء علاقة وطيدة يسودها نوع من الثقة والألفة وإبداء الرأي بدون خجل أو خوف والتعبير عما بداخلهم بكل حرية ، كما ولدت الطالبتان الثقة بالنفس لدى التلاميذ والإيمان بقدراتهم في بلوغ أهدافهم ، بالإضافة إلى أسلوب الاسترخاء الذي قدمته الطالبتان والذي أثر في نفسية التلاميذ حيث ساعدهم على تفريغ الضغوطات النفسية والشعور بالراحة والطمأنينة والأمان خاصة أنهم في مرحلة المراهقة وهذا أكسبهم الثقة بأنفسهم ومعرفة أهدافهم والعمل على تحقيقها.

وهذا ما أكدته الدراسات العلمية بأن المراهقة ليست حقبة من الحياة المستقلة والمنعزلة عن بقية المراحل بل هي جزء من عملية النمو كلها ولها علاقة بالغياب المدرسي فمن يتغيب عن المدرسة يمثل نوع من الاضطراب السلوكي، حيث وجدت الدراسات العلمية أن مجموعة من الطلبة ذوي الاتجاهات الأكثر ايجابية نحو المدرسة ونحو مدرسيهم وزملائهم يميلون بالحضور إلى المدرسة بمعدلات طيبة.

ومن خلال النتائج المعطاة نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة في القياسين القبلي والبعدي عند تطبيق البرنامج عند مستوى الدلالة (0.001) على مقياس أسباب الغياب المدرسي تعزى لنجاح أو لأثر البرنامج الإرشادي.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ أن مستوى الأسباب الاجتماعية والأسرية للغياب المدرسي انخفضت بنسبة كبيرة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة الفرق بين القياسين (386.2) وهو فرق كبير وواضح جدا ، وهذا يعود دائما لنجاح البرنامج الإرشادي من جهة والأسلوب الذي اتبعته الطالبتان من جهة أخرى والتمثل في تفاعل التلاميذ مع الطالبتان بالإضافة إلى الصراحة المتبادلة عن المشاكل التي يواجهونها داخل أسرهم وفي المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث حاولت الطالبتان بتقديم مساعدة وذلك من خلال النصائح والاقتراحات للتغلب على هذه المشكلات وكيفية مواجهتها وخاصة أن هؤلاء التلاميذ يمرون بمرحلة المراهقة ولا يأخذون الأمور بمحمل الجد ، إلا أن هناك فئة تجدها مطلعة على الأمور بمختلف جوانبها وذلك بشكل ايجابي وتجد الحل لكل مشكلة قد تصادفهم.

وهذا ما أكدته دراسة " بولوز وفراتي 1983" التي سعت إلى الكشف عن العلاقة بين أسباب الغياب المدرسي والوضع الاجتماعي والاقتصادي للطلبة.

ومن خلال النتائج المعطاة نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة في القياس القبلي والقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج عند مستوى الدلالة (0.001) على مقياس أسباب الغياب المدرسي تعزى إلى أثر البرنامج الإرشادي.

ومما سبق يمكن القول أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت وهي:

البرنامج الإرشادي المبني على أسلوب الدروس المصورة باستخدام الوسائط المتعددة لخفض نسبة التغيب المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولت هذه الدراسة أن تقوم من خلال جانبيها النظري والميداني أسباب الغياب المدرسي وما فاعلية الدروس المصورة باستخدام الوسائط المتعددة للحد منه، لذلك فهي تعتبر طرفا فاعلا وأساسيا في خفض ظاهرة الغياب المدرسي من خلال الدور الهام الذي تؤديه حيث تولد لدى التلاميذ الرغبة والتشويق والاهتمام أكثر بالمادة الدراسية ومن الدراسة النظرية لهذا الموضوع تبين للطالبتين أن أسباب الغياب المدرسي تعود إلى عدة عوامل منها الأسباب النفسية والمدرسية والاجتماعية والأسرية التي تؤدي بالتلاميذ إلى الهروب من المدرسة وغيابهم عن المواد الدراسية ومحاولة إشباعها خارج المدرسة.

كما أن الحديث عن ظاهرة الغياب المدرسي وبصورة خاصة تلاميذ المرحلة الثانوية يثير في الحقيقة الكثير من التساؤلات عن وجود علاقة بين أسباب الغياب المدرسي وبين هذه المرحلة، خاصة وأنها مرحلة حساسة ينتقل فيها التلميذ من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب والاتكال على النفس مما يؤدي به إلى محاولة إثبات ذاته، وفي نفس السياق جاءت الدراسة الميدانية المعالجة للتلاميذ في هذه المرحلة ، ولذلك حاولت الطالبتان في هذه الدراسة توضيح مدى أهمية الدروس المصورة باستخدام الوسائط المتعددة في خفض نسبة الغياب المدرسي خاصة وأنها تساهم بشكل كبير في زيادة الدافعية لدى التلاميذ والالتزام أكثر والانضباط في حضور الدروس، وذلك من خلال رفع معنوياتهم وتوعيتهم بمدى تأثير الغياب على تحصيلهم الدراسي.

كما بينت هذه الدراسة أن هناك علاقة بين أسباب الغياب المدرسي وبين طرق التدريس وذلك من خلال الأثر الذي أحدثه الأسلوب الجديد في تقديم الدروس عن طري البرنامج الإرشادي المقدم لهم، ومنه نستنتج أن هناك عدة أساليب تساهم وبشكل فعال في خفض ظاهرة الغياب المدرسي ومنها البرنامج الإرشادي المطبق، حيث اتضح للطالبتين عند تطبيق البرنامج نجاحه وذلك من خلال الانخفاض الواضح للغياب المدرسي عن طريق مواظبة عينة الدراسة على الحضور ومحاولة تحقيق أهدافهم وتحقيق الصحة النفسية والتكيف المدرسي.

الإقتراحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الطالبتان بما يلي:

- وضع نظام واضح للطلاب لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم، بسبب الانقطاع عن الدراسة مع توضيح الإجراءات المتخذة بحق كل من يخالف الانضباط المدرسي.
- تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق المزيد من التوافق النفسي والتربوي للطلاب.
- توعية التلاميذ بضرورة الاستعانة بخدمات المرشد التربوي.
- حسن توزيع المنهج على شهور السنة مع الجدية في متابعة المعلمين من قبل الموجهين والمديريات والوزارة ، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين طبقا للقانون.
- إهتمام الإدارة المدرسية بتتبع حالات الطلاب الذين يتغيبون بصفة مستمرة أو متقطعة.
- تفعيل دور المرشد الإجتماعي في المدرسة مع متابعة حالات غياب الطلبة المتكررة.
- الإتصال الوثيق بالمجتمع المحلي ، للتنسيق والتوعية بأهمية حضور الطلبة للمدرسة.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الطالبتان إجراء البحوث التالية:

- إجراء دراسة حول أثر غياب الطلاب على مستوى تحصيلهم الدراسي.
- دراسات حول واقع العملية التعليمية في المدارس الثانوية.
- دراسات حول معوقات عملية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في الحد من ظاهرة الغياب لدى الطلبة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا : المراجع العربية:

- الكتب العربية:

- 1- إبراهيم وحيد محمود: التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008.
- 2- أبو رياش حسين محمد: التعلم المعرفي، دار المسيرة، عمان، 2007.
- 3- أحمد محمد الزيايدي وهشام الخطيب: مبادئ التوجيه ، ط1، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- 4- أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل: أساليب التعليم والتعلم النشط ، ط1 ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013.
- 5- إسماعيل لغريب زاهر: تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2001.
- 6- إسماعيل محمد عماد الدين ومرسي: بطاقة تقييم الشخصية ، ط2، القاهرة ، 1974.
- 7- البغدادي محمد رضا: تكنولوجيا والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 8- التميمي عواد جاسم محمد : طرائق التدريس العامة ، دار الحوراء ، العراق، 2010.
- 9- الجبالي صلاح: المراهقة (أزمة الشباب مع المجتمع) ، ط1، مكتبة الفكر، ليبيا، 1973.
- 10- الحقل سليمان بن عبد الرحمان: نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط13، الرياض، 1420.
- 11- الحنفي عبد المنعم: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط4، مطبعة أطلس، القاهرة، 1994.
- 12- العساف صالح بن حمده: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، 1409.
- 13- حافظ بطرس: المشكلات النفسية وعلاجها، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2010.

- 14- حامد زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997.
- 15- حمدي أحمد محمود حامد: تكنولوجيا الوسائط المتعددة وتدرّيس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار
الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 16- ربيع هادي مشعان ، طارق أحمد الدليمي: معلم القرن الحادي والعشرين (أسسه ، إعدادهِ
وتأهيلهِ)، ط1، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن، 2009.
- 17- زيدان محمد مصطفى: المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية، دار الشروق، 1402.
- 18- سهلية كاظم محسن الفتلاوي: الجودة في التعليم (المفاهيم، المعايير ، المواصفات، المسؤوليات)،
دار الشرق، القاهرة، 2008 .
- 19- سهلية محسن كاظم الفتلاوي: الجودة في التعليم، دار الشروق ، القاهرة ، 2008.
- 20- صباح باقره واخرون: المشكلات الإرشادية ، مطبعة دار السلام، بغداد، 1976.
- 21- طارش بن غالب اليعقوبي: الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم ، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع،
عمان، 2011.
- 22- عبد الجبار توفيق البياتي: البحث التجريبي واختبار الفرضيات ، ط1، جبهة للنشر والتوزيع،
الأردن، 2012.
- 23- عبد الحافظ سلامة : أساسيات في تصميم التدريس ، ط1 ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان،
2011.
- 24- عبد الحافظ سلامة : تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار اليازوري
العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 25- عبد الرزاق الصالحين الطشاني: طرق التدريس العامة ، ط1، دار الكتب الوطنية ، ليبيا، 1998.
- 26- عبد اللطيف حسين فرج: نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، دار وائل ، عمان،
2009.

- 27- عثمان فريد رشدي: الإرشاد والتوجيه المهني، ط1، دار الراية، الأردن، 2010.
- 28- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001 .
- 29- فرج عبد اللطيف حسين: تربية وتعليم للشباب السعودي، دار الرياض للنشر والتوزيع، 1982.
- 30- قورة حسين سليمان وآخرون: الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي ، دار النصر للطباعة والنشر، القاهرة، 1970.
- 31- محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 32- محمد أحمد خدام المشابقة: مبادئ التوجيه والإرشاد، ط1، دار المنهج ، الأردن، 2010.
- 33- محمد سيد فهمي: التحليل في طريقة العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1998.
- 34- محمد عيسى الطيطي وآخرون: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 35- محمد محمود الخوالدة: أساسيات التعلم من أجل التعليم الصفي ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012.
- 36- محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم العربية للأجانب خاصة، ط1، المؤسسة للكتاب، الجزائر، 2008.
- 37- محوض خليل ميخائيل: سيكولوجية النمو (الطفل والمراهقة) ، ط2 ، دار الفكر الجامعي، القاهرة، 1983.
- 38- مواهب إبراهيم عياد: إرشاد الطفل وتوجيهه في سنواته الأولى، دار المعارف، القاهرة، 1998.

39- نبيل جاد عزمي: التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

الرسائل الجامعية:

40- البياتي عبد الجبار توفيق وأمال احمد يعقوب: أسباب غياب الطلبة في كلية الآداب (دراسة استطلاعية)، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ماجستير، 1975 .

41- الخزرجي علي عبد اللطيف حمودي: الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2003 .

42- الدبولي عبد الله: الصحة النفسية للشباب وحمائهم من الانحرافات السلوكية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ماجستير ، 2002 .

43- الزواوي طارق أحمد: دراسة مختارة من مشكلات التعليم الثانوي بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ، ماجستير، 1401 .

44- بدران عبد الكريم أحمد: عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قبل نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها، ماجستير، مستقبل التربية العربية، عمان، 2001.

45- بسيوني مجدي عبد اللطيف: دراسة تحليلية لبنية التعليم الثانوي ومشكلاته ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية بالمنصورة ، مصر، 2000 .

46- رشاد عبد العزيز موسى ومحمد يوسف محمد محمود: العلاج الديني للأمراض النفسية وأثر الدعاء كأسلوب إرشادي نفسي في تخفيف بعض الإضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الجامعة الملتمزمات وغير الملتمزمات دينيا ، ط1 ، ماجستير ، القاهرة ، 2000 .

المجلات:

47- الحسون عبد الرحمان: ظاهرة الغيابات لكلية التربية بجامعة بغداد ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد3 ، 1979 .

48- الكبيسي، هيب مجيد وجعاطة عبد الله خلف: أسباب غياب الطلبة في جامعة بغداد من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 7، بغداد، 1982 .

49- الكبيسي، هيب مجيد والجناني يونس صالح: التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسات للأجيال ، مجلة فكرية ثقافية تصدرها نقابة المعلمين في العراق، العدد 3، بغداد، 1982 .

50- عمر محمود أحمد: غياب طلاب وطالبات المدرسة الثانوية القطرية أسبابه وجوانبه النفسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، العدد 117، 1987 .

الكتب الأجنبية:

51- Reid .K : Institutional factors and persistend school absenteeism educational management and administration , 1983 .

52- Stennet .R.G & Isaac .I.M : Absens from school patterns and effects london ; ontrario , board of educational research report , 1980 .

53- Stennet.R.G : Absens from school norms by sex and grad ; the journal of educational research .1967 .

المواقع الإلكترونية:

54- www . knol google . com

55- www . psy cognitive .net

56- www. mouwazef -dz.com

الملاحق

الملحق الأول : جلسات البرنامج الإرشادي

الجلسة الأولى:

مدة الجلسة : 60 دقيقة

عنوان الجلسة : التعارف وبناء العلاقة الإرشادية .

محاور الجلسة :

- نستقبل التلاميذ بوجه مبتسم ونرحب بهم .
- نقوم بشكر التلاميذ على حضورهم في المكان والموعـد المحدد .
- نتعرف على التلاميذ .
- نشرح للتلاميذ الهدف العام من البرنامج وأهميته بشكل مبسط .
- نناقش مع التلاميذ الأفكار والتوقعات التي يمكن إدراجها في البرنامج .
- محاولة كسب ثقة التلاميذ من خلال التأكيد على سرية المعلومات التي سيتم تبادلها .
- فتح المجال للمناقشة وتبادل الآراء والمعلومات حول الجلسة .
- إخبار التلاميذ بضرورة الحضور إلى الجلسات والإلتزام بمواعيدها .
- إنهاء الجلسة بشكر التلاميذ على الحضور والإتفاق على موعد الجلسة القادمة وتوديعهم بإبتسامة .

تقييم الجلسة الأولى:

يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق الأهداف التالية:

تحققت بدرجة كبيرة	تحققت بدرجة قليلة	لم تتحقق	أهداف الجلسة
			- التعرف على التلاميذ
			- الوصول إلى درجة من التقبل والألفة بين التلاميذ والطالبات .
			- استيعاب التلاميذ للهدف العام للبرنامج.
			- فضول كبير حول الجلسات الأخرى .
			- تشجيع التلاميذ للمشاركة في البرنامج.

الجلسة الثانية:

مدة الجلسة: 45 دقيقة

عنوان الجلسة : التعريف بالغياب المدرسي

محاوّر الجلسة :

- الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الحضور في الوقت المحدد .
- نوضح للتلاميذ عنوان الجلسة والهدف منها .
- نطلب من التلاميذ إعطاء مفهوم أو معلومات عن الغياب المدرسي.
- نقوم بمناقشة الإجابات مع التلاميذ ونعطي مفهوم واضح وبسيط عن الغياب المدرسي والآثار السلبية الناتجة عنه.
- التعرف على الأسباب المؤدية للغياب من وجهة نظر التلاميذ .
- نقدم لهم موعظة أو نصيحة حول ضرورة الانضباط وحضور الدروس.
- نقوم بالتعزيز الإيجابي وتدعيم السلوكيات الجيدة من قبل التلاميذ.
- نقوم بتقديم واجب بسيط للتلاميذ يقتصر حول أهمية الانضباط.
- نهي الجلسة الإرشادية بشكر التلاميذ على تعاونهم وتذكيرهم بموعد الجلسة المقبلة.

تقييم الجلسة الثانية:

يسعى البرنامج الإرشادي لتحقيق الأهداف التالية :

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
- استيعاب التلاميذ لمفهوم الغياب المدرسي .			
- إدراك التلاميذ أسباب الغياب المدرسي .			
- تقبل التلاميذ الموعدة حول ضرورة الانضباط.			
- استفادة التلاميذ بعد الإستماع للموعدة .			

الجلسة الثالثة :

مدة الجلسة : 45 دقيقة

عنوان الجلسة : كيف نكون منضبطين ؟

محاور الجلسة :

- الترحيب بالتلاميذ واستقبالهم بإبتسامة .
- نتحدث مع التلاميذ قليلا عن أهمية الوقت والإلتزام بالمواعيد .
- نقوم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات تحتوي على أربع تلاميذ في كل مجموعة .
- نعرض فيديو للتلاميذ باستخدام الحاسوب يتحدث عن الإنضباط والإلتزام بالمواعيد .
- نطلب من كل مجموعة إعطاء أفكارهم وآرائهم حول الفيديو الذي قاموا بمشاهدته .
- نناقش التلاميذ في الأفكار التي تولدت لديهم .
- نقدم لهم نصائح عن ضرورة الإنضباط والأثر الإيجابي الذي يخلفه .
- نشكر التلاميذ ونتفق معهم عن الجلسة المقبلة بتحديد المكان والزمان .

تقييم الجلسة الثالثة :

يسعى البرنامج الإرشادي لتحقيق الأهداف التالية :

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
- موافقة التلاميذ على تشكيل المجموعات .			
- تقديم أفراد المجموعة آراء حول أهمية الإنضباط .			
- تأثر التلاميذ بما رأوه في الفيديو .			
- إعطاء كل تلميذ رأيه داخل المجموعة .			
- إلتزام كل تلميذ بالوقت .			

الجلسة الرابعة :

مدة الجلسة : 45 دقيقة

عنوان الجلسة : ما لمسة الدروس المصورة في تعليمنا ؟

محاور الجلسة :

- الترحيب بالتلاميذ دائما بإبتسامة .
- نتحدث معهم قليلا حول أهمية إستخدام الحاسوب في تقديم الدروس المصورة .
- نفتح مجال للتلاميذ لطرح تساؤلاتهم حول الدروس المصورة .
- نقدم معلومات شاملة وواضحة عن الدروس المصورة للتوضيح أكثر .
- نعرض لهم مثال عن درس في التاريخ بعنوان : الحرب الباردة .
- نترك لهم المجال للتعقيب على الفيديو .
- نقدم لهم واجب حول طريقة إكتساب المعلومات من الدروس المصورة لمدة 10 دقائق .
- نناقش التلاميذ حول ما تعلموه من الدرس المصور وأخذ رأي كل واحد منهم فيه .
- الخروج باستنتاج واضح لدى التلاميذ ورضاهم عن طرق التدريس بأسلوب الدرس المصور الذي يبعث التشويق لحضور الجلسة القادمة .
- التحضير للجلسة القادمة من خلال جمع المعلومات في البيت حول الدرس القادم تحت عنوان : أحداث 8 ماي 1945 لعرضه بأسلوب مصور من أجل معرفة الفرق بين الطريقة العادية والطريقة التي تعتمد الدروس المصورة وأيها أحسن في إكتساب المعلومات بالنسبة للتلميذ .
- إنهاء الجلسة وشكر التلاميذ والإتفاق معهم على الجلسة القادمة .

تقييم الجلسة الرابعة :

يسعى البرنامج الإرشادي لتحقيق الأهداف التالية :

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
- تقديم التلاميذ مفهوم عن الدروس المصورة.			
- تحمس واضح لدى التلاميذ .			
- فهم التلاميذ لأهمية الدروس المصورة .			
- إقترح التلاميذ تقديم كل الدروس باستخدام الوسائط المتعددة .			
- إكتساب التلاميذ لمعارف جديدة .			

الجلسة الخامسة :

مدة الجلسة : 45 دقيقة

عنوان الجلسة : كيف أقلل من غيابي ؟

محاور الجلسة :

- الترحيب بالتلاميذ واستقبالهم بوجه مبتسم .
- مناقشة الواجب المنزلي مع التلاميذ حول المعلومات التي اكتسبوها .
- عرض الفيديو الذي يحتوي على الدرس المصور بعنوان أحداث 8 ماي 1945.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ثم نطلب من كل مجموعة كتابة مميزات تقديم الدرس المصور والأثر الذي يخلفه عليهم .
- نركز في هذه الجلسة على التطمين التدريجي والتغذية الراجعة والحوار والمناقشة والبحث عن الأخطاء والأسباب التي أدت بهم إلى الغياب المدرسي وذلك باستخدام فنية الحوار .
- تقديم فيديو توعوي يحتوي على نصائح وإرشادات عن مزاولة الدراسة والإلتزام بحضور الدروس كلها وفي وقتها المحدد .
- التقليل من السلوكات السلبية التي يقوم بها كل تلميذ من خلال وضع هدف لكل عمل يقوم به وتحديد ما يريد تحقيقه .
- نصمم جدول خاص لكل تلميذ يومي أو أسبوعي يساعده على تنظيم وقته لكل عمل يقوم به .
- نجعل التلميذ يدرك ويقدر أهمية الوقت الذي يشغله في كل نشاط معين وأن عليه الموازنة بين الواجبات المدرسية وبين الأنشطة الإجتماعية والترفيه وترتيبها حسب أهميتها .
- ننهي الجلسة بشكر التلاميذ والإتفاق معهم على الجلسة القادمة .

تقييم الجلسة الخامسة :

يسعى البرنامج الإرشادي لتحقيق الأهداف التالية :

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
- استنتاج التلاميذ على أن الدروس المصورة تساعد الإنضباط .			
- تفاعل التلاميذ بقدرتهم على الإنضباط .			
- تجاوز التلاميذ مع الدرس المقدم .			

الجلسة السادسة :

مدة الجلسة : 45 دقيقة

عنوان الجلسة : كيف أثق بنفسني ؟

محاور الجلسة :

- نرحب بالتلاميذ مع إبتسامة .
- نشكرهم على حضورهم في الوقت المحدد .
- نقوم بتلخيص الجلسة السابقة وأهم الأفكار التي إستنتجناها .
- نتعلم أن نقول "لا" في الوقت المناسب والإعتذار عن تلبية خدمة أو القيام بعمل ما إن كنت ملزما بالدراسة وذلك باستخدام أسلوب بسيط ولطيف مثل: أريد أن أذهب معك لكن للأسف علي حضور المدرسة ...إلخ
- تجنب الأشخاص الذين يهدرون وقتك ويشغلونك عن الإلتزام بحضور الدروس .
- وضع هدف لكل عمل تقوم به وتحديد ما تريد أن تحققه ولماذا؟ وتفحص أهدافك هل هي واقعية ومناسبة لقدراتك أم لا .
- نقسم التلاميذ مجموعات صغيرة ، كل مجموعة تحتوي على أربع تلاميذ وإجراء مسابقة بينهم من خلال طرحنا الأسئلة لمعرفة مدى ثقتهم بأنفسهم على المواظبة والتقليل من سلوك الغياب ، وذلك بتدعيم المجموعة الفائزة معنوياً .
- نعرض على التلاميذ فيلم وثائقي يتحدث عن كل شخصية تلقت صعوبات وتفوقت في الأخير على المشكلة التي واجهتها .
- ننهي الجلسة بشكر التلاميذ والإتفاق معهم عن مكان وزمان الجلسة القادمة .

تقييم الجلسة السادسة :

يسعى البرنامج الإرشادي إلى تحقيق الأهداف التالية :

تحققت بدرجة كبيرة	تحققت بدرجة قليلة	لم تتحقق	أهداف الجلسة
			- تحقق العديد من الخطط والإنجازات .
			- تفاؤل التلاميذ بقدرتهم على تحقيق أهدافهم .
			- استنتاج التلاميذ أن مشاركة الآخرين شيء جميل وفعال .
			- طرح انشغالات التلاميذ حول أمور تبذلهم غامضة .

الجلسة السابعة :

مدة الجلسة : 45 دقيقة

عنوان الجلسة :الإسترخاء " هيا لنسترخي "

محاور الجلسة :

- نقوم بالترحيب بالتلاميذ بإبتسامة .
- نوضح عملية الإسترخاء بحيث نقدم مفهوم واضح حتى تتضح الصورة لدى التلاميذ ، وبعدها نبين أهمية الإسترخاء في حياتهم وبأنه عملية مهمة للتخفيف من مختلف الإضطرابات التي يعيشونها .
- بعد فهم واستيعاب التلاميذ لعملية الإسترخاء نقوم بتقديم الخطوات اللازمة لعملية الإسترخاء الجسدي ، حيث نقول لهم استمعوا جيدا لما سنقدمه لكم وقبل الشروع في الخطوة الأولى عليك أن تتخيل نفسك على شاطئ البحر في يوم صيفي دافئ ، لاحظ الإحساس الذي تشعر به و أنت مستلقي تحت أشعة الشمس ، تخيل صوت الأمواج الممتع وفي الأفق تظهر بعض الطيور ، لاحظ النسيم وهو يداعب وجهك ، السماء شديدة الزرودة مع بعض السحب البيضاء والتي تسير ببطئ ، لاحظ دفئ أشعة الشمس ولا يوجد شيء يستحق التفكير فيه أكثر من الهدوء و السكون الذي تشعرون به الآن .
- أغمضوا أعينكم وتخللوا أنفسكم داخل القسم تحضرون دروسكم بأسلوب جديد يستخدم الدروس المصورة ، وتلاحظون أنفسكم تناقشون أستاذكم بكل حرية وثقة ستشعرون بنوع من التشويق لحضور بقية الدروس ، كما أنكم تحسون بنوع من الأمان و الثقة والدافعية للدراسة والإنضباط في حضور الدروس أي تشعرون بنوع من المسؤولية بلمسة جديدة .(10 ثواني)
- والآن تنفسوا بعمق ثلاث مرات (5ثواني) حتى تشعروا بالراحة .
- ثم نفتح المجال أمام التلاميذ لتقديم مختلف الإستفسارات والتساؤلات حول عملية الإسترخاء .
- ننهي الجلسة ونشكر التلاميذ على حسن تعاملهم ونعقد موعد معهم من أجل الجلسة القادمة .

تقييم الجلسة السابعة :

يسعى البرنامج لتحقيق الأهداف التالية :

تحققت بدرجة كبيرة	تحققت بدرجة قليلة	لم تتحقق	أهداف الجلسة
			- إعطاء مفهوم عن الإسترخاء.
			- جمع التلاميذ لعبارات متنوعة وجميلة حول التفاؤل .
			- إستمتاع التلاميذ بأسلوب الإسترخاء .
			- إعطاء هذا البرنامج نوع من الدافعية من خلال ذكر التلاميذ لأفكار جديدة حول تغييرهم .

الجلسة الثامنة :

مدة الجلسة : 45 دقيقة

عنوان الجلسة : حوصلة عامة لما تم تقديمه وإنهاء البرنامج .

محاور الجلسة :

- نقوم بالترحيب بالتلاميذ بإبتسامة .

- نبدأ الجلسة بمراجعة لما تم عرضه في أحداث الجلسات السابقة في جو يسوده الود والمحبة بين التلاميذ .

- نقوم بتشجيع التلاميذ على التعبير الحر وتحفيزهم على الإطلاع من خلال فتح المجال لهم لطرح تساؤلاتهم وانشغالاتهم حول ماتم تقديمه في البرنامج .

- تشجيع التلاميذ على المواظبة والإلتزام بالحضور لكل الدروس ، ودعوتهم للإلتزام أكثر بعيدا عن كل أشكال الغياب المدرسي والسلوكات السلبية وضرورة التعرف على أهمية السلوك الإيجابي الذي يساعد على التخطيط للمستقبل بنجاح .

- وأخيرا نشكر التلاميذ على حضورهم للحصص بالإلتزام وتجاوبهم للبرنامج ، متمنين التوفيق في حياتهم وإخبارهم بأن هذه الحصّة اخر جلسة .

تقييم الجلسة الثامنة :

يسعى البرنامج الإرشادي لتحقيق الأهداف التالية :

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
- مدى إستفادة التلاميذ من البرنامج الإرشادي.			
- مناقشة ايجابيات البرنامج الإرشادي .			
- تفاعل التلاميذ مع البرنامج .			
- طرح مختلف الأسئلة العامة حول البرنامج .			
- إنهاء البرنامج بنجاح كما كان مخطط له .			

الملحق رقم(02):

استجابات المجموعة التجريبية على مقياس أسباب الغياب المدرسي(قياس قبلي وبعدي)

المحور الأول :أسباب مدرسية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي للقياس القبلي	المتوسط الحسابي للقياس البعدي
01	عدم رغبتني في الدراسة	32	27
02	وجود مشكلة بيني وبين مدرسي	33	19
03	ضعف الإشرافالإداري بالمدرسة وقبول أعذار الغياب	34	30
04	اعتمادي على الدروس الخصوصية أكثر من الدروس المدرسية	37	20
05	سوء التوزيع الزمني لأوقات الدراسة	39	34
06	عدم اهتمام المدرسة بتتبع حالات غيابي	41	32
07	عدم التنويع في طرق التدريس	42	24
08	سوء علاقتي بزملائي	44	24
09	عدم أدائي للواجبات المدرسية المكلف بها	46	32
10	صعوبة لبعض المواد الدراسية	47	35
11	الانتهاء المبكر للمقررات الدراسية	49	32

المصدر :إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات spss(20.0)

الملحق رقم(03):

استجابات المجموعة التجريبية على مقياس أسباب الغياب المدرسي (القياس القبلي والبعدى)

المحور الثاني : أسباب نفسية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي للقياس القبلي	المتوسط الحسابي للقياس البعدى
12	شعوري بالخجل من الأستاذ وزملائي	20	14
13	قلة نومي والأرق ليلا	22	18
14	غياب النشاطات الترفيهية داخل القسم	27	20
15	اعتمادي على قدراتي الشخصية في النجاح	28	25
16	عدم ثقتي بنفسي داخل المدرسة	29	26
17	الخوف والقلق من الامتحانات	31	15
18	عدم قدرتي على المناقشة داخل القسم	32	28
19	شعوري بالسعادة عند الغياب من المدرسة	33	19

المصدر: إعداد الطالبان اعتمادا على مخرجات (spss(20.0)

الملحق رقم(04):

استجابات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس أسباب الغياب المدرسي(القياس القبلي والقياس البعدي).

المحور الثاني : أسباب اجتماعية وأسباب أسرية

رقم العبارة	العبارة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي
01	بعد منزلي عن المدرسة	24	16
02	وجود مشاكل داخل أسرتي	26	22
03	تحملي لمسؤوليات تخص أسرتي	27	22
04	ضعف العلاقة بين منزلي والمدرسة	30	20
06	ميلي للأماكن الترفيهية القريبة من المدرسة	32	25
07	عدم تلبية التعليم لاحتياجاتي الشخصية	33	19
08	أفتقر إلى الأمن و الاستقرار الاجتماعي	35	24
09	طموح والدي الزائد للرفع من قدراتي وتحصيلي	37	18
10	الانصياع لرغبات أصدقائي في الغياب والهروب من المدرسة	41	14

المصدر: إعداد الطالبان اعتمادا على مخرجات(spss(20.0

ملحق رقم(05):

عزيزي التلميذ(ة):

فيما يلي مجموعة من العبارات لقياس أسباب الغياب المدرسي والتي قد توافق على بعضها بينما لا توافق على البعض الآخر ، لذا نرجو منك التعاون معنا والإجابة بكل صراحة على فقرات الاستبانة التي بين يديك.

كما نحيطك علما بأن ما ستكتبه سيكون سرا ولا يستخدم إلا لأغراض علمية.

تعليمات:

عزيزي التلميذ(ة):

1- اقرأ كل عبارة بدقة وتمعن .

2- اعلم أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما الصحيح هو الذي يعبر فعلا عن رأيك.

3- ضع الإشارة (X) أمام الموقف الذي يعبر عن وجهة نظرك نحو كل عبارة من العبارات.

مثال:

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
01	الإهمال وعدم المبالاة من الطالب	X				

- إجابتك على هذه العبارة تدل على أنك ترى الإهمال وعدم المبالاة من الطالب من الأسباب المؤدية إلى الغياب المدرسي.

- والان إقرأ هذه الفقرات جيدا وأجب عليها بعناية.

ملخص الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة في القياس القبلي والبعدي لأسباب الغياب المدرسي ، ومن أجل ذلك تم تصميم برنامج إرشادي قائم على الدروس المصورة باستخدام الوسائط المتعددة .
- وطبق هذا البرنامج باستخدام التصميم التجريبي البسيط (قياس قبلي وقياس بعدي) على مجموعة واحدة تضمنت عشرون تلميذاً ثانوية ترخوش أحمد ، وقد أسفرت نتيجة القياس على ما يلي :
- وجود فروق بين متوسطات أفراد المجموعة في القياس القبلي والقياس البعدي تعزى لأثر البرنامج الإرشادي .
 - إعتقاد أسلوب الدروس المصورة باستخدام الوسائط المتعددة يساهم بشكل كبير في خفض نسبة تغيب التلاميذ عن المدرسة .
 - توجد فروق بين متوسطات أفراد المجموعة في البعد المدرسي لأسباب الغياب المدرسي في القياس القبلي والبعدي والتي تعزى لأثر البرنامج الإرشادي .
 - توجد فروق بين متوسطات أفراد المجموعة في البعد النفسي لأسباب الغياب المدرسي في القياس القبلي والبعدي والتي تعزى لأثر البرنامج الإرشادي .
 - توجد فروق بين متوسطات أفراد المجموعة في البعد الأسري والاجتماعي لأسباب الغياب المدرسي في القياس القبلي والبعدي والتي تعزى لأثر البرنامج الإرشادي .

Study Summary :

The aim of this study was to find out the differences between the average scores of the group members in the tribal and remote measurement for reasons of school absence, and for this purpose, an instructional program based on multimedia lessons was designed.

This program was applied using a simple experimental design (pre-measurement and post-measurement) on a single group of twenty students in the "Tarkhush Ahmed" School. The result of the measurement was as follows:

- There are differences between the average of the group members in the tribal measurement and the post-measurement due to the impact of the extension program.
- The adoption of multimedia lessons is greatly reduced in school attendance.
- There are differences between the average of the group members in the school dimension due to the absence of school in the tribal and remote measurement, which is attributed to the impact of the extension program.
- There are differences between the average of the group members in the psychological dimension of the reasons for the absence of school in the tribal and remote measurement, which is attributed to the impact of the extension program.
- There are differences between the average of the group members in the family and social dimension due to the absence of school in the tribal and remote measurement, which is attributed to the impact of the extension program.